سلسلة دراسة الوقف والابتداء (٦)

الوَقْفِ والابْتِدَاءِ من

سُورَةَ مَرْيَمَ

مقارنة بين أشهر المصاحف
وعلماء الوقف

خادم القرآن
أبو عبد الرحمن جَمَالِ بن إبراهيمَ القرش

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى
١٤٣١ هـ

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحابته ومن سار على نهجه واتبع سنته إلى يوم الدين

أما بعد:

علم الوقف والابتداء علم غزيز يحتاج إلى غالب العلوم الشرعية لتتضافر في تحريرات علماء الوقف، ونظرا لعظم هذا العلم وصعوبة دخول طالب العلم المبتدئ فقد وضعت خطة لسلسلة منهجية متدرجة لدراسة علم الوقف والابتداء، فكانت البداية بفضل من الله تعالى، كتاب أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء، ثم خرجت سلسلة دراسة علم الوقف والابتداء: وهي تشتمل على

١- أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء

٢- الوقف الاختياري (التام والكافي والحسن)

٣- الوقف اللازم.

٤- الوقف على (كلا وبلى ونعم).

٥- الأثر العقدي في الوقف والابتداء

وضعت فيها أساسيات هذا العلم، ومن المهم الرجوع إليها قبل الشروع في هذا الكتاب، لمن يرغب في الإلمام بأساسيات هذا العلم.

واستكمالا لهذا المشروع رغبت في إعداد سلسلة تطبيقية عملية، تكون البداية فيها من سورة مريم.

وهذه الرسالة خاصة برواية حفص عن عاصم، فلم أتطرق إلى أثر اختلاف القراءات على الوقف والابتداء.

ورأيت أن تكون البداية من سورة مريم لتسهيل الطريق على طالب هذا العلم حيث قصر السورة، وسهولة تدبرها.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عملي في هذا الكتاب:

١. وضع مقدمة عن الوقف والابتداء وأهميته وأنواعه.
٢. توضيح مصطلحات علماء الوقف المشهورين والفروقات بينها
٣. عمل مقارنة بين رموز المصاحف في جدول مستقل بداية كل مقطع
٤. استقصاء غالب الوقفات التي ذكرها علماء الوقف والابتداء في سورة (مريم)
٥. وضع تفسير ميسر لربط القارئ بالمعنى الذي هو أساس الوقف [١].
٦. بيان وجه العلاقة اللفظية (الإعرابية) عند التبرير في الغالب.[٢]
٧. ذكر خلاصة ما أرى من الوقف بعد قولي : (حكم الوقف)
٨. بيان رأي أهل الوقف المشهوريين كابن الأنباري، والنحاس، والسجاوندي.. إلخ
٩. بيان رموز المصاحف في نهاية الكلام.

تنبيهات:

١. المصاحف لا تشر على رأس الآية بعلامة وقف سوى المصحف الباكستاني.
٢. المصحف الباكستاني يكاد يوافق ما كتبه السجاوندي في كتابه علل الوقوف
٣. من يتتبع علماء الوقف يلاحظ أنهم لا يذكرون الوقف القبيح في الغالب، لكثرته، وخشية تشويش القراء فيكتفون بذكر القواعد العامة في بداية مؤلفاتهم، كما هو معلوم كعدم الفصل بين المتعلقات اللفظية، مثال ذلك: قوله تعالى: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ لم يتكلموا عن الوقف القبيح على قوله: ﴿ذكر، رحمت، عبده ﴾ [٣]

---

[١] من تفسير الطبري وابن كثير، والشنقيطي ، والسعدي، والميسر.

[٢] كالدر المصون للسمين الحلبي، والبحر المحيط لأبي حيان، ومشكل الإعراب للخراط، والجدول للصافي.

[٣] لا يوقف على: ﴿ ذكر، ورحمت﴾ لئلا يفصل بين المضاف ﴿ذكر﴾ والمضاف إليه ﴿رحمت﴾، ولا يوقف على: ﴿ عبده﴾ لعدم الفصل بين البدل ﴿زكريا﴾والمبدل منه ﴿عبده﴾ .. وهكذا .

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

٤. علماء الوقف لا يذكرون غالبا مصطلح (حسن) الذي يعنى جواز الوقف مع عدم جواز الابتداء، لكثرته، وخشية التشوش على القراء، خلافا لمصطلح (حسن) الذي يعنى الكافي كما عند الأشموني، أوالتمام كما عند الأنصاري.

٥. إذا قيل: [لا وقف] على رأس الآية فهومن حيث النظر إلى صناعة الوقف والتعلق اللفظي، أما باعتباره أنه رأس أية فيجوز لفعل النبي ﷺ ذلك.

مثال ذلك الوقف على ﴿صبيا﴾ من قوله تعالى: ﴿ يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا * وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا ﴾ [مريم: ١٢]

لا وقف: لعطف ﴿وحنانا﴾ على ﴿الْحُكْمَ﴾ في ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾، والنسق واحد.

معنى قول (لاوقف) هنا فباعتبار التعلق اللفظي، أما باعتبار كونه رأس آية فيجوز لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك.

٦. لا يعني قول العلماء (لاوقف) في وسط الآية عدم الوقف بالكلية، فقد يكون الوقف حسنا، أي يؤدي معنى صحيحا، مع تعلقه لفظا، فيكون المراد الوقف الذي يترتب عليه ابتداء بعد الوقف.

مثال ذلك الوقف على ﴿يحي﴾ من قوله تعالى: ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ﴾ [مريم: ٧]

لا وقف: لأنَّ جملة ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ صفة لـ (غلام) نعت ثالث.

ومثال ذلك الوقف على ﴿سوء﴾ من قوله تعالى: ﴿يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴾ [مريم: ٢٨]

لا وقف: لاستمرار النداء، وجملة ﴿ما كانت...﴾ لا محل لها معطوفه على جملة جواب النداء

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

فالمقصود بقول (لا وقف) في الموضوعين أي : الذي يترتب عليه الابتداء بما بعده، أما من حيث كون المعنى أدى فائدة فيجوز الوقف، لكن لا يبتدا بما بعده ، إنما يبتدأ بما قبله.

٧. لا يعني عدم ذكر الوقف عند علماء القراءة عدم الوقف بالكلية كما في قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ۞ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ﴾ [مريم: ٥٣] الوقف تام على (نبيا) لأنه بداية قصة إسماعيل، ولم يذكر الداني عند هذا الموضع وقفا اكتفاء بما ذكره في بداية السورة عند قوله تعالى: ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۞ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ﴾ [مريم:١٥] قال الإمام الداني: تام وكذلك آخر كل قصة. [١]

٨. إذا قلت للاتصال اللفظي، فمعناه: للاتصال اللفظي والمعنوي لأنه إذا اتصل لفظا فقد اتصل معنا.

٩. تم نقل الآيات بالرسم العثماني من مصحف المدينة النبوية.

١٠. إذا ذكرت قول أحد علماء الوقف الستة الذين نقلت عنهم، فمعناه أن ما سواه لم يذكر في الغالب، مثال ذلك: قال الأنصاري: كاف، وقال الأشموني: كاف فمعناه: أن الآخرين لم يذكروا وقفا غالبا.

١١. إذا اتفقت المصاحف على عدم وضع علامة وقف، فلا أذكرها في جدول رموز علامات المصاحف خشية الإطالة في العالب

١٢. يحسن الابتداء بعد الوقف الكاف والتام إذا كان في وسط آية ، ولا يوهم معنى غير مراد

---

[١] انظر: المكتفى: (ص: ٢٧٤)

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

١٣. ليس كل قطع للقراءة - وهو (ترك القراءة بالكلية)- على وقف كاف أو تـام يحسن الابتداء بما بعده بل يبتدا من حيث يعطي معنى صحيحا واضحا..

مصادر الوقف والابتداء:

١- إيضاح الوقف والابتداء، للعلامة: أبي بكـر محمـد بـن القاسـم بـن بشـار الأنبا ري النحوي ت ٣٢٨ هـ.

٢- القطع والائتناف، للعلامة أبي جعفر النحاس ت ٣٣٨ هـ.

٣- المكتفى، للإمام أبي عمروالداني ت٤٤٤ هـ

٤- علل الوقوف للعلامة، محمد بن طيفور السجاوندي، ت٥٦٠ هـ.

٥- المقصَد لتلخيص ما في المرشد، للشيخ/ زكريا الأنصاري ت: ٩٢٦ هـ

٦- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء للشيخ/ أحمد بن محمد بن عبد الكـريم الأشموني من علماء القرن الحادي عشر الهجري.

بالإضافة إلى لقاءات أجريتها مع ثلة من القراء المعاصرين، كالشيخ رزق خليل حبة، والدكتور عبد العزيز القارئ، والشيخ إبراهيم الأخضر، ... وغيرهم [(١)].

المصاحف:

١ ـ مصحف المدينة المنورة، مجمع الملك فهد.

٢ ـ مصحف الفتح، دار الفجر (دمشق).

٣ ـ مصحف الحرمين، (الشمرلي) القاهرة.

٤ـ مصحف الأزهر الشريف، المطابع الأميرية.

وبعد، فالكمال عزيز، وهذا عمل بشري لا يخلومن نقص، فإن أصبنا فمـن الله الكريم، وإن أخطأنا فمن أنفسنا المقصرة والشيطان أعاذنا الله منه.

[(١)] استمع لأصواتهم مع السلسلة الصوتية لزاد المقرئين، وانظر الكتاب: ص: ١٥١.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

أسأل الله – جل وعلا – أن يجعل هذا العمل مفتاح خير لراغبي هذا العلـم، ويرزقنـا منه الثواب الأوفى، وأن يعيننا على استكماله على الوجه الذي يرضيه عنا.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

١- أهمية علم الوقف والابتداء

يُعد الوقف والابتداء من الموضوعات الهامة لحملة القرآن الكريم، حيث أوجب المتقدِّمون على القارئ معرفة الوقف والابتداء.

سئل الإمام عليّ بن أبي طالب ﷺ عن قوله: ﴿ وَرَتِّلِ القرآن تَرْتِيلا﴾ { المزمل: ٤}، فقال: الترتيل هوتجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

قال ابنُ الجزري: ففي كلام علي ﷺ دليل على وجوب تعلمه ومعرفته [١]، وقال في مقدمته:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لابُدَّ مِنْ مَّعْرِفَةِ الوقُوفِ

وقال ابن الأنباري: من تمامِ مَعرفةِ القرآن معرفةُ الوقف والابتداء، إذ لا يتأتى لأحدٍ معرفة معاني القرآن إلا بمعرفة الفواصل، فهذا أدلُّ دليل على وجوبِ تعلُّمِه وتعلِيمه اهـ [٢].

وعن أبي بكر الصديق - ﷺ - أنه قال لرجل معه ناقة:

أتبيعها بكذا فقال: « لا عَافَاكَ اللهُ »، فقال: لا تقل هكذا !، ولكن قل: « لا وَعَافَاكَ اللهُ »، فأنكر عليه لفظه، ولم يسأله عن نيته » أ.هـ [٣].

وقال أبوجعفر النحاس – رحمه الله تعالى –: « وقد كره إبراهيم النخعي أن يقال: لا، وَالحمْدُ للهِ، ولم يكره: « نعم، والحمد لله » [٤].

---

[١] انظر: النشر: ص: ٢٢٥.

[٢] انظر: منار الهدى: ص: ٥ – ٦، هداية القارئ: ص: ٣٦٥.

[٣] انظر: القطع والائتناف: ص: ٩٤، والمكتفى: ص: ٥٨.

[٤] انظر: القطع والائتناف: ص: ٣١.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

* **فنون علم الوقف والابتداء:**

قال ابن مجاهد: لا يقوم بالتمام في الوقف إلا: نحويّ، عالم بالقراءات، عالم بالتفسير، عالم بالقصص، وتخليص بعضها من بعض، عالمٌ باللغة التي نزل بها القرآن، وكذا علم الفقه [1].

* **الوقف بحر لا يدرك ساحله:** في التقرير العلمي لمصحف المدينة المنورة: وقد صار هذا الشأن عِلمًا جليلا، صُنفت فيه المصنفات، وحُرِّرت مسائله وغوامضه، إلا أنه مع ذلك يعد مجالاً واسعًا لإعمال الفكر والنظر، لأنه ينبني على الاجتهاد في فهم معاني الآيات القرآنية واستكشاف مراميها، وتجلية غوامضها.

وكذلك أن الوقف والابتداء بحرٌ لا يدرك ساحله، ولا يوصل إلى غوره، وإنَّ اللجنة بذلَتْ جهدها قدر الوسع والطاقة، وحرَّرتْ ما أمكن لها تحريره من الوقف دون أن تدعي حصر ذلك ولا بلوغ الكمال فيه، إذ بقي فيه مجال لأهل العلم ممن أوتي حظًا من العلوم التي ذكرها ابن مجاهد، أن يتكلم فيه [2].

---

[1] القطع والائتناف: ص: ٩٤، والمكتفى: للإمام أبي عمروالداني: ص: ٥٨.

[2] التقرير العلمي لمصحف المدينة النبوية: ١٤٠٥هـ ص: ٤٩.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

٢- تعريفه وأنواعه

* **تعريفه** لغة: الكف والحبس.

اصطلاحًا: هوعبارة عن قطع الصوت عند آخر الكلمة زمنًا ما، فيتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

* **أنواعه**: خمسة: اختباري - اضطراري - اختياري - تعريفي - انتظاري).

١. **الاختباري**: ما يطلب من القارئ بقصد الامتحان، كالمقطوع والموصول، والمحذوف من حروف المد، والتاءات المبسوطة.

وحكمه: الجواز بشرط أن يبتدئ الواقف بما قبله مِمَّا يصلح الابتداء به.

٢. **الاضطراري**: ما يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألجأته إلى الوقف، كـ (ضيق النفس، أوالعطاس، أوالقيء، أوغلبه البكاء، أوالنسيان).

وحكمه: يجوز الوقف - وإن لم يتمَّ المعنى - وبعد ذهاب الضرورة التي ألجأته إلى الوقف على هذه الكلمة، فليبتدئ مِمَّا قبلها، مِمَّا يصلح البدء به.

٣. **الاختياري**: ما يقصده القارئ باختياره من غير عروض سبب من الأسباب المتقدمة في الوقف الاختباري أوالاضطراري.

٤. **التعريفي:** ما تركب من الاضطراري، والاختباري، كأن يقف لتعليم قارئ، أولإجابة ممتحن، أولإعلام غيره بكيفية الوقف.

٥. **الانتظاري:** الوقف على كلمات الخلاف، لقصد استيفاء ما فيها من الأوجه حين القراءة، بجمع الروايات.

* * *

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

٣- الوقف الاختياري

* **تعريفه:** هوما يقصده القارئ باختياره من غير عروض سبب من الأسباب المتقدمة في الوقف الاختباري أوالاضطراري.

* **أنواعه:** قال الإمام الداني: « ينقسم الوقف عند أكثر القراء إلى أربعة أقسام»: « **تام - وكاف - وحسن - وقبيح** » أ هـ [١].

وهوقول الإمام ابن الجزري - رحمه الله- في مقدمته، قال رحمه الله:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وَالابْتِدَا وَهِيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثلاثَةٌ **تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ**

وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ... تَعَلُّقٌ أَوكَانَ مَعْنًى فَابْتَدِي

فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ... إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

وَغَيْرُ مَا تَمَّ **قَبِيحٌ** وَلَهُ ... يُوقَفُ [٢] مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ [٣] ... وَلا حَرَامٍ غَيْرَ مَالَهُ سَبَبْ

* **والمختار لدينا** في هذه الرسالة: أن الوقف الاختياري خمسة أنواع: (**لازم - وتام - وكاف - وحسن - وقبيح**)

---

[١] انظر: المكتفى في معرفة الوقف والابتداء للإمام/ أبي عمروعثمان بن سعيد الداني، المتوفى سنة ٤٤٤ هجرية مؤسسة الرسالة: ص: ٥٧.

[٢] وفي نسخة: وله الوقف.

[٣] وفي نسخة: وقف يجب.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وهومدار الرسالة باستثناء الوقف اللازم فقد أفردت له رسالة خاصة في المستوى الثاني بمشيئة الله تعالى لأهميته للقراء.

* **حكم الوقف على رأس الآية :** سنة متبعة، والدليل: ما ثبت متصل الإسناد إلى أم سلمة - رضي الله عنها - أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ قِرَاءةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾، ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾، ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّين ﴾[1]، وهذا أصل معتمد في الوقف على رؤوس الآي،

قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - :

إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

* **حكم التقيد بعلامات المصاحف:**

حدثني فضيلة الدكتور عبد العزيز القارئ - وفقه الله تعالى- [2].

قال: رموز الوقف لم توضع على سائر المواضع التي ينبغي أن توضع فيها رموز، وإلا لكثر ذلك في المصحف، وشوش على قارئ القرآن، إنما وضعت على مواضعَ منتقاة، إمَّا من أجل التنبيه إليها، أومن أجل حاجتها الماسَّة إلى بيان حكم الوقف فيها.ولا يَعني هذا ! أنَّ باقي المواضع ما دام لم يوضع عليها رمز لا يوقْف عليها، فهذا قياس غير صحيح، أما باقي المواقف، أوباقي المواضع في القرآن، المرتِلُ بنفسه يقيسها على ما وُضع عليه رمز الوقف، فيكون القارئ قد تمرَّس بفهم المعاني، وإدراك فواصل المعاني، فعندئذ يتولى هوتحديد مواضع الوقف، ورموزها[3].

---

[1] رواه أبوداود كتاب الحروف والقراءات / ٤٠٠١، والترمذي كتاب القراءات/ ٢٩٢٧.

[2] عميد كلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة سابقًا، ورئيس لجنة مصحف المدنية المنورة.

[3] انظر: أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء: ص: ٢٣، واستمع إلى رسائل زاد المقرئين الصوتية دار الهجرة للنشر والتوزيع، شريطي (لقاء مع ثلة من أعلام القراء).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عند علماء الوقف:

ابن الأنباري ثلاثة: (تـام، حسـن، قـبـيـح) [١].

ابن النحاس خمسة: (تـام، كاف، حسن، صالح، قبيح) [٢].

الداني: ثلاثة: « تام – وكاف – وحسن – وقبيح » أ هـ [٣].

ابن الجزري: أربعة: « تام – وكاف – وحسن، وقبيح »

السجاوندي: خمسة: (لازم، ورمز له بـ (مـ)، مطلق، (ط) جـائـز، (ج) مـجـوز بوجـه (ز) مرخـص ضـرورة (ص) [٤].

الأنصاري: ثمانية: (تـام، حسـن، كـافٍ، صـالـح، مفـهوم، جـائـز، بـيـان، قـبـيـح) [٥]

الأشموني: خمسة: (تام وأتم، كاف وأكفى، وحسن وأحسن، صـالح وأصـلح، قبـيح وأقبح) [٦].

والمختار لدينا في هذا الكتاب (لازم – وتام – وكاف – وحسن – وقبيح).

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري: ص: ١٤٩.

[٢] انظر: القطع: ص: ١٩.

[٣] انظر: المكتفى في معرفة الوقف والابتداء للإمام/ أبي عمروعثمان بـن سـعيد الـداني، المتـوفى سـنة ٤٤٤ هجرية مؤسسة الرسالة: ص: ٥٧.

[٤] انظر: علل الوقوف: ١/ ٦٢.

[٥] انظر: المقصد للأنصاري: ص: ١٨.

[٦] قال رحمه الله: وأشرت إلى مراتبه بتام وأتم وكاف وأكفى وحسن وأحسن وصالح وأصلح وقبيح وأقبح. فالكافي والحسن يتقاربان، والتام فوقهما، والصالح دونهما في الرتبة فأعلاها الأتم ثم الأكفى ثم الأحسن ثـم الأصلح ويعبر عنه بالجائز، انظر: منار الهدى: ص: ٢٤.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

النوع الأول: الوقف التام

تعريفه: هوالوقف على كلام تمَّ معناه، ولم يتعلق بما بعده لفظًا ولا معنىً.

دليله: عن أَبِي بَكْرَةَ ﷺ أَنَّ جِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلام قَالَ: يَا مُحَمَّدُ اقْرَأْ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، قَالَ مِيكَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلام: اسْتَزِدْهُ؟ فَاسْتَزَادَهُ، قَالَ: أَقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ؟ قَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، فَاسْتَزَادَهُ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، قَالَ: كُلٌّ شَافٍ كَافٍ، مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوآيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ.

قال الحافظ أبوعمرو: فهذا تعليم التام من رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام، إذ ظاهره دالٌّ على أنه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر النار والعقاب، وتفصل عمَّا بعدها، إذا كان بعدها ذِكْر الجنة والثواب [1].

حكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

رمزه: يرمز له غالبا بـ: ﴿ قلي﴾ لدلالته فهويعنى أولوية الوقف مع جواز الوصل، وقد يوضع (ج) لكنها أقل رتبه من (قلى) من حيث التعلق في المعنى.

وجود: قد يوجد الوقف التام في:

١- **في وسط الآية**: كالوقف على: ﴿ جَاءَنِي ﴾ من قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ﴾ { الفرقان: ٢٩ }، ثم قال تعالى: ﴿ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنْسَانِ خَذُولا ﴾ {الفرقان:٢٩}.

٢- **قرب آخر الآية**: كالوقف على: ﴿ أَذِلَّةً ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً﴾ { النمل: ٣٤ }. لأنَّه آخرُ كلامِ بلقيس ثمَّ قال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾ {النمل: ٣٤}

---

[1] انظر: المكتفى: ص: ١٣٣- ١٣٤.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

٣ - **في رؤوس الآي:** كالوقف على: ﴿ الدِّين ﴾ من قوله تعالى: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ {الفاتحة: ٤}، وهي رأس آية.

٤ - **بعد رأس الآية بكلمة:** كالوقف على بـ ﴿ وَبِاللَّيْلِ ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ * وَبِاللَّيْلِ ﴾ {الصافات: ١٣٨}.

فالوقف على: ﴿وَبِاللَّيْلِ﴾ تمامُ الكلام، و﴿مُصْبِحِينَ﴾ رأس الآية[1]

٣- علاماته غالبا:

١- **الابتداء بالاستفهام:** كالابتداء بـ: ﴿ أَلَمْ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ * أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ﴾ {الحج: ٧٩-٨٠}.

الوقف التام على ﴿تَخْتَلِفُونَ﴾، لأنه نهاية الكلام عن الكفار، ثم الابتداء بمخاطبة الرسول ﷺ. والاستفهام ينفي العلاقة اللفظية بين الجملتين، فجملة: ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ..﴾، لا علاقة لها بما قبلها أي لا تعرب شيئا فليست حالاً أوصفة.. إلخ

٢- **الابتداء بعده بياء النداء:** كالابتداء بـ: ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ* يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ ﴾ {البقرة: ٢٠}.

الوقف التام على ﴿قَدِيرٌ﴾ لأنه نهاية الكلام عن قدرة الله، ثم الابتداء بمناداة جميع الناس بعبادته، وبذلك تنتفي العلاقة لفظًا ومعنى.

ومن ذلك الوقف على ﴿ رضيا﴾ من قوله تعالى: ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا * يَـٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَـٰمٍ..﴾ [مريم: ٦]

تام: للابتداء بعده بالنداء في قوله: ﴿ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ ﴾.

---

[1] انظر: المكتفى: ص: ١٤٠-١٤٢.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وهو تام عند ابن الأنباري والداني، والأنصاري

٣- **الابتداء بعده بفعل الأمر:** كالابتداء بـ: ﴿ وَاصْبِرْ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ * وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ { هود: ١١٤: ١١٥}.

للابتداء بفعل الأمر: ﴿ وَاصْبِرْ ﴾ والابتداء بفعل الأمر ينفي العلاقة اللفظية بين الجملتين، ولأنه نهاية الكلام عن الذكرى، ثم انتقل الخطاب للرسول ﷺ

٤- **الابتداء بعده بالشرط:** كالابتداء بـ: ﴿ مِنْ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ * مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ به ﴾ { النساء: ١١٣ }، **تام** على ﴿الْكِتَابِ ﴾ للانتقال من النفي﴿ ليس ﴾ والابتداء بالشرط ﴿ من ﴾ والخطاب عام وليس محصورًا فيمن سبق ذكرهم.

٥- **الفصل بين آيتي عذاب ورحمة:** كالابتداء بـ: ﴿ وَبَشِّرِ ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ *وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ { البقرة: ٢٤- ٢٥ }. **تام** على ﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾ للابتداء بآية رحمة في قوله: ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بعد آية عذاب وهو ابتداء أيضًا بفعل أمر.

٦- **انتهاء القول:** كالابتداء بـ: ﴿ وَلِلْكَافِرِينَ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا {قلي} وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ {البقرة: ١٠٤}. **تام**، لأن الكلام قبله خطاب للمؤمنين بنهيهم عن قول ﴿ رَاعِنَا ﴾ وما بعده تهديد ووعيد للكافرين بالعذاب.

٧- **الابتداء بعده بالنفي:** كالابتداء بـ: ﴿ لا يَغُرَّنَّكَ ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ * لا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلادِ ﴾ { آل عمران: ١٩٥، ١٩٦ }

تام: للابتداء بالنفي في: ﴿ لا يَغُرَّنَّكَ ﴾ بعد الآية السابقة، ولانتهاء الكلام عن الله ثم الابتداء بخطاب الرسول ﷺ.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

٨- **الفصل بين الصفتين المتضادتين:**

مثال ذلك: الابتداء بـ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ هَـذَا هُـدًى* وَالَّـذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ {الجاثية: ١١}.

تام: للابتداء بالحديث عن الكفار، بعد الحديث عن الهُدى.

٩- **انتهاء الاستثناء:** كالوقف على: ﴿ الرَّحِيمُ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاعِنُونَ * إِلا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ { البقرة: ١٥٩-١٦٠-١٦١ }.الوقف **تام**، لأنه نهاية الاستثناء عن الذين تابوا، وبداية الكلام عن الكافرين [١].

١٠- **اختلاف الأسلوب:** كالانتقال من الغائب إلى المخاطب، أوالعكس.

وكالانتقال من المتكلم إلى المخاطب، أوالعكس.كالوقف على: ﴿ الـدِّينِ ﴾ من [سورة الفاتحة: ٤].

تام: لأنه انتقل من الكلام عن الغائب، ودليله الضمير الغائب في ﴿لله، ورب، الرحمن، ومالك﴾ أي: هو.إلى الكلام عن مخاطب ودليله،﴿ إياك﴾، أي: أنت،﴿نعبد﴾ أي: أنت وهوبذلك انتقل إلى موضوع آخر، فهوآخر ما لله جل وعز خالصًا، فالآيات من أول الفاتحة إلى ﴿ الدين ﴾ حمد وثناء وتمجيد لله تعالى، وبعده كلام آخر، وهوبداية الدعاء، فما بعده مستغن عنه[٢].

---

[١] انظر: المكتفى للإمام الداني: ص: ١٤٠-١٤٢.

[٢] انظر: الإيضاح: ١/ ٤٧٥، والداني: ص: ١٥٥، وعلل الوقوف: ص: ١٧١.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

مصطلح علماء الوقف:

١. **ابن الأنباري:** الذي يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، ويقصد به (التام والكافي)، لأنه لم يضع مصطلح الكافي ضمن أقسامه [١]

٢. **الداني، والنحاس:** ما يحسن القطع عليه، والابتداء بما بعده، لأنه لا يتعلق بشيء مما بعده [٢]

٣. **السجاوندي:** ما يحسن الابتداء بما بعده، ويدلل به على (التام والكافي) عبر عنه بالمطلق[٣]

٤. **الأنصاري:** ما يستغني عما بعده، وهويتفاوت عنده فالأعلى (تام) وما دونه (حسنًا) لكنه تام أيضًا[٤]

٥. **الأشموني:** ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ولا يتعلق ما بعده بشيء مما قبله لا لفظاً ولا معنى [٥]

---

[١] الإيضاح: ص: ١٤٩.

[٢] انظر: المكتفى: ص: ١٤١.

[٣] انظر: علل الوقوف: ص: ١١٦.

[٤] انظر: المقتصد: ص: ١٨.

[٥] انظر: المنار: ص: ٢٧.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

النوع الثاني: الوقف الكافي

تعريفه: هوالوقف على كلام أدى معنى صحيحًا وتعلق بما بعده معنىً لا لفظًا.

دليله: ما جاء عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَال: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ اقْرَأْ عَلَيَّ ﴾ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ!: آقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: ﴿ نَعَمْ ﴾ فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الآيَةِ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيدًا ﴾ قَالَ: ﴿ حَسْبُكَ الآنَ ﴾ فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، متفق عليه.

والحديث دالٌ على استعماله لأن القطع علي: ﴿ شَهِيدًا ﴾ **كاف**، وما بعده متعلق بما قبله، والتَّمَام ﴿ وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾، لأنه انقضاء القصة[1].

تسميته كافيًا: لاستغناء ما بعده عنه لفظًا.

حكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

رمزه: أقرب الرموز إليه دلالة(ج)، نه يعنى جواز الوقف بدون أفضلية، وذلك تقتضي نفي العلاقة اللفظية، مع بقاء المعنى، ثم (صلى) لكنها أقل رتبة.

وقولي غالبًا: لوجود الكثير من المواضع اختلف فيها القراء بين الكفاية والتمام، وقد يرى البعض أولوية الوصل.

علاماته: أن يكون ما بعده غالبًا:

١- **مبتدأ: كالابتداء بـ: لفظ الجلالة: ﴿ الله ﴾** من قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ * **اللَّهُ** يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ {البقرة: ١٥-١٦}.

---

[1] انظر: كتاب المكتفى للإمام الداني: ص: ١٤٤.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

فالعلاقة اللفظية منفية لأنها جملة مستأنفة جديدة لا علاقة لها بما قبلها لفظًا، فليست حالاً، أوصفة، أوخبر..إلخ، ولفظ الجلالة مبتدأ خبره جملة: ﴿يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾، ومن حيث اتصال المعنى فالكلام مازال مستمرًا عن المنافقين، والدليل في ذلك الضمير في ﴿بهم﴾ فهويعود على من سبق ذكرهم.

٢ - **فعلاً: كالابتداء بـ: ﴿ كَانَ ﴾** من قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِنكُمْ إِلا وَارِدُهَا* **كَانَ** عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ {مريم: ٧١}، و﴿كان﴾ فعل ماض مبني على الفتح.

فمن حيث نفي العلاقة اللفظية، فهي جملة مستأنفة جديدة، لا علاقة لها بما قبلها لفظًا، أي لا تعرب شيئًا لما قبلها، ومن حيث تعلق المعنى، فالكلام إشارة لما سبق ذكره، بشأن ورود النار، والوقوف على الصراط.

٣ - **مصدرًا: كالابتداء بـ: ﴿ وَعْدَ ﴾**: من قوله تعالى: ﴿ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ* **وَعْدَ** اللَّهِ لا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ﴾ {الزمر: ٢١}. وكلمة ﴿وَعْدَ ﴾ مصدر من الفعل ﴿وعَدَ ﴾.

فمن حيث نفي العلاقة اللفظية، فجملة: ﴿وعد الله..﴾ مستأنفة، ومن حيث تعلق المعنى، فالكلام إشارة لما سبق ذكره بشأن تبشير الله للذين اتقوا بغرف الجنة، وذلك وعد من الله وربنا لا يخلف الميعاد.

٤ - **مفعولاً لفعل محذوف: كالابتداء بـ: ﴿ سُنَّةَ ﴾** من قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ * **سُنَّةَ** اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ﴾ {الأحزاب: ٣٨}، فجملة: ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا ﴾ مستأنفة، ﴿سُنَّةَ﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره: سن الله سنته في الذين خلوا، ومن حيث تعلق المعنى فالكلام إشارة لمن سبق ذكره بشأن ما فرضه الله للنبي ﷺ.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

٥- **نفيًا: كالابتداء بـ: ﴿ لا الشَّمْسُ ﴾** من قوله تعالى: ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * **لا الشَّمْسُ** يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ {يس: ٣٩-٤٠}. فجملة: ﴿لا الشَّمْسُ..﴾ مستأنفة، والمعنى متصل حول منازل القمر.

٦- **إنْ المخففة مكسورة الهمزة: كالابتداء بـ: ﴿ إن ﴾** من قوله تعالى: ﴿ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوجُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ * **إِنِ** الْكَافِرُونَ إِلا فِي غُرُورٍ ﴾ {الملك: ٢ }.فجملة: ﴿ إِنِ الْكَافِرُونَ..﴾ مستأنفة، لا علاقة لها بما قبلها لفظًا، والمعنى متصل حول الكافرين.

٧- **بل: كالابتداء بـ: ﴿ بَلْ ﴾**، من قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ * **بَلْ** لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلاً مَا يُؤْمِنُونَ ﴾ { البقرة: ٨٨ } ن فجملة: ﴿ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ..﴾ مستأنفة، والمعنى ما زال متصلاً حيث رد الله على الذين قالوا قلوبنا غلف، بأنه جل ذكره لعنهم الله بسبب كفرهم.

٨- **ألا المخففة: كالابتداء بـ: ﴿ أَلا ﴾**، من قوله تعالى: ﴿ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ * **أَلا** إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ ﴾ { البقرة: ١٥}، فجملة: ﴿ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ..﴾ مستأنفة.

والمعنى متصل عن المنافقين القائلين: أنؤمن كما آمن السفهاء، فرد الله عليهم بأنهم هم السفهاء الجهلاء.

٩- **إنَّ المشددة: كالابتداء بـ: ﴿ إنَّ ﴾** من قوله تعالى: ﴿ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ **إِنَّ** اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ { الأحزاب: ٢ }. فجملة: ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا..﴾ مستأنفة، لاعلاقة لها بما قبلها لفظًا، والمعنى متصل حول علم الله جل ذكره لمن اتبع الوحي والتزم بهديه.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

١٠ - **النداء: كالابتداء بـ: ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾** من قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ (ج) **يَا أَيُّهَا** الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ {الأحزاب: ٥٦}.فجملة: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا..﴾ مستأنفة، لاعلاقة لها بما قبلها لفظًا، والمعنى متصل بشأن الحث على الصلاة على النبي ﷺ وما فيها من عظيم الأجر والثواب.

١١ - **واوالاستئناف مع اتصال المعنى: كالابتداء بـ: ﴿ وَمَا كَانَ﴾** في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً (ج) **وَمَا كَانَ** اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴾ {فاطر: ٤٤}، فجملة: ﴿ وما كان الله ليعجزه من شيء﴾ مستأنفة والكلام مازال متصلاً عن من سبق ذكرهم.

وقد يأتي علامة مشتركة بين الوقف التام والكافي، كأن يكون بعده ، نفي، أوإنَّ المشددة، ويفرق بينهما بالعلاقة اللفظية.

وقد يبتدأ بعلامة تمام ويختلف الوقف لاختلاف التقدير، كالابتداء بالاستفهام بقوله ﴿ اطلع﴾ من قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۞ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ ﴾ [مريم: ٧٧]

الوقف تام: للابتداء بالاستفهام مع انقطاع اللفظي والمعنوي إذا اعتبر أنه نهاية كلام الكافر.

ويجوز أن يكون الوقف كافيا إذا اعتبر أن المعنى متصلا، فجملة ﴿أطلع...﴾ في محل نصب مفعول به ثان لفعل (رأيت) بمعنى أخبرت.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

حكم عطف الجمل

عطف الجمل يجعل الكلام متصلا معنى لا لفظا.

قال الأشموني: ﴿فيوصيكم الله﴾ وما عطف عليه فيه تعلق معنوي لأن عطف الجمل، وإن كان في اللفظ منفصلاً فهو في المعنى متصل فآخر الآية الأولى عليماً حكيماً وآخر الثانية تلك حدود الله اهـ .

وإليك نماذج من أقوال الأشموني في كتابه منار الهدى:

١- الوقف على ﴿آمنوا﴾

قال تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُم وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة:٩]

قال الأشموني: ﴿والذين آمنوا﴾ (حسن) لعطف الجملتين المتفقتين مع ابتداء النفي.

٢- الوقف على ﴿مرضاً﴾

قال تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّهُ مَرَضاً وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة:١٠]

قال الأشموني: مرضاً ﴿كاف﴾ لعطف الجملتين المختلفتين.

٣- الوقف على ﴿من ربهم﴾

قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَـذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ ﴾ [البقرة:٢٦]

قال الأشموني: من ربهم (جائز) لأنَّ أما الثانية معطوفة على الأولى لأنَّ الجملتين وإن اتفقتا فكلمة أما للتفصيل بين الجمل.

٤- الوقف على ﴿ميثاقه﴾

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ [البقرة:٢٧]

قال الأشموني: ﴿ميثاقه﴾ (جائز) لعطف الجملتين المتفقتين.

٦- الوقف على ﴿فيه﴾

قال تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴾ [البقرة:٣٦]

قال الأشموني: ﴿فيه﴾ (حسن) لعطف الجملتين المتفقتين.

٧- الوقف على ﴿ينصرون﴾

قال تعالى: ﴿وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ {٤٨} وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ...﴾ [البقرة:٤٩]

﴿ينصرون﴾ (كاف) إن علق إذ باذكروا مقدراً مفعولاً به فيكون من عطف الجمل وتقديره واذكروا إذ أنجيناكم.

٨- الوقف على ﴿فيه﴾

قال تعالى: ﴿وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللّهُ لَكُمْ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ.. ﴾ [البقرة: ١٨٧].

قال الأشموني: والوقف على ﴿لهن و عنكم و لكم﴾ كلها حسان وقيل الأخير أحسن منهما لعطف الجملتين المتفقتين مع اتفاق المعنى.

٩- الوقف على ﴿بالبينات﴾

قال تعالى: ﴿تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف:١٠١]

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

قال الأشموني: ﴿بالبينات﴾ حسن لعطف الجملتين المختلفتين لأنَّ ضمير فما كانوا ليؤمنوا إلاَّ أهل مكة وضمير جاءتهم للأمم السابقة مع أنَّ الفاء توجب الاتصال وكذا من قبل.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

مصطلحات علماء الوقف:

١. **ابن الأنباري:** لم يضع مصطلح الكافي ضمن أقسامه، لكنه عبر عنه بالتام، إذا التام عنده مرتبة بين (التام والكافي)، [١]

٢. **النحاس:** كاف، وحسن ، وصالح [٢]

٣. **الداني: عبر عنه بالكافي:** الذي يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده، غير أن الذي بعده متعلق به من جهة المعنى دون اللفظ [٣].

٤. **السجاوندي:** عبر عنه بالمطلق، وهوما يحسن الابتداء بما بعده، ويدلل به على (التام والكافي) ويعبر عنه كذلك بالجائز وهو(ما يجوز فيه الوصل والفصل، لتجاذب الموجبين من الطرفين، لكنه أقل درجة من المطلق [٤]

٥. **الأنصاري:** عبر عنه بالكافي وهو(ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده إلا أن له به تعلقًا معنويًا) وهودون التام والحسن، والصالح والمفهوم فدون الكافي، والجائز ما خرج عن ذلك ولم يقبح [٥]

٦- **الأشموني:** عبر عنه بالكافي وهو(ما اتصل ما بعده بما قبله معنى لا لفظا، وعبر عنه كذلك بـ (الحسن) لكنه أقل درجة من الكافي، والصالح دونهم، والجائز(على وجه الوقف) [٦]

---

[١] انظر: الإيضاح: ص: ١٤٩.

[٢] انظر: الإيضاح: ص: ١٤٩.

[٣] انظر: المكتفى: ص: ١٤٣

[٤] انظر: علل الوقوف: ص: ١٢٨.

[٥] انظر: المقصد: ص: ٢٠.

[٦] انظر: منار الهدى: ص: ٢٧.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

النوع الثالث: الوقف الحسن

تعريفه: هوالوقف على كلام يحسن الوقف عليه تعلَّق بما بعده لفظًا [1].

ومعنى يحسن الوقف عليه، أي: يؤدي فائدة يحسن الوقف عليها.

والمعلوم أنه إذا تعلق لفظًا فقد تعلق معنى، ولا عكس، أي: لا يلزم من التعلق في المعنى التعلق في اللفظ.

دليله: ما ثبت متصل الإسناد إلى أم سلمة - رضي الله عنها - أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، وهذا أصل معتمد في الوقف على رؤوس الآي [2]، ويحتمل في وقف النبي ﷺ أنه لبيان الفاصلة، أولبيان سنيته، وهذا الاحتمال هوسبب جواز الوقف الحسن على رؤوس الآية.

تسميته: سمي حسنًا لإفادته معنى يحسن السكوت عليه.

رمزه: رمزه: الأصل أنه لا يوجد بعده علامة لوجود التعلق اللفظي، ويرى بعض العلماء أن مصطلح (صلى) في حال احتمالية التعلق اللفظي راجحة [3].

أحواله: يحسن الوقف عليه، أما الابتداء بما بعده تفصيل في حالتين:

الأولى: أن يكون على رأس الآية فيحسن الابتداء على الرأي المختار.

مثال ذلك الوقف على ﴿ العالمين﴾ من قوله: ﴿ الحمْدُ للهِ ربِّ العالمينَ ﴾.

فالمعنى صحيح، والابتداء حسن لأنه على رأس آية مع وجود التعلق اللفظي بما بعده (رب) فهي نعت لـ ﴿رب﴾.

---

[1] وهوتعريف ابن الأنباري والداني: انظر: الإيضاح: ص: ١٥٠، والمكتفى: ص: ١٤٥

[2] رواه أبوداود / ٤٠٠١، والترمذي / ٢٩٢٧.

[3] انظر: فن الترتيل وعلومه: ٢ / ٩٢٠، ط

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وقد يكون التعلق شديدا كما في قوله ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴾ [سورة الماعون: ٤]، والابتداء بـ: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾، فالوقف حسن لأنه على رأس آية لكن ينبته ألا يكون القطع في هذا المكان لأنه قطع على كلام مبتور فيه إخلال بالمعنى.

لكن ينتبه أن لا يقطع على هذا الموضع.

الثانية: أن يكون على غير رأس الآية، وحكمه: يقبح الابتداء بسبب التعلق اللفظي، لكن ويبتدأ بما قبله [1].

قال الإمام ابن الجزري:

إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

مثال الوقف على قوله: ﴿ الحمْدُ للهِ ﴾ من قوله: ﴿ الحمْدُ للهِ ربِّ العالمينَ ﴾.

فالوقف حسن لأنه أدى معنى يحسن الوقف عليه، والابتداء قبيح للفصل بين النعت وهو﴿ربِّ﴾ والمنعوت وهو﴿للهِ﴾

ومثال الوقف على قوله: ﴿ جنَّاتٌ ﴾ من قوله: ﴿ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ..... ﴾ [سورة الحديد:١٢]، فالوقف حسن لحسن المعنى، والابتداء قبيح للفصل بين الصفة وهي جملة: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ والموصوف ﴿جَنَّاتٌ ﴾.

ويلاحظ أنه ينبغي الانتباه حالة الابتداء، أن يكون الابتداء صحيحًا، فلا يلزم أن يبتدأ بما قبله مباشرة، ففي بعض الأحوال يوهم معنى فاسدًا.

مثال ذلك: الوقف على قوله: ﴿ وَإِيَّاكُمْ ﴾ من قوله: ﴿ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ (لا) أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي..﴾ [الممتحنة: ١].، فالوقف حسن لأنه أدى معنى يحسن الوقف عليه، والابتداء قبيح بقوله: ﴿ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ﴾، إذ يصبح تحذير من الإيمان بالله تعالى والعياذ بالله[2].

---

[1] انظر: كتاب المكتفى للإمام الداني: ص: ١٤٥.

[2] انظر: حق التلاوة للشيخ / حسني شيخ عثمان، دار جهينة: ص: ١١٠.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

مصطلحات علماء الوقف:

١. **ابن الأنباري**: حسن [١].

٢. **ابن النحاس**: صالح [٢]

٣. الداني: حسن، صالح، وقال: إذا لا يتمكن كل قارئ أن يقف في كل موضع على تام ولا كافي [٣]

٤. السجاوندي عبر عنه: بـ(المجوز لوجه) وهوما كان في الوصل أولى، ورمز له بـ (ز)، و(المرخص ضرورة)، وهوما لا يستغني ما بعده عما قبله لكنه يرخص الوقف ضرورة انقطاع النفس لطول الكلام وإلا لزمه الوصل بالعود، لأن ما بعده جملة مفهومة، وعبر عنه بـ(ص)[٤]

٥. الأنصاري: أقرب ما يكون للحسن (الجائز) (على وجه الوصل) [٥].

٦. الأشموني: (أقرب ما يكون للحسن (الجائز) (على وجه الوصل) [٦]

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري: ص: ١٤٩.

[٢] انظر: القطع: ص: ١٩.

[٣] انظر: الإيضاح: ص: ١٥٠، والمكتفى: ص: ١٤٥.

[٤] انظر: علل الوقوف: ١/ ١٣٠-١٣١.

[٥] انظر: المقصد: ص: ٢٠.

[٦] انظر: منار الهدى: ص: ٢٧.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

علاقة مصحف الباكستاني بكتاب السجاوندي

عند مقارنة مصحف الباكستاني بكتاب السجاوندي علل الوقوف وجدت أنه يوافقه في الغالب ومن أمثلة ذلك:

الوقف على ﴿كُنْتُ﴾

قال تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [سورة مريم: ٣١]. قال السجاوندي: (ص) ووضع الباكستاني (ص).

الوقف على ﴿بِوَالِدَتِي﴾

قال تعالى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾ [سورة مريم: ٣٢]

قال السجاوندي: (ز)، ووضع الباكستاني (ز).

الوقف على ﴿وَلَدٍ﴾

قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَانَهُ ۚ﴾ [سورة مريم: ٣٥]

قال السجاوندي: (لا) ووضع الباكستاني (لا).

الوقف على ﴿بَيْنِهِمْ﴾

قال تعالى: ﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [مريم:٣٧] قال السجاوندي: (ج) ووضع الباكستاني (ج)

الوقف على ﴿الأَمْرُ﴾

قال تعالى: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [مريم: ٣٩]

قال السجاوندي: (م) ووضع الباكستاني (م).

الوقف على ﴿وَالزَّكَاةِ﴾

قال تعالى: ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴾ [مريم:٥٥]

قال السجاوندي: (ص) ووضع الباكستاني (ص).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الوقف القبيح

من يتتبع علماء الوقف يلاحظ أنهم لا يذكرون الوقف القبيح في الغالب، لكثرته، وخشية تشويش القراء فيكتفون بذكر القواعد العامة في بداية مؤلفاتهم، كما هو معلوم كعدم الفصل بين المتعلقات اللفظية، مثال ذلك:

* قوله تعالى: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ [مريم : ١] لم يتكلموا عن الوقف القبيح على قوله: ﴿ذكر، رحمت، عبده ﴾

لا يوقف على: ﴿ ذكر، ورحمت﴾ لئلا يفصل بين المضاف ﴿ذكر﴾ والمضاف إليه ﴿رحمت﴾

لا يوقف على: ﴿ عبده﴾ لعدم الفصل بين البدل ﴿زكريا﴾والمبدل منه ﴿عبده﴾

* وقوله تعالى: ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا * ﴾ [مريم:٢]

لا يوقف على: ﴿ إذ﴾ لئلا يفصل بين المضاف ﴿إذ﴾ والمضاف إليه جملة ﴿نادى..﴾،

ولا ويوقف على ﴿نادى﴾ لئلا يفصل بين المفعول ﴿ربه﴾ وفعله﴿نادى﴾

ولا ويوقف على ﴿نداء﴾ لئلا يفصل بين المفعول المطلق ﴿نداء﴾ وفعله

* وقوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا *..﴾ [مريم: ٣]

لا يوقف على: ﴿ قال﴾ و﴿رب﴾، و﴿إني﴾ ، و﴿وهن﴾ ، و﴿العظم﴾ ، و﴿اشتعل﴾، و﴿الرأس﴾، و﴿شيبا﴾، و﴿ولم﴾، و﴿أكن﴾ و﴿بدعائك﴾، و﴿رب﴾، و﴿شقيا﴾، لئلا يفصل بين جملة القول ومقوله. فكل ما سبق مقول القول للفعل ﴿قال﴾

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

* وقولـــه تعـــالى: ﴿ وَ إِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴾ [مريم: ٥]

لا يوقف على: ﴿ وإني﴾، لئلا يفصل بين اسم إن وخبرها ﴿خفت﴾

لا يوقف على: ﴿ خفت﴾، لئلا يفصل بين الفعل والمفعول﴿الموالى﴾

لا يوقف على: ﴿ الموالي﴾، لئلا يفصل بين الحال وصاحبه

لا يوقف على: ﴿ من﴾، لئلا يفصل بين الجار ﴿من﴾ والمجرور ﴿وراءي﴾

لا يوقف على: ﴿ وراءي﴾، لئلا يفصل بين الحال جملة ﴿وكانت..﴾ وصاحبه

لا يوقف على: ﴿ وكانت﴾، لئلا يفصل بين اسم كان واسمها﴿امرأتي﴾

لا يوقف على: ﴿ امرأتي﴾، لئلا يفصل بين اسم كان وخبرها﴿عاقرا﴾

لا يوقف على: ﴿ عاقرا﴾، لئلا يفصل بين العطف والمعطوف

لا يوقف على: ﴿ فهب﴾، لئلا يفصل بين الجار ومعموله

لا يوقف على: ﴿ لي﴾، لئلا يفصل بين الجار ومعموله

لا يوقف على: ﴿ من﴾، لئلا يفصل بين الجار والمجرور

لا يوقف على: ﴿ لدنك﴾، لئلا يفصل بين الفعل ﴿هب﴾ والمفعول ﴿وليا﴾

* وقوله تعالى: ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ [مريم: ٦]

لا يوقف على: ﴿ يرثني﴾، لئلا يفصل بين العطف والمعطوف

لا يوقف على: ﴿ ويرث﴾، لئلا يفصل بين الجار والمجرور ومعموله

لا يوقف على: ﴿ من﴾، لئلا يفصل بين الجار والمجرور

لا يوقف على: ﴿آل﴾ لئلا يفصل بين المضاف﴿آل﴾ والمضاف إليه﴿يعقوب﴾

لا يوقف على: ﴿ وأجعله﴾، لئلا يفصل بين الفعل ومفعوليه

لا يوقف على: ﴿ رب﴾، لئلا يفصل بين جملة النداء

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

سورة مريم

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

رموز المصاحف من الآية (٢ : ١٨)							
آية	الموضع	قوله تعالى	الشرلي	التهجد	المدينة	دمشق	الباكستاني
٢	زَكَرِيَّا	قال تعالى: ﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ [٢]	–	–	–	–	ج / صلى
٦	يَعْقُوبَ	قال تعالى: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ [٦].	صلى	صلى	صلى	صلى	صلى/ ق
٦	رَضِيًّا	قال تعالى: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ [٦].	صلى	صلى	صلى	صلى	صلى/ ق
٩	كَذَلِكَ	قال تعالى: ﴿قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوعَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئاً ﴾ [٩].	–	–	–	–	ج
١٠	آيَةً	قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [١٠].	ج	ج	صلى	ج	ط
١٢	بِقُوَّةٍ	قال تعالى: ﴿يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ﴾ [١٢].	صلى	صلى	صلى	صلى	ط
١٢	صَبِيًّا	قال تعالى: ﴿ وآتيناه الحكم صبيا ﴾ [١٢].	–	–	–	–	لا
١٣	وَزَكَاةً	قال تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ [١٣].	صلى	صلى	صلى	صلى	ط
١٣	تَقِيًّا	قال تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ [١٣].	–	–	–	–	لا
١٥	حَيًّا	قال تعالى: ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾ [١٥].	–	–	–	–	ع
١٦	مَرْيَمَ	قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [١٦].	–	–	–	–	مـ
١٦	شَرْقِيًّا	قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [١٦]..	–	–	–	–	لا
١٧	حِجَابًا	قال تعالى: ﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ [١٧].	–	–	–	–	ص / قف
١٨	مِنْكَ	قال تعالى: ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾ [١٨].	–	ج	–	–	–

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١]- الوقف على [كهيعص]

قال تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ ۞ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ [مريم: ١، ٢]

التفسير:

﴿كهيعص﴾ هذه الحروف إشارة إلى إعجاز القرآن؛ فقد وقع به تحدي المشركين، فعجزوا عن معارضته

حكم الوقف:

تام: باعتبار أن ما بعدها مستأنف ولا علاقة له في المعنى.

و﴿ذكر﴾ خبر لمبتدأ محذوف أي: هذا ذكر رحمة ربك، وهي جملة لا محل لها ابتدائية.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: وقف حسن[١]، وقال النحاس: تمام[٢]، وقال الداني: تام[٣] وقال السجاوندي: (ط)[٤]، وقال الأشموني[٥]، وقال الأنصاري تام[٦]

رموز المصاحف: وضع الباكستاني (ج/ قف) على رأس الآية.

---

[١] إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦١).

[٢] على قول الأخفش، والمعنى عنده: وفيما نقص عليكم ذكر رحمة ربك، والتقدير عن غيرة: هذا ذكر رحمة ربك، وعلى قول الفراء ليس ﴿كهيعص﴾بتمام ولا كاف لأنه يرفع به القطع (ص: ٣١٤)

[٣] على قول من جعلها اسما للسورة والتقدير اتل كهيعص أوقال معناه: كريم هاد أمين عزيز صادق، وكذا هوعند الأخفش والمعنى عنده فيما نقص عليكم انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٣).

[٤] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٤).

[٥] قال الأخفش: كل حرف من هذه الأحرف قائم بنفسه يوقف على كل حرف منها، والصحيح الوقف على آخرها لأنهم كتبوها كالكلمة الواحدة انظر منار الهدى صـ ٤٧٥.

[٦] قال في أول سورة البقرة والوقوف على ﴿الم﴾ ونحوه مما يأتي في أوائل السور تام إن جعل خبر مبتدأ محذوف ، انظر المقصد صـ ٧٣.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢]- الوقف على [زكريا]

قال تعالى: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۞ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً ۝٣﴾ [مريم:٢،٣]

التفسير: هذا ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ دعا ربه ﴿نداء خَفِيًّا﴾ سرًا؛ ليكون أكمل وأتم إخلاصًا لله، وأرجى للإجابة.

حكم الوقف:

كاف: على استئناف ما بعده واتصال المعنى والتقدير: واذكر إذ نادى.

لا وقف: لأن ﴿إذ﴾ متعلقة بما قبلها بـ ﴿ذكر﴾

وجوز الوقف لأنه على رأس آية

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام [١]

قال السجاوندي: (ج) [٢]

قال الأنصاري: ليس بوقف [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ج/ صلى)

---

[١] لأن ﴿إذ﴾ متعلقة بما قبلها انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٤).

[٢] لجواز تعلق ﴿إذ﴾ بـ ﴿ذكر رحمة ربك﴾ وجواز تعلقه بمحذوف، أي: اذكر إذ نادى والوصل أجوز، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٤).

[٣] انظر المقصد: (ص: ٤٧٥).

[٤] إن علق إذ بمحذوف وليس بوقف إن جعل العامل فيه ذكر أورحمت وإنَّما أضاف الذكر إلى رحمت لأنَّه من أجلها كان انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٥،٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣]- الوقف على [خفيا]

قال تعالى: ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ۞ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى﴾ [مريم:٣،٤]

التفسير:

إذ دعا ربه﴿ نداء خَفِيًّا﴾ سرًا؛ ليكون أكمل وأتم إخلاصًا لله، وأرجى للإجابة، ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ﴾ كَبِرْتُ، وضعف ورقّ ﴿ الْعَظْمُ ﴾ جميعه من الكبر.

حكم الوقف:

كاف: على استئناف ما بعده للابتداء بالفعل ﴿قال﴾ واتصال المعنى دون اللفظ. وجملة ﴿قال... ﴾ لا محل لها استئناف بياني.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع كاف [١]

قال الأنصاري: كاف[٢]

قال الأشموني: كاف[٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٤).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

[٣] على استئناف ما بعده وجائز إن جعل ما بعده متعلقاً بما قبله وإنَّما أخفى دعاءه عن الناس لئلاً يلام على طلب الولد بعدما شاخ وكبر سنه وكان يومئذ ابن خمس وتسعين سنة انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤]- الوقف على [شَقِيًّا]

قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا * وَإِنِّي خِفْتُ..﴾ [مريم:٤،٥]

التفسير:

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ﴾ كَبِرْتُ، وضعف ﴿ الْعَظْمُ ﴾ جميعه ﴿ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ وانتشر الشيب في رأسي ﴿ولم أكن بدعائك﴾ أي بدعائي إياك ﴿رب شقيا﴾ من قبل محرومًا من إجابة الدعاء فلا تخيبني فيما يأتي.

حكم الوقف:

كاف: على استئناف ما بعده للابتداء بـ ﴿وإني﴾ واتصال المعنى دون اللفظ.

وجملة ﴿إني خفت... ﴾ لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

لا وقف : إن اعتبر أن ما بعده مقول القول

أهل الوقف:

قال الأنصاري: كاف [١]

قال الأشموني: كاف [٢]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

[٢] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥]- الوقف على [وَلِيّاً]

قال تعالى: ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا * يَرِثُنِى.. ﴾ [مريم:٥،٦]

التفسير:

﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ ﴾ أي الذين يلوني في النسب من أقاربي وعصبتي، أن لا يقوموا بدينك كبما شاهدته في بني إسرائيل من تبديل الدين ﴿وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِراً ﴾ لا تلد ﴿ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ﴾ فارزقني مِن عندك ﴿ وَلِيّاً ﴾ ولدًا صالحا وارثًا ومعينًا.

حكم الوقف:

الأولى الوصل لأن ﴿يرثني﴾ صفة لـ ﴿وليا﴾ ولا يفصل بين الصفة والموصوف.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بكاف[١]، وقال السجاوندي: (لا) [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (لا).

---

[١] قال أبوجعفر ليس هذا بكاف لأنك وإن قرأت ﴿يَرِثُنِي﴾ بالرفع فهونعت لـ ﴿ولَى﴾ والنعت تابع للمنعوت انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٤).

[٢] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٥).

[٣] والأولى الوصل سواء رفعت ما بعده أوجزمت، فالجزم جواب الأمر قبله، والرفع صفة لقوله: وليا، أي ولياً وارثًا العلم والنبوة فلا يفصل بين الصفة وموصوفها انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦]- الوقف على [يَعْقُوبَ]

قال تعالى: ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ [مريم: ٦]

التفسير:

يرث نبوَّتي ونبوة آل يعقوب، ﴿ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّاً ﴾ واجعل هذا الولد مرضيًا منك ومن عبادك.دينًا وخُلُقًا وخَلْقًا.

حكم الوقف:

كاف: لاستقلال جملة ﴿ واجعله..﴾ عن ما قبلها.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ق)[١]

قال الأنصاري: صالح [٢]

قال الأشموني: جائز [٣]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (صلى/ ق).

---

[١] والوجه الوصل لعطف الجملتين المتفقتين انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٥).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦]- الوقف على [رَضِيّاً]

قال تعالى: ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا * يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ .. ﴾ [مريم: ٦،٧]

التفسير: يرث نبوَّتي ونبوة آل يعقوب، ﴿ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّاً ﴾ واجعل هذا الولد مرضيًا منك ومن عبادك.دينًا وخُلُقًا وخَلْقًا ﴿ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ بإجابة دعائك ﴿ بِغُلامٍ﴾

حكم الوقف:

تام: للابتداء بعده بالنداء في قوله: ﴿ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ ﴾.

وجملة ﴿النداء: يا زكريا... ﴾ لا محل لها استئنافية.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: تام[١]

قال الداني: تام[٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦١).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧]- الوقف على [يَحْيَى]

قال تعالى: ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ [مريم: ٧]

التفسير:

﴿ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ بإجابة دعائك ﴿ بِغُلَامٍ﴾ قد وهبنا لك غلامًا يرث كما سألت ﴿ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ لم نُسَمِّ أحدًا قبله بهذا الاسم.

حكم الوقف:

لا وقف: لأنَّ جملة ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ صفة لـ (غلام) نعت ثالث، وعموم المصاحف على عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (لا) [١]

قال الأشموني: ليس بوقف [٢]

رموز المصاحف: ووضع لباكستاني (لا).

---

(١) لأن الجملة بعده صفة ﴿غلام﴾ وقد يوقف [على استئناف] ﴿لم نجعل﴾ ولا يحسن انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٥).

(٢) لأنَّ الجملة بعده صفة غلام انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧]- الوقف على [سَمِيًّا]

قال تعالى: ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ۞ قَالَ رَبِّ ..﴾ [مريم: ٧، ٨]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالفعل ﴿قال﴾، والكلام مازال متصلاً عن زكريا عليه السلام.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع كاف[١]

قال الأنصاري: كاف [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٤).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٨]- الوقف على [عِتِيًّا]

قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا * قَالَ كَذَٰلِكَ .. ﴾ [مريم: ٨،٩]

التفسير: قال زكريا متعجبًا: ربِّ كيف ﴿ يَكُونُ لِي غُلامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا﴾ لا تلد، ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ وأنا قد بلغت النهاية في الكبر ورقة العظم؟ ﴿ قَالَ ﴾ قال المَلَك مجيبًا زكريا عمَّا تعجَّب منه، كذلك الأمر كما تقول من أنّ امرأتك عاقر

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالفعل (قال)، والكلام مازال متصلاً عن زكريا عليه السلام.

أهل الوقف:

قال الأنصاري: كاف [١]

قال الأشموني: كاف [٢]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

[٢] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٩]- الوقف على [كَذَلِكَ]

قال تعالى: ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴾ [مريم: ٩]

التفسير:

﴿ قَالَ ﴾ قال المَلَك مجيبًا زكريا عمَّا تعجَّب منه، كذلك الأمر كما تقول من كون إمرأتك عاقرا، أوالأمر ﴿ كَذَلِكَ ﴾ من خلق غلام منكما، ﴿ قَالَ رَبُّكَ هُوعَلَيَّ هَيِّنٌ ﴾ خَلْقُ يحيى على هذه الكيفية أمر سهل هيِّن عليَّ ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ﴾ يحيى ﴿وَلَمْ تَكُ شَيْئاً ﴾ مذكورًا ولا موجودًا وهذا أعجب مما سأل عنه.

حكم الوقف:

كاف: لأنها خبر لمحذوف تقديره: الأمر كذلك، وما بعده (قال ربك) مستأنف

والأولى: الوصل لعدم الفصل بين القول والمقول

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) [1]

رموز المصاحف:، ووضع الباكستاني (ج).

---

[1] لجواز أنها خبر محذوف تقديره الأمر كذلك على استئناف ﴿قال ربك﴾ ولجواز أنها صفة مصدر محذوف، تقديره: قال ربك قولا كذلك، [والأول أوجه] ليكون ﴿هوعلي هين﴾ وما بعدها مفعول القول، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٥).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٩]- الوقف على [شَيْئاً]

قال تعالى: ﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا * قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ﴾ [مريم: ١٠،٩]

التفسير: ﴿ قَالَ ﴾ قال المَلَك مجيبًا زكريا عمَّا تعجَّب منه، كذلك الأمر كما تقول من كون إمرأتك عاقرا ، ﴿ قَالَ رَبُّكَ هُوعَلَيَّ هَيِّنٌ ﴾ خَلْقُ يحيى على هذه الكيفية أمر سهل هيِّن عليَّ ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ﴾ يحيى ﴿وَلَمْ تَكُ شَيْئاً ﴾ مذكورًا.﴿ قَالَ ﴾ زكريا زيادة في اطمئنانه: ﴿رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ علامة على تحقُّق ما بَشَّرَتْني به الملائكة من حمل امرأتي

حكم الوقف:

تام: للانتقال من كلام الله إلى زكريا ، إلى دعاء زكريا عليه السلام ربه.

كاف: للابتداء بالفعل (قال ..)، مع اتصال المعنى بشأن حمل امرأة زكريا.

أهل الوقف:

قال الأنصاري: تام [١]

قال الأشموني: كاف [٢]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

[٢] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٠]- الوقف على [آيَةً]

قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ [مريم: ١٠]

التفسير:

﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ قال زكريا زيادة في اطمئنانه: ربِّ اجعل لي علامة على تحقُّق ما بَشَّرْتني به الملائكة من حمل امرأتي ﴿ قالَ آيَتُكَ ﴾ علامتك عليه ﴿ أَلا تُكَلِّمَ ﴾ ألا تقدر على كلام ﴿ النَّاسَ ﴾ بخلاف ذكر الله ﴿ ثَلاثَ لَيَالٍ ﴾ أي مدة ثلاث ليال وأيامها، وأنت صحيح معافى .

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالفعل ﴿قال﴾، والمعنى مازال متصلاً بشأن دعاء زكريا ربه أن يجعل له آية، وهواختيار عموم المصاحف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط)[١]

قال الأشموني: كاف [٢]

قال الأنصاري: كاف[٣]

رموز المصاحف: اتفق مصحف الشمرلي والتهجد، ودمشق على وضع (ج) والمدينة (صلى)، والباكستاني (ط)

---

[١] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٦).

[٢] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٠]- الوقف على [لَيَالٍ]

قال تعالى: ﴿قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٠]

التفسير: ﴿ قالَ آيَتُكَ ﴾ علامتك عليه ﴿ أَلا تُكَلِّمَ ﴾ ألا تقدر على كلام ﴿النَّاسَ﴾ بخلاف ذكر الله ﴿ ثلاثَ لَيَالٍ ﴾ أي مدة ثلاث ليال وأيامها، وأنت صحيح معافى ، لا علة بك من خرس أو مرض يمنعك من الكلام.

حكم الوقف:

لا وقف: لأن ﴿سويًّا﴾ حال من فاعل ﴿تكلم﴾ ولا يفصل بين الحال وصاحبه، وقيل، عائد إلى الليالي. أي: كاملات مستويات، فيكون صفة لـ ﴿ثلاث ليال﴾.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام [(١)].

قال الأشموني: وقف عند البعض [(٢)].

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

[(١)] قال أحمد بن موسى: ﴿ثلاث ليال﴾. تمام، ثم قال تعالى: ﴿سويا﴾ أي أنت سوي ليس بك مرض] قال أبوجعفر النحاس: ليس بتمام، ولوكان كما قال لكان ﴿ سويا ﴾ مرفوعا، والقول كما قال الأخفش وأبوحاتم: إن في الكلام تقديما وتأخيرا، أي [لا تكلم الناس سويا ثلاث ليال] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٤).

[(٢)] قال الأشموني: ووقف بعضهم على ثلاث ليال ثم قال سوياً أي أنَّك ليس بك خرس ولا علة انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٠]- الوقف على [سَوِيّاً]

قال تعالى: ﴿قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۞ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ ﴾ [مريم: ١٠،١١]

التفسير: قالَ علامتك عليه ألا تقدر على كلام النَّاسَ بخلاف ذكر الله مدة ثلاث ليال وأيامها، وأنت صحيح معافى ۞ فَخَرَجَ زكريا عَلَى قَوْمِهِ مِنَ المسجد فَأَوْحَى بالإشارة والرمز إِلَيْهِمْ أَنْ صلوا صباحًا ومساءً شكرًا لله.

حكم الوقف:

تام: لاختلاف الحكاية، من رد الله على طلب زكريا أن يجعل له آية، إلى إخبار الله عن خروج زكريا على قومه من المحراب.

كاف: لأن جملة ﴿خرج... ﴾ لا محل لها معطوفة على جملة قال الثانية

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: وقف حسن[١]، وقال الداني: كاف وقيل تام [٢]

وقال الأنصاري: تام [٣]، وقال الأشموني: تام[٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦١).

[٢] ورجح الداني قول ابن الانباري (الايضاح ٢/ ٧٦١) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١١]- الوقف على [وَعَشِيًّا]

قال تعالى: ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا * يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بقوة..﴾ [مريم:١١،١٢]

التفسير:

فَخَرَجَ زكريا ﴿ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ ﴾ أي المسجد وكانوا ينتظرون فتحه ليصلّوا فيه بأمره على العادة، وهوالمكان الذي بُشِّر فيه بالولد ﴿ فَأَوْحَى ﴾ بالإشارة والرمز ﴿ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا ﴾ صلوا ﴿ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾أن سَبِّحوا الله صباحًا ومساءً شكرًا له تعالى، فَعَلِمَ بمنعه من كلامهم حملها بيحيى.

حكم الوقف:

تام: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالنداء في قوله: ﴿يا يحيى﴾.

وجملة ﴿يا يحيى﴾ مقول القول لقول مقدر مستأنف أي: قال الله يا يحيى.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: وقف التمام [١]، وقال النحاس: تمام [٢]

وقال الداني: تام [٣]،وقال الأنصاري: تام [٤]، وقال الأشموني: كاف [٥]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٢).

[٢] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٣] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٤] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

[٥] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٢]- الوقف على [بقوة]

قال تعالى: ﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ﴾ [مريم: ١٢]

التفسير:

لما ولد يحيى، وبلغ مبلغًا يفهم فيه الخطاب، أمره اللَّه أن يأخذ التوراة ﴿بِقُوَّةٍ﴾ بجدٍّ واجتهاد، بحفظ ألفاظها، وفهم معانيها، والعمل بها، ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ﴾ وأعطيناه الحكمة وحسن الفهم، والنبوة ﴿ صَبِيّاً ﴾ وهوفي حال صغره وصباه.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، في قوله: ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً ﴾، والكلام مازال متصلاً عن يحيى عليه السلام.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط)[١]

قال الأشموني: حسن [٢]

قال الأنصاري: جائز [٣]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

---

[١] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٦).

[٢] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٢]- الوقف على [صبيا]

قال تعالى: ﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا * وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا﴾ [مريم: ١٢، ١٣]

التفسير: أمر اللَّه يحيى عليه السلام أن يأخذ التوراة ﴿بِقُوَّةٍ﴾ بجدٍّ واجتهاد، بحفظ ألفاظها، وفهم معانيها، والعمل بها، ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ﴾ وأعطيناه الحكمة وحسن الفهم، والنبوة، وهوفي حال صغره وصباه، و﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا﴾، وآتيناه رحمة ومحبة ورأفة، تيسرت بها أموره.

حكم الوقف:

لا وقف: لعطف ﴿وحنانا﴾ على ﴿الْحُكْمَ﴾ في ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾، والنسق واحد.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: غير تام [١]

قال النحاس: ليس بكاف [٢]

قال السجاوندي: (لا) [٣]

قال الاشموني: ليس بوقف [٤]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (لا).

---

[١] لأن الحنان منسوق على قبله،انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٢).

[٢] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٣] لعطف (وحنانا) على (وآتيناه الحكم)، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٦).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٣]- الوقف على [وَزَكَاةً]

قال تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ١٣]

التفسير:

﴿ وَحَنَانًا ﴾ وآتيناه رحمة ومحبة ورأفة، تيسرت بها أموره ﴿ مِنْ لَدُنَّا ﴾ من عندنا ﴿ وَزَكَاةً ﴾ وصدقة عليهم وطهارة من الذنوب فطهر قلبه وتزكى عقله ﴿ وَكَانَ تَقِيًّا﴾ وكان خائفًا مطيعًا لله تعالى، مؤديًا فرائضه، مجتنبًا محارمه

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، في قوله: ﴿وَكَانَ تَقِيًّا﴾، أو لعطف: جملة ﴿وكان﴾ على جملة ﴿آتيناه﴾.والكلام مازال متصلاً عن يحيى عليه السلام،

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط) [١]

قال الأنصاري: كاف [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

قال ابن الانباري: وقف حسن [٤]

قال النحاس: كاف[٥]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

---

(١) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٦).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٢).

(٥) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٣]- الوقف على [تَقِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا * وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ..﴾ [مريم:١٣،١٤]

التفسير: وآتيناه رحمة ومحبة ورأفة، تيسرت بها أموره من عندنا ﴿ وَزَكَاةً ﴾ وصدقة عليهم وطهارة من الذنوب﴿ وَكَانَ تَقِيًّا﴾ خائفًا مطيعًا لله تعالى، مؤديًا فرائضه، مجتنبًا محارمه ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ﴾ وكان بارًّا بوالديه محسنا إليهما بالقول والفعل.

حكم الوقف:

كاف: باعتبار أن ما بعده مستأنفًا وهو ﴿وبرًا﴾ فينصب ما بعده بفعل مقدر أي: وجعلناه براً

ليس بوقف: إن عطف ﴿ وبرا﴾ على ﴿تقياً﴾ من قوله [وَكَانَ تَقِيًّا] و﴿تقياً﴾ خبر لكان، أي وكان تقيا وكان برا بوالديه.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بكاف [١]، وقال السجاوندي: (لا) [٢]

وقال الأنصاري: كاف [٣]، وقال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] للعطف، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

[٤] إن نصب ما بعده بفعل مقدر أي وجعلناه براً وليس بوقف إن عطف على تقياً وتقياً خبر لكان انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٤]- الوقف على [عَصِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا * وَسَلَامٌ عَلَيْهِ﴾ [مريم: ١٤،١٥]

التفسير:

وكان بارًّا بوالديه محسنا إليهما بالقول والفعل ﴿ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا ﴾ متكبرا عن طاعة ربه ، ولا عن طاعة والديه ولا مترفعا على عباد الله ﴿ عَصِيًّا﴾ ، ولا عاصيًا لربه، ولا لوالديه.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين، جملة ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ﴾، معطوفة على جملة ﴿وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾، والكلام مازال متصلاً من الله عن يحيى عليه السلام، وَسَلامٌ من الله على يحيى وأمان.

أهل الوقف:

قال النحاس: كاف [١]

قال الأنصاري: حسن [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٥]- الوقف على [حَيًّا]

قال تعالى: ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ۞ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ﴾ [مريم: ١٥، ١٦]

التفسير: وَسَلامٌ من الله على يحيى وأمان عليه من أن يناله الشيطان من السوء، بما ينال به بني آدم ﴿يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ﴾ من فَتَّاني القبر ﴿وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾ أي في هذه الأيام المخوفة فهوسالم من النار والأهوال، وَاذْكُرْ أيها الرسول أحسن الذكر، وأفضل الثناء.

حكم الوقف:

تام: لأنه آخر قصة يحي السلام وما بعده قصة مريم عليها السلام

أهل الوقف:

قال النحاس: تمام [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ع).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٦]- الوقف على [مَرْيَمَ]

قال تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [مريم: ١٦]

التفسير:

﴿ وَاذْكُرْ ﴾ أيها الرسول أحسن الذكر، وأفضل الثناء ﴿ فِي الْكِتَابِ ﴾ في هذا القرآن خبر ﴿ مَرْيَمَ إِذِ ﴾ حين ﴿ انْتَبَذَتْ ﴾ تباعدت ﴿ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ أي: اعتزلت، فاتخذت لها مكانًا مما يلي الشرق عنهم من الدار.

حكم الوقف:

لا وقف: للاتصال اللفظي لأن ﴿إذ﴾ اسم ظرفي بدل اشتمال من ﴿مريم﴾ ولا يفصل بين البدل والمبدل منه، خلافا لما يراه السجاوندي رحمه الله، من أن ﴿إذ﴾ متعلقة بـ ﴿اذكر﴾، وإذا ظرف لما مضى لا يعمل فيه اذكر لأنّه مستقبل بل التقدير اذكر ما جرى لمريم وقت كذا.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (م) [١]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (مـ).

---

[١] لأنه لووصل صار ﴿إذا انتبذت﴾ ظرفا لقوله: ﴿واذكر﴾ وليس بظرف لذلك. انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٦).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٦]- الوقف على [شَرْقِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا * فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا﴾ [مريم: ١٦، ١٧]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

لاوقف: للعطف بالفاء في قوله: ﴿فَٱتَّخَذَتْ﴾

كاف: لعطف الجملتين، في قوله: ﴿فَٱتَّخَذَتْ﴾ معطوفة على جملة ﴿ٱنتَبَذَتْ﴾ من قوله: ﴿إِذِ ٱنْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ في محل جر والكلام مازال متصلاً عن مريم عليها السلام.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]، وقال السجاوندي: (لا) [٢]

وقال الأنصاري: صالح [٣] وقال الأشموني: جائز [٤]

وقال الداني: كاف [٥]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] للعطف بالفاء انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[٥] انظر المكتفى: (ص ٣٧٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٧]- الوقف على [حِجَابًا]

قال تعالى: ﴿ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ [مريم:١٧]

التفسير:

فجعلت مِن دون أهلها سترًا يسترها، لتعتزل وتنفرد بعبادة ربها، وتقنت لـه في حالة الإخلاص والخضوع، والذل لله تعالى ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴾ جبريل ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ كاملا من الرجال، في صورة جميلة، وهيئة حسنة، لا عيب فيه ولا نقص.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين، في قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا﴾، معطوفة على جملة ﴿فَاتَّخَذَتْ﴾ في محل جر، والكلام مازال متصلاً عن مريم عليها السلام.

والوصل أولى: للعطف بالفاء في قوله: ﴿ فَٱتَّخَذَتْ ﴾،

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: وقف حسن[١]، وقال الداني: كـاف [٢]، وقـال الأشمـوني: حسن [٣]، وقال الأنصاري: كاف [٤]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ص/ قف)

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٢).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٧]- الوقف على [سَوِيًّا]

قال تعالى: ﴿فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا * قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ﴾ [مريم:١٨،١٧]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، في قوله: ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ﴾، والكلام مازال متصلاً بين مريم عليها السلام وجبريل عليه السلام.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع كاف [١]

قال الأنصاري: تام [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

قال الداني كاف[٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

* * *

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[٤] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٨]- الوقف على [مِنْكَ]

قال تعالى: ﴿قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ١٨]

التفسير:

﴿ قَالَتْ ﴾ مريم له ﴿ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ ﴾ أستجير بالرحمن منك أن تنالني بسوء ﴿ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴾ إن كنت ممن يتقي الله فابتعد عني ولا تؤذني.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، في قوله: ﴿إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾، وجواب الشرط محذوف تقديره، إن كنت تقيا فاتركني، أوفانته عني، أوفلا تؤذني، أوفابتعد عني

لا وقف: للاتصال اللفظي، أي: إن كنت تقياً فإني أعوذ منك فكيف إذا لم تكن كذلك.

أهل الوقف:

قال الأشموني: كاف [١]

رموز المصاحف: وضع التهجد (ج)

---

[١] لأنَّ قوله إن كنت تقياً شرطاً وجوابه محذوف دل عليه ما قبله أي فإني عائذة منك أوفلا تتعرض لي أوفستتعظ وقيل: إنَّ تقياً كان رجلاً فاسقاً فظنت أنَّه هو ذلك الرجل فمن ذلك تعوذت منه، ويجوز أن تكون للمبالغة أي: إن كنت تقياً فإني أعوذ منك فكيف إذا لم تكن كذلك فعلى هذا لا يجوز الوقف على منك، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٨]- الوقف على [تَقِيًّا]

قال تعالى: ﴿قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ۞ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ﴾ [مريم: ١٨،١٩]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، في قوله: ﴿قالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ﴾، وهواستئناف بياني، والكلام مازال متصلاً بين مريم عليها السلام والملك.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع كاف [١]

قال الأنصاري: تام [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

قال الداني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[٤] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

رموز المصاحف من الآية (١٩ : ٢٨)							
*	الموضع	قوله تعالى	الشمرلي	التهجد	المدينة	دمشق	الباكستاني
١٩	رَبِّكِ	قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَاماً زَكِيّاً ﴾ [١٩].	–	–	–	–	صلى/ ق
٢١	كَذَلِكِ	قال تعالى: ﴿قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوعَلَيَّ هَـيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَـةً لِلنَّـاسِ وَرَحْمَـةً مِّنَّا وَكَـانَ أَمْـراً مَّقْضِيّاً ﴾ [٢١].	–	–	–	–	ج
٢١	هَيِّنٌ	قال تعالى: ﴿قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوعَلَيَّ هَـيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَـةً لِلنَّـاسِ وَرَحْمَـةً مِّنَّا وَكَـانَ أَمْـراً مَّقْضِيّاً ﴾ [٢١].	صلى	صلى	صلى	صلى	ج
٢١	مِّنَّا	قال تعالى: ﴿قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوعَلَيَّ هَـيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَـةً لِلنَّـاسِ وَرَحْمَـةً مِّنَّا وَكَـانَ أَمْـراً مَّقْضِيّاً ﴾ [٢١].	ج	ج	ج	ج	ج
٢٣	النَّخْلَة	قـال تعـالى: ﴿فَأَجَاءَهَـا الْمَخَـاضُ إِلَـى جِـذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وكنت نسيا مَنسيا ﴾ [٢٣].	–	–	–	–	ج
٢٥	جَنِيًّا	قال تعالى: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَـاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [٢٥].					ز
٢٦	عينا	قال تعالى: ﴿فَكُلِي وَاشْـرَبِي وَقَـرِّي عينـا فَإِمَّـا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ﴾ [٢٦].	صلى	صلى	صلى	صلى	ج
٢٦	أَحَدًا	قال تعالى: ﴿فَكُلِي وَاشْـرَبِي وَقَـرِّي عينـا فَإِمَّـا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ [٢٦].	–	–	–	–	لا
٢٦	إِنْسِيًّا	قال تعالى: ﴿ فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ [٢٦].	–	–	–	–	ج
٢٧	تَحْمِلُهُ	قال تعالى: ﴿فَأَتَتْ بِـهِ قَوْمَهَـا تَحْمِلُـهُ قَـالُوا يَـا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [٢٧].	صلى	صلى	صلى	صلى	ط
٢٨	بَغِيًّا	قال تعالى: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْـرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيّاً ﴾ [٢٨].	–	–	–	–	ج/ صلى

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٩]- الوقف على [رَبِّكِ]

قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَنَاْ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴾[مريم: ١٩]

التفسير:

﴿ قَالَ ﴾ لها المَلَك ﴿ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ ﴾ بعثني إليك؛ ﴿ لأَهَبَ لَكِ غُلاماً زَكِيّاً ﴾ بالنبوة، وطاهرًا من الذنوب.

حكم الوقف:

كاف: على تعليق اللام بمحذوف، أي: أرسلت لأهب لك أوأرسلني ليهب لك

لا وقف: لتعلق اللام بمعنى الفعل في الرسول لأنه بمعنى المرسل، ولا يفصل بين العامل ومعموله، وهواختيار أكثر أهل الوقف والمصاحف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ق) [١]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (صلى/ ق)

* * *

[١] قد قيل على تعليق اللام بمحذوف، أي: أرسلت لأهب لك أوأرسلني ليهب لك، والوصل أجوز لإمكان تعليق اللام بمعنى الفعل في الرسول لأنه بمعنى المرسل انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٧).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[١٩]- الوقف على [زَكِيّاً]

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَنَاْ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَـٰمًا زَكِيًّا ۞ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَـٰمٌ﴾ [مريم: ١٩، ٢٠]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالفعل في: ﴿قَالَتْ﴾، والكلام مازال متصلاً بين مريم عليها السلام والملك.

أهل الوقف:

قال النحاس: كاف [١]

قال الأنصاري: تام [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

قال الداني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[٤] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٠]- الوقف على [بَغِيًّا]

قال تعالى: ﴿ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ ﴾ [مريم:٢٠،٢١]

التفسير: ﴿ قَالَتْ ﴾ مريم لجبريل ﴿ أَنَّى ﴾ من أيّ وجه ﴿ يَكُونُ لِي غُلَامٌ ﴾ أمن قِبَل زوج أتزوّج ، فأرزقه منه، أم يبتدئ الله فيّ خلقه ابتداء ؟ ﴿ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ﴾ من ولد آدم بنكاح حلال ﴿ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ بغيت ففعلت ذلك من الوجه الحرام، فحملته من زنا.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالفعل ﴿قال﴾، والكلام مازال متصلاً عن زكريا عليه السلام.

أهل الوقف:

قال النحاس: كاف [١]

قال الأنصاري: تام [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

قال الداني كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[٤] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢١]- الوقف على [كَذَلِكِ]

قال تعالى: ﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ﴾ [مريم: ٢١]

التفسير:

قَالَ لها الملك الأمر ﴿كَذَلِكِ﴾ أوهكذا الأمر كما تصفين من أنه لم يمسسك بشر، ولم تكوني بَغِيًّا ولكن ﴿قَالَ رَبُّكِ هُوعَلَيَّ هَيِّنٌ ﴾ الأمر عليَّ سهل؛ بأن ينفخ بأمري جبريل فيك فتحملي به.

حكم الوقف:

كاف: لأنها خبر لمحذوف تقديره: الأمر كذلك، وما بعده ﴿قال ربك﴾ مستأنف.

والوصل أولى: لعدم الفصل بين القول والمقول.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) [1]

رموز المصاحف: وضع الباكستاني (ج)

---

[1] لجواز أنها خبر محذوف تقديره الأمر كذلك على استئناف ﴿قال ربك﴾ والجواز أنها صفة مصدر محذوف، تقديره: قال ربك قولا كذلك، [والأول أوجه] ليكون ﴿هوعلي هين﴾ وما بعدها مفعول القول انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٥).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢١]- الوقف على [هَيِّنٌ]

قال تعالى: ﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ﴾ [مريم: ٢١]

التفسير: قَالَ لها الملك ﴿كَذَلِكِ﴾ هكذا الأمر كما تصفين من أنه لم يمسسك بشر، ولم تكوني بَغِيًّا ولكن ﴿قَالَ رَبُّكِ هُوعَلَيَّ هَيِّنٌ ﴾ الأمر عليَّ سهل؛ بأن ينفخ بأمري جبريل فيك فتحملي به ﴿ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً ﴾ علامة﴿ لِلنَّاسِ ﴾ تدل على قدرتنا.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، لتعلقه بمحذوف أي: خلقناه كذلك لنجعله.

لا وقف: إن جعلت معطوفة على جملة مقول القول: ﴿هوعلى هين﴾، في محل نصب مفعول به.

أهل الوقف: قال ابن الأنباري: وقف تام [١]، وقال النحاس: كاف [٢] وقال الداني: تام [٣]، وقال السجاوندي: (ج) [٤]وقال الأنصاري: تام [٥]، وقال الأشموني: جائز [٦]

رموزالمصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ج).

---

[١] والمعنى: قال ربك خلقه علي هين انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٢).

[٢] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٣] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٤] لجواز كون الواو متعلقة، بمحذوف أي: وقد قدرناه لنجعله، علل الوقوف: (ص: ٦٧٧).

[٥] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

[٦] إن جعلت اللام للقسم وهوغير جيد لأنَّ لام القسم لا تكون إلاَّ مفتوحة وليس بوقف إن جعلت لام كي معطوفة على تعليل محذوف تقديره لنبين به قدرتنا ولنجعله وهوأوضح وما قاله أبوحاتم السجستاني من أن اللام للقسم حذفت منه النون تخفيفاً والتقدير ولنجعلنه مردود لأنَّ اللام المكسورة لا تكون للقسم كما تقدم في براءة، منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢١]- الوقف على [مِّنَّا]

قال تعالى: ﴿وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّآ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾ [مريم: ٢١]

التفسير: ﴿ وَلِنَجْعَلَهُ﴾ هذا الغلام ﴿ آيَةً ﴾ علامة﴿ لِلنَّاسِ ﴾ تدل على قدرتنا ﴿ وَرَحْمَةً مِّنَّا ﴾ لمن آمن به ﴿ وَكَانَ ﴾ وجود عيسى على هذه الحالة ﴿ أَمْراً مَّقْضِيّاً ﴾ قضاء سابقًا مقدَّرًا، مسطورًا في اللوح المحفوظ، فلا بد مِن نفوذه.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، في قوله: ﴿وَكَانَ أَمْراً مَّقْضِيّاً﴾، والكلام مازال متصلاً عن عيسى عليه السلام.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: وقف تام[١]، وقال النحاس: كاف [٢].

وقال الداني: تام [٣]، وقال السجاوندي: (ج) [٤]

وقال الأنصاري: تام [٥]، و قال الأشموني: كاف [٦]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٢).

[٢] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٣] لاختلاف الجملتين انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

(٤) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٧).

[٥] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

[٦] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢١]- الوقف على [مَّقْضِيّاً]

قال تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا * فَحَمَلَتْهُ﴾ [مريم:٢١،٢٢]

التفسير: ﴿ وَكَانَ ﴾ وجود عيسى على هذه الحالة ﴿ أَمْراً مَّقْضِيّاً ﴾ قضاء سابقًا مقدَّرًا، مسطورًا في اللوح المحفوظ، فلا بد مِن نفوذه ﴿ فَحَمَلَتْهُ ﴾ هوعيسى عليه السلام

حكم الوقف:

تام: لأنه نهاية خطاب الملك، وما بعده بداية الكلام عن حمل مريم عليها السلام.

كاف: باعتبار أنها معطوفة على جملة مقدرة مستأنفة أي: فنفخ جبريل في جيبها فأحسَّت بالحمل فحملته، ومازال المعنى متصلا عن مريم.

أهل الوقف:

قال النحاس: تام [١]

قال الأنصاري: كاف [٢]

قال الأشموني: تام [٣]

قال الداني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[٤] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الوقف على [قَصِيًّا] -[22]

قال تعالى: ﴿فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا * فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ ..﴾ [مريم:٢٢،٢٣]

التفسير:

﴿ فَحَمَلَتْهُ ﴾ هوعيسى عليه السلام ﴿ فَانْتَبَذَتْ ﴾ تنحَّت، أوتباعدت عند الناس خشية الفضيحة ﴿ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ بعيدا عن أهلها.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿ فأجاءها المخاض﴾ معطوفة على جملة ﴿انتبذت﴾

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال الأنصاري: كاف [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

قال الداني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[٤] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٣]- الوقف على [النَّخْلَة]

قال تعالى: ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا ﴾ [مريم: ٢٣]

التفسير:

﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ ﴾ فألجأها طَلْقُ الحمل ﴿ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَة ﴾ لتعتمد عليه فولدت ﴿ قَالَتْ ﴾ للتنبيه ﴿ يالَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا ﴾ الأمر، أواليوم

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بـ ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي﴾، ولازال المعنى متصلا بشأن مريم عليها السلام.

لا وقف: لشدة تعلق المعنى، وأولوية الوصل اختيار عموم القراء والمصاحف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) [١]

قال الأشموني: جائز [٢]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ج).

---

[١] لترتيب الماضي على الماضي، ولعدم حرف العطف انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

[٢] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٣]- الوقف على [مَنسيا]

قال تعالى: ﴿قَالَتْ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا * فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ﴾ [مريم:٢٣، ٢٤]

التفسير: ﴿قَالَتْ يالَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا﴾ اليوم ﴿وكنت نسيا مَنسيا﴾ شيئا متروكا لا يُعْرَف ولا يُدْرَى مَن أنا﴿ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾ هو جبريل عليه السلام.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿فَنَادَىٰهَا﴾ معطوفة على جملة ﴿قَالَتْ يَٰلَيْتَنِي﴾

لا وقف: للعطف بالفاء.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال الأنصاري: كاف [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

قال الساجاوندي: (ز) [٤]

قال الداني: كاف [٥]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[٤] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

[٥] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٤]- الوقف على [تَحْزَنِي]

قال تعالى: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٤]

التفسير:

﴿ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا ﴾ أي جبريل ﴿ أَلا تَحْزَنِي ﴾ لا تجزعي ولا تهتمي ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ نهرا تشربين منه

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بجملة ﴿قد جعل﴾ وهي مستأنفة في حيز التفسير

لا وقف: إن جعل جملة ﴿قد جعل...﴾ لا محل لها تعليل للنهي المتقدم من جبريل عليه السلام، والكلام مازال متصلا. وهواختيار عموم القراء والمصاحف.

أهل الوقف:

قال الأشموني: (حسن) [١]

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

---

[١] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨،٤٧٧).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٤]- الوقف على [سَرِيًّا]

قال تعالى: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا * وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم:٢٤،٢٥]

التفسير:

فَنَادَاهَا جبريل لا تجزعي ولا تهتمي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ نهرا تشربين منه، وحركي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا من التمر غَضًّا.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿هزي...﴾ لا محل لها معطوفه على جملة لا تحزني.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح[١]

وقال الأنصاري: كاف[٢]

وقال الأشموني: كاف[٣]

وقال الداني: كاف[٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٤] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٥]- الوقف على [جَنِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا * فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي﴾ [مريم:٢٥،٢٦]

التفسير: ﴿ وَهُزِّي﴾وحركي ﴿ إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ كانت يابسة ﴿ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا﴾ من التمر﴿ جَنِيًّا ﴾ غَضًّا جُنِيَ مِن ساعته.﴿ فَكُلِي ﴾ من الرطب ﴿وَاشْرَبِي ﴾ من النهر ﴿ وَقَرِّي عينا ﴾ بعيسى، أي: تسكن فلا تطمح إلى غيره.

حكم الوقف:

كاف: لأن جملة ﴿كلي...﴾ لا محل لهاجواب شرط مقدر أي إذا هززت فتساقطت فكلي، فهي متعلقة بمقدر.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال السجاوندي: (ز) [٢]

قال الأنصاري: كاف [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

قال الداني: كاف [٥]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ز)

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] لحسن العطف، مع أنه رأس آيه، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

[٤] قال: وأباه بعضهم لأنَّ ما بعده جواب الأمر وهوقوله فكلي، منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٥] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٦]- الوقف على [عينا]

قال تعالى: ﴿فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا﴾ [مريم: ٢٦]

التفسير: ﴿فَكُلِي﴾ من الرطب ﴿وَاشْرَبِي﴾ من النهر ﴿وَقَرِّي عينا﴾ بعيسى، أي: تسكن فلا تطمح إلى غيره، ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾ فسألك عن أمرك ﴿فَقُولِي﴾ على وجه الإشارة: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ﴾ أوجبت على نفسي ﴿لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ سكوتًا.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالشرط

لا وقف: للعطف بالفاء

وعموم أهل الوقف والمصاحف على جواز الوقف مع أولولية الوصل.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) [١]

قال الأنصاري: صالح [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ج)

---

[١] للابتداء بالشرط مع الفاء، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

[٣] للابتداء بالشرط مع الفاء، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٦]- الوقف على [أَحَدًا]

قال تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ [مريم: ٢٦]

التفسير: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾ فسألك عن أمرك ﴿فَقُولِي﴾ على وجه الإشارة: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ﴾ أوجبت على نفسي ﴿لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ سكوتًا، ﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ أحدًا من الناس. والسكوت كان تعبدًا في شرعهم، دون شريعة محمد صلى الله عليه وسلم.

حكم الوقف:

كاف: على استئناف ما بعده

لا وقف: لأن الفاء في قوله ﴿فقولي﴾ جواب الشرط.

وعموم أهل الوقف والمصاحف على عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (لا) [١]

قال الأشموني: حسن [٢]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (لا).

---

[١] لأن الفاء في قوله: ﴿فقولي﴾ جواب الشرط انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

[٢] على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جعل جواب الشرط فقولي وبين هذا الجواب وشرطه جملة محذوفة تقديرها: فإما ترينّ من البشر أحداً فسألك الكلام فقولي وبهذا المقدر يتخلص من إشكال وهوأنَّ قولها فلن أكلم اليوم إنسياً كلام فيكون تناقضاً لأنَّها كلمت إنسياً بكلام، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٦]- الوقف على [إِنْسِيًّا]

قال تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا * فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ..﴾ [مريم: ٢٦،٢٧]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، واختلاف الأسلوب من الأمر في ﴿فقولي إني..﴾ إلى الإخبار في قوله: ﴿فأتت﴾.

لا وقف: للعطف بالفاء

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال السجاوندي: (ج) [٢]

قال الأنصاري: كاف [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

قال الداني: كاف [٥]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ج).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] لأنه رأس آية، وللعطف بالفاء، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٥] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٧]- الوقف على [تَحْمِلُهُ]

قال تعالى: ﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧]

التفسير:

﴿ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ﴾ أتت بعيسى قومها تحمله، فلما رأوها ﴿قَالُوا يامريم لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾ أي: عظيما وخيما حيث أتيت بولد من غير أب.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، فجملة ﴿قالوا...﴾ لا محل لها استئناف بياني.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط) [١]

قال الأنصاري: صالح [٢]

قال الأشموني: حسن [٣]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

---

[١] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

[٣] بمعنى حاملة له، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٧]- الوقف على [فَرِيًّا]

قال تعالى: ﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ۝ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ ﴾ [مريم:٢٧،٢٨]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، وجملة ﴿النداء: يا أخت...﴾ لا محل لها استئناف في حيز القول.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال الأنصاري: حسن [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٨]- الوقف على [سَوْءٍ]

قال تعالى: ﴿يَـٰٓأُخْتَ هَـٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ [مريم: ٢٨]

التفسير:

﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾ أي يا شبيهته في العفة ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ﴾ يأتي الفواحش، بل كان صالحا ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ تأتي البغاء.وذلك أن الذرية - في الغالب - بعضها من بعض، في الصلاح وضده.

حكم الوقف:

لا وقف: لاستمرار النداء، وجملة ﴿ما كانت...﴾ لا محل لها معطوفه على جملة جواب النداء

أهل الوقف:

قال الأشموني: (جائز) [١]

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

---

[١] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٨]- الوقف على [بَغِيّاً]

قـــال تعـــالى: ﴿يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ۞ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِ﴾ [مريم: ٢٨، ٢٩]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الانتقال من النداء في ﴿يا أخت هارون﴾ إلى الإخبار في قوله ﴿فأشارت إليه﴾.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال السجاوندي: (ج) [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

قال الداني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ج / صلى).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٢] والوصل أحسن انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٤] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٩]- الوقف على [إِلَيْهِ]

قال تعالى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم: ٢٩]

التفسير: فَأَشَارَتْ مريم لهم إلى مولودها عيسى ليسألوه ويكلموه فلما أشارت إليهم بتكليمه، تعجبوا من ذلك فقالوا منكرين عليها: كيف نكلم مَن لا يزال في مهده رضيعًا؟

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، جملة ﴿قالوا...﴾ لا محل لها استئناف بياني

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: حسن[١]

قال النحاس: كاف [٢]

وقال الداني: كاف [٣] وقال السجاوندي: (ج) [٤]

وقال الأنصاري: حسن [٥] وقال الأشموني: (كاف)[٦]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع(صلى)، والباكستاني (ط).

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٣).

[٢] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٣] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٤] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

[٥] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

[٦] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٢٩]- الوقف على [صَبِيًّا]

قال تعالى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا * قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ [مريم: ٢٩، ٣٠]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لاستئناف ما بعده وانتقال الخطاب من كلام قوم ﴿مريم﴾ عليها السلام، إلى كلام عيسى عليه السلام، وجملة ﴿قال...﴾ لا محل لها استئنافية،

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: تام[١]

قال النحاس: تمام[٢]

قال الداني: تام[٣]

قال الأنصاري: حسن[٤]

قال الأشموني: كاف[٥]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٣).

[٢] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[٣] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٤] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

[٥] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

رموز المصاحف من الآية (٢٩ : ٢٧)							
آية	الموضع	قوله تعالى	الشمرلي	التهجد	المدينة	دمشق	الباكستاني
٢٩	إِلَيْهِ	قال تعالى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [٢٩].	صلى	صلى	صلى	صلى	ط
٣٠	عَبْدُ اللَّهِ	قال تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ [٣٠].	–	–	–	–	ط/ قف
٣٠	نَبِيًّا	قال تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ [٣٠].	–	–	–	–	لا
٣١	كُنْتُ	قال تعالى: [وَجَعَلَنِي أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [٣١].	–	–	–	–	ص
٣١	حَيًّا	قال تعالى: [وَجَعَلَنِي أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [٣١].	–	–	–	–	صلى / ص
٣٢	بِوَالِدَتِي	قال تعالى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ [٣٢].	–	–	–	–	ز
٣٤	مَرْيَمَ	قال تعالى: ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ [٣٤].	ج	صلى	صلى	ج	ج
٣٥	وَلَدٍ	قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٣٥].	مـ	مـ	صلى	صلى	لا
٣٥	سُبْحَانَهُ	قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٣٥].	ج	ج	ج	ج	ط
٣٥	فَيَكُونُ	قال تعالى: ﴿إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٣٥].	–	–	–	–	ط
٣٦	فَاعْبُدُوهُ	قال تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [٣٦].	ج	ج	ج	ج	ط
٣٧	بَيْنِهِمْ	قال تعالى: ﴿فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [٣٧].	صلى	–	صلى	صلى	ج

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٠]- الوقف على [عَبْدُ اللَّهِ]

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ [مريم: ٣٠]

التفسير:

﴿ قَالَ ﴾ عيسى وهوفي مهده يرضع ﴿ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ﴾ خاضعا لله ﴿ آتَانِيَ الْكِتَابَ ﴾ قضى بإعطائي الكتاب وهوالإنجيل ﴿وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، جملة ﴿آتاني الكتاب...﴾ لا محل لها استئناف في حيز القول.

لا وقف: باعتبار أن جملة ﴿آتاني﴾ حالية من اسم ﴿إن﴾

وعموم المصاحف على ذلك..

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) [١]

قال الأشموني: جائز [٢]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ط/ قف).

---

[١] قد يحسن لأن الجملة لا تكون صفة للمعرفة، ولا عامل فتكون حالا، مع أن القائل متحد وقد يمكن أن يجعل معنى التحقيق في ﴿إني﴾ عاملا، والجملة حالا. انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

[٢] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣١]- الوقف على [كُنْتُ]

قال تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مريم: ٣١].

التفسير:

﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ﴾ عظيم الخير والنفع حيثما وُجِدْتُ في أي مكان، وأي زمان، ﴿ وَأَوْصَانِي﴾ أمرني ﴿ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ بالمحافظة على الصلاة وإيتاء الزكاة ما بقيت حيًا.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿وَأَوْصَانِي﴾ معطوفة على جملة ﴿جعلني﴾.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام ولا كاف [١]

قال السجاوندي: (ص) [٢]

قال الأنصاري: كاف [٣] وقال الأشموني: حسن، وقيل كاف [٤]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ص).

---

[١] قال النحاس: قال أحمد بن موسى: ﴿ وجعلني مباركا أينما كنت ﴾ تمام ورد ابن النحاس: وهذا ليس بتمام ولا كاف على قراءة الجماعة، وبرا بوالدتي لأنه معطوف على ﴿ مبارك ﴾ فلا يتم القطع على ما قبله.انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

(٢) لطول الكلام انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٩).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣١]- الوقف على [حَيًّا]

قال تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا * وَبَرًّا بِوَالِدَتِي﴾ [مريم:٣١،٣٢].

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: إن كان النصب على مقدر، أي: وجعلني بارا.

والوصل أولى لعطف ﴿برا﴾ على ﴿مباركا﴾

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ص) [١]

قال الأشموني: حسن [٢]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (صلى/ ص).

---

[١] والوصل أولى لأن قوله: ﴿وبرا﴾ عطف على قوله: ﴿مباركا﴾، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٩).

[٢] إن نصب برًّا بمقدر أوعلى قراءة من قرأ: ﴿وبراً بوالدتي﴾ ، وعلى قراءة العامة وبراً بالنصب عطفاً على مباركاً من حيث كونه رأس آية يجوز، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٢]- الوقف على [بِوَالِدَتِي]

قال تعالى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ [مريم: ٣٢]

التفسير:

﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي ﴾ وأوصاني أن أبر والدتي فأحسن إليها ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا ﴾ متعاظما متكبرا على الله ﴿ شَقِيًّا ﴾ عاصيا لربي، بل جعلني مطيعا له خاضعا خاشعا متذللا، متواضعا لعباد الله.

حكم الوقف:

كاف: لاختلاف الأسلوب من الإثبات في قوله: ﴿وجعلني﴾ إلى النفي في قوله ﴿ولم يجعلني.. ﴾، وجملة ﴿لم يجعلني﴾ معطوفة على جملة ﴿جعلني﴾ المتقدمة.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: حسن [١]، وقال النحاس: كافي [٢]، وقال الداني: كاف [٣]، وقال السجاوندي: (ز) [٤]، وقال الأنصاري: كاف [٥]، وقال الأشموني: حسن [٦]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ز).

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٣).

[٢] انظر: (القطع والائتناف ص: ٣١٦).:

[٣] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٤] لتبديل الكلام من الإثبات إلى النفي، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٩).

[٥] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

[٦] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٢]- الوقف على [شَقِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا * وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ﴾ [مريم:٣٢،٣٣]

التفسير:

وأوصاني أن أبر والدتي فأحسن إليها ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا ﴾ متعاظما متكبرا على الله ﴿ شَقِيًّا ﴾ عاصيا لربي، بل جعلني مطيعا له خاضعا خاشعا متذللا، متواضعا لعباد الله﴿ وَالسَّلامُ ﴾ والأمان عليَّ من الله.

حكم الوقف:

تام: للانتقال من النفي في ﴿ ولم يجعلني..﴾ إلى الإثبات في ﴿والسلام على.﴾

كاف : لأن جملة ﴿والسلام عليَّ﴾ لا محل لها معطوفة على جملة ﴿لم يجعلني﴾، والمعنى مازال متصلا عن حكاية عيسى عليه السلام عن نفسه.

أهل الوقف:

قال الأنصاري: حسن [١]

قال الأشموني: تام [٢]

قال النحاس: تمام [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

(١) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

(٢) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

(٣) انظر: (القطع والائتناف ص: ٣١٦).:

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٣]- الوقف على [حَيًّا]

قال تعالى: ﴿ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ۞ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ ﴾ [مريم:٣٣، ٣٤]

التفسير:

﴿ وَالسَّلامُ ﴾ والأمان عليَّ من الله ﴿ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾﴿ ذَلِكَ ﴾ الذي قصصنا عليك- أيها الرسول- ﴿ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾.

حكم الوقف:

تام: لاختلاف الخطاب، حيث الانتقال من كلام عيسى عليه السلام إلى كلام الله جل وعلا، وجملة ﴿ذلك عيسى...﴾ لا محل لها استئنافية.

أهل الوقف:

قال النحاس: تام [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: حسن [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٢٧٤)، قال وكذلك آخر كل قصة.

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٤]- الوقف على [ابْنُ مَرْيَمَ]

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ [مريم:٣٤]

التفسير: ﴿ ذَلِكَ ﴾ الذي قصصنا عليك- أيها الرسول- صفة عيسى وخبرَه، من غير شك ولا مرية، بل هو﴿ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾، وكلام الله الذي لا أصدق منه قيلا﴿الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ أي: يشكون فيمارون بشكهم، ويجادلون بخرصهم.

حكم الوقف: كاف: على تقدير: أقول قول الحق، أومفعول به لفعل محذوف أعني قول الحق.، ولا وقف: إذا اعتبر أن ﴿قول الحق﴾ حال من عيسى، وجواز الوقف هواختيار عموم أهل الوقف والمصاحف.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري، جائز [١]، وقال السجاوندي: (ج) [٢]، وقال الأنصاري كاف [٣]، وقال الأشموني: كاف [٤]، قال النحاس: كاف[٥] قال الداني [٦]

رموز المصاحف: عموم المصاحف (ج) ووضع التهجد والمدينة (صلى).

---

[١] يحسن الوقف عليه للمضطر: إذا نصبه على المصدر كأنه قال: (أقول قولا حقا)، ولا يحسن الوقف إذا نصبه على خبر ﴿ذلك﴾، ويجعل ﴿ذلك﴾ في مذهب ﴿كان﴾، كما تقول: هذا الخليفة قادما، فتنصبه لأنك قرنت بـ ﴿هذا، وذلك ﴾ ، ونصبت به كما تنصب ﴿كان﴾، كما لا يحسن الوقف على اسم كان دون خبرها، انظر الإيضاح: (ص: ٧٦٣).

[٢] لمن نصب ﴿قول الحق﴾ على تقدير: أقول قول الحق، علل الوقوف: (ص: ٦٧٩).

[٣] إن نصب ﴿قول الحق﴾المقصد: (ص: ٤٧٨،٤٧٩).

[٤] على أنَّ قول مصدر مؤكد لمضمون الجملة، منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٥] انظر القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

[٦] وقال يعقوب الحضرمي: ﴿ ذلك عيسى بن مريم ﴾ وقف انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٤]- الوقف على [يَمْتَرُونَ]

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ * مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ﴾ [مريم:٣٤،٣٥]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لانه نهاية الإخبار عن عيسى عليه السلام، ثم ابتداء كلام الله عن نفسه، في قوله ﴿ما كان..﴾

كاف: للاستئناف للابتداء بالنفي، مع اتصال المعنى بالحديث عن تنزيه الله نفسه عن أن يتخذ عيسى أوغيره ولدا، حاشاه سبحانه.

أهل الوقف:

قال النحاس: كاف[١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: تام[٣]، وقال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٢٧٤)، قال عند كلامة على موضع ﴿ حيا﴾ تام: وكذلك آخر كل قصة.

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٥]- الوقف على [وَلَدٍ]

قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَانَهُ ۚ﴾ [مريم:٣٥]

التفسير:

ما ينبغي ولا يليق ﴿لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ﴾ تنزَّه وتقدَّس عن ذلك، لأن ذلك من الأمور المستحيلة، لأنه الغني الحميد، المالك لجميع الممالك، ﴿سُبْحَانَهُ﴾ أي: تنزه وتقدس عن الولد والنقص.

حكم الوقف:

لازم لئلا يوهم الوصل أن ﴿وَلَدٍ﴾ موصوف بـ ﴿سُبْحَانَهُ﴾.

كاف: لتعلق ما بعده بما قبله معنى لا لفظا بشأن تنزيه الله عز وجل عن الولد، وجملة ﴿سبحانه﴾ جملة اعتراضية دعائية لا محل لها من الإعراب.

أهل الوقف:

قال النحاس: كاف [١]

قال السجاوندي: (لا) [٢]

قال الأنصاري: كاف [٣]، وقال الأشموني حسن [٤]

رموز المصاحف: وضع الشمرلي والتهجد (مـ)والمدينة ودمشق (صلى) والباكستاني (لا).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

[٢] قال: وإن جاز الابتداء بـ ﴿سبحانه﴾ وقد يوصل استعجالا إلى التنزيه عن الافتراء بالتشبيه انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨١).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٥]- الوقف على [سُبْحَانَهُ]

قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَانَهُ ۚ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [مريم:٣٥]

التفسير:

ما ينبغي ولا يليق ﴿لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ﴾ تنزه وتقدس عن الولد والنقص، ﴿إِذَا قَضَى أَمْرًا﴾ أي: من الأمور الصغار والكبار، لم يمتنع، عليه ولم يستصعب ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾، فيكون كما شاءه وأراده، فكيف يستبعد إيجاده عيسى من غير أب؟!

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالشرط، وجملة الشرط مستأنفة، ومازال الكلام متصلا عن تنزيه الله نفسه عن اتخاذ الولد.، وهواختيار عموم المصاحف.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: وقف حسن [١] وقال الداني: كاف [٢]، وقال السجاوندي: (ط) [٣] وقال الأنصاري: كاف [٤]، وقال الأشموني: حسن [٥]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، ووضع الباكستاني (ط).

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٤).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٥).

[٣] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٠).

[٤] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

[٥] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٥]- الوقف على [كُنْ]

قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [مريم:٣٥]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف: كاف: إن رفع ﴿فيكون﴾ خبر مبتدأ محذوف تقديره: فهويكون

لا وقف إن عطف على: ﴿يقول﴾.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: الأحسن الوقف[١]، وقال النحاس: وقف جيد [٢]، و قال الداني: كاف [٣]، وقال الأشموني: جائز [٤] وقال الأنصاري صالح أوكاف [٥]

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

---

[١] إن شئت جعلت ﴿فيكون﴾ نسقا على ﴿ يقول﴾ كأنه قال: فَإِنَّمَا يَقُولُ فَيَكُون، والوجه الآخر أن تجعل ﴿فيكون﴾ مرفوعا على الاستئناف فعلى المذهب الثاني يكون الوقف على ﴿ كن﴾ أحسن منه على المذهب الأول [إيضاح الوقف: ص: ٥٢٩] عند آية (البقرة: ١١٧)

[٢] قال أبوجعفر: إن جعلت ﴿فيكون﴾ معطوفا على: ﴿يقول﴾ فالوقف ﴿فيكون﴾، وإن جعلته مستأنفا وقفت على ﴿كن﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٨٠). عند آية (البقرة: ١١٧)

[٣] إذا رفع ﴿فَيَكُونُ﴾ على الاستئناف بتقدير: ﴿فهو يكون﴾، ولم ينسق على ﴿ يقول﴾ وذكر في نسخة أخرى، ولا يقف على ﴿كن﴾ لقول أهل البدع والأهواء، أفيكون قوله الحق، أي: يكون القرآن مخلوقا تعالى الله عن قولهم وافترائهم من أن يكون القرآن مخلوقا، بل هوقوله عز وجل غير مخلوق. انظر: المكتفى: (ص: ١٧٢). عند آية (البقرة: ١١٧)

[٤] انظر منار الهدى (ص: ٤٧٩).

[٥] انظر المقصد صـ ٤٧٩.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٥]- الوقف على [فَيَكُونُ]

قال تعالى: ﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ * وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ﴾ [مريم:٣٥،٣٦]

التفسير: ﴿ إِذَا قَضَى﴾الله عز وجل ﴿ أَمْرًا ﴾ أي: من الأمور الصغار والكبار، لم يمتنع، عليه ولم يستصعب ﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾، فيكون كما شاءه وأراده، وقال عيسى لقومه ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ﴾ أي: أخلصوا له العبادة

حكم الوقف:

تام: لابتداء بعده بجملة خبرية مستأنفة ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾، والانتقال من كلام الله عن نفسه إلى كلام عيسى عليه السلام عن نفسه.

أهل الوقف:

قال النحاس: وقف [١]، وقال الداني: تم الوقف [٢]

قال السجاوندي: (ط) [٣]، وقال الأنصاري: تام [٤]، وقال الأشموني: تام [٥]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ط).

---

(١) قال يعقوب: ومن الوقف...﴿فيكون﴾ ثم قال مبتدئا مخبرا﴿وإن الله ربي وربكم﴾ فكسر إن على الابتداء انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

(٢) وذلك أن الكلام قد تم هنالك ثم استأنف الخبرومن فتحها لم يتم الوقف على ﴿فيكون﴾ انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٥).

(٣) لمن قرأ: ﴿وإن الله﴾ بكسر الألف انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨١).

(٤) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

(٥) ذكر نفس التوجيه السابق مع تصرف انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٦]- الوقف على [فَاعْبُدُوهُ]

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ [مريم: ٣٦]

التفسير:

وقال عيسى لقومه ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ﴾ أي: أخلصوا له العبادة، واجتهدوا في الإنابة، ﴿ هذَا صِرَاطٌ ﴾ طريق ﴿ مُسْتَقِيمٌ ﴾ معتدل، موصل إلى الله، لكونه طريق الرسل وأتباعهم.

حكم الوقف:

تام: لانتهاء كلام عيسى عليه السلام عن الله، ثم بداية الكلام عن الصراط.

أهل الوقف:

تام عند ابن الأنباري [١] والنحاس [٢]، والداني [٣] والسجاوندي: (ط) [٤]، والأنصاري [٥] والأشموني [٦]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، ووضع الباكستاني (ط).

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٤).

[٢] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

[٣] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٥).

[٤] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٢).

[٥] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

[٦] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٦]- الوقف على [مُسْتَقِيمٌ]

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۞ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ﴾ [مريم: ٣٦،٣٧]

التفسير:

وقال عيسى لقومه ﴿وإن الله ربي وربكم فَاعْبُدُوهُ﴾ أي: أخلصوا له العبادة، واجتهدوا في الإنابة، ﴿هَذَا﴾ الذي ذكرت لكم من التوحيد وإخلاص الدين لله ﴿صِرَاطٌ﴾ طريق ﴿مُسْتَقِيمٌ﴾ دين الله الحق الذي لا يقبل من أحد سواه. ﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ﴾ أي الفِرَق من أهل الكتاب في أمر عيسى عليه السلام أهو ابن الله أم إله معه أوثالث ثلاثة

حكم الوقف:

تام: لانتهاء كلام عيسى عليه السلام، وما بعده حكاية الله عز وجل عن اختلاف الأحزاب أي : (أهل الفرق من أهل الكتاب) في أمر عيسى عليه السلام.

والتمام قول عامة أهل الوقف.

أهل الوقف: قال النحاس: تام [١]، وقال الداني: تام [٢] ، وقال الأشموني: تام [٣]، وقال الأنصاري: حسن [٤]

رموز المصاحف: رأس أية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

[٣] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٥).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٧]- الوقف على [بَيْنِهِمْ]

قال تعالى: ﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ [مريم: ٣٧]

التفسير:

﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ﴾ أي الفِرَق من أهل الكتاب في أمر عيسى عليه السلام أهوابن الله أم إله معه أوثالث ثلاثة ﴿ فَوَيْلٌ ﴾ فشدة عذاب وهلاك ﴿لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بما ذكر وغيره مِن شهود يوم عظيم الهول، وهويوم القيامة.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين، جملة ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ لا محل لها معطوفة على الجملة الاستئنافية ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ﴾ مع الابتداء بالدعاء في قوله ﴿ فويل﴾

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال السجاوندي: (ج) [٢]

قال الأنصاري: حسن [٣]

قال الأشموني: حسن [٤]

رموز المصاحف: اتفق مصحف الشمرلي والمدينة، ودمشق على وضع (صلى) ووضع الباكستاني (ج) ولم يشر التهجد بعلامة وقف.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

[٢] لأن قوله: ﴿ فويل﴾ مبتدأ، ولكن دخله فاء التعقيب انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٢).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

[٤] لأنَّ ما بعده مبتدأ انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٧]- الوقف على [عَظِيمٍ]

قال تعالى: ﴿ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ * أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ ﴾ [مريم:٣٧،٣٨]

التفسير: ﴿ فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ﴾ أي الفِرَق من أهل الكتاب في أمر عيسى عليه السلام أهوابن الله أم إله معه أوثالث ثلاثة ﴿ فَوَيْلٌ ﴾ فشدة عذاب وهلاك ﴿ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بما ذكر وغيره مِن شهود يوم عظيم الهول، وهويوم القيامة.﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ صيغة تعجب بمعنى ما أسمعهم وما أبصرهم.

حكم الوقف:

تام: لاختلاف الأسلوب فجملة ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ﴾ دعاء على الكافرين بالهلاك، وجملة ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ جملة تعجب بصيغة الأمر، بمعنى: ما أسمعهم وما أبصرهم.

أهل الوقف:

قال النحاس: كاف [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: كاف وقيل تام [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

رموز المصاحف من الآية (٣٨ : ٥٦)							
آية	الموضع	قوله تعالى	الشمرلي	التهجد	المدينة	دمشق	الباكستاني
٣٨	وَأَبْصِرْ	قال تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [٣٨].	–	–	–	–	لا
٣٨	يَأْتُونَنَا	قال تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [٣٨].	صلى	صلى	صلى	صلى	–
٣٩	الْأَمْرُ	قال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [٣٩].	صلى	صلى	–	–	مـ
٤٠	يُرْجَعُونَ	قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ [٤٠].	–	–	–	–	ع
٤١	إِبْرَاهِيمَ	قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [٤١].	ج	ج	ج	ج	ط
٤٤	الشَّيْطَانَ	قال تعالى: ﴿يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا﴾ [٤٤].	صلى	صلي	صلى	صلى	ط
٥٠	عَلِيًّا	قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ [٥٠].	–	–	–	–	ع
٥١	مُوسَى	قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولا نَبِيًّا﴾ [٥١].	ج	ج	ج	ج	ز
٥٤	إِسْمَاعِيلَ	قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيّاً﴾ [٥٤].	ج	ج	ج	ج	ز
٥٤	نَّبِيّاً	قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيّاً﴾ [٥٤].	رأس	رأس	رأس	رأس	ج
٥٥	وَالزَّكَاةِ	قال تعالى: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ [٥٥].	–	–	–	–	ص
٥٦	إِدْرِيسَ	قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [٥٦].	ج	ج	ج	ج	ز
٥٦	نَبِيًّا	قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [٥٦].	–	–	–	–	ق/ لا

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٨]- الوقف على [وَأَبْصِرْ]

قال تعالى: ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ [مريم:٣٨]

التفسير:

﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾ صيغة تعجب بمعنى ما أسمعهم وما أبصرهم ﴿ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ﴾ في الآخرة يوم يَقْدُمون على الله ﴿ لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ ﴾ أي في الدنيا ﴿ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ ذهابٍ بيِّنٍ عن الحق.

حكم الوقف:

لاوقف: لعدم الفصل بين ظرف الزمان (يوم) ومعموله (أسمع، وأبصر).

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (لا) [١]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (لا).

---

[١] لأن ﴿ يوم ﴾ ظرف التعجيب، أي: ما أسمعهم وما ابصرهم في ذلك اليوم. انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٨]- الوقف على [يَأْتُونَنَا]

قال تعالى: ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [مريم:٣٨]

التفسير: ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾ صيغة تعجب بمعنى ما أسمعهم وما أبصرهم ﴿ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ في الآخرة يوم يَقْدُمون على الله ﴿ لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ ﴾ أي في الدنيا ﴿ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ ذهابٍ بيِّنٍ عن الحق.

حكم الوقف:

كاف: لاختلاف الجملتين من صيغة التعجب في ﴿ أسمع..﴾ إلى الاستدراك في قوله ﴿لَكِنِ الظَّالِمُونَ﴾ وهي مستأنفة، لا محل لها في حكم التعليلية.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: وقف حسن [١]، وقال النحاس: وقف جيد [٢]

قال الداني: كاف [٣]، وقال السجاوندي: (ط) [٤]، وقال الأنصاري: كاف [٥]

قال الأشموني: تجاوزه أجود [٦]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، ولم يضع الباكستاني علامة وقف.

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٥).

[٢] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

[٣] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٤] لاختلاف الجملتين انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٢).

[٥] انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

[٦] للاستدراك بعده ولجواز الوقف مدخل لقوم انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٨]- الوقف على [مُبِينٍ]

قال تعالى: ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ﴾ [مريم:٣٨،٣٩]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لاختلاف الجملتين من الخبر في ﴿ لكن الظالمون .. ﴾ إلى الإنشاء في ﴿وأنذرهم﴾ وهو الأمر .

كاف: لعطف الجملتين ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ على جملة ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية..

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٩]- الوقف على [الأَمْرُ]

قال تعالى: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩]

التفسير:

﴿ وَأَنْذِرْهُمْ ﴾ خوف يا محمد كفار مكة ﴿ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ﴾ هويوم القيامة يوم الندامة يتحسر فيه المسيء على ترك الإحسان في الدنيا ﴿ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ ﴾ لهم فيه بالعذاب ﴿ وَهُمْ ﴾ في الدنيا ﴿ فِي غَفْلَةٍ ﴾ عنه ﴿ وَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ به.

حكم الوقف: كاف: على استئناف ما بعده والتقدير: (وهم الساعة في غفلة).

لا وقف: إن جعل (وهم في غفلة) حال من حالية من ضمير المفعول في ﴿أنذرهم﴾، وليس بوقف لازم لأن الإنذار لا يكون في ذلك اليوم، وعموم المصاحف على الوصل.

أهل الوقف: قال النحاس: قطع كاف [١] وقال السجاوندي: (م) [٢] وقال الأشموني: حسن [٣].

رموز المصاحف: وضع الشمرلي والتهجد (صلى) ووضع الباكستاني (م).

---

[١] إن قدرت المعنى: وهم الساعة في غفلة، وإن جعلته في موضع حال فالكافي ﴿وهم في غفلة﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦،٣١٧).

[٢] قال: لأنه لووصل لاستحال المعنى، لأنهم وصفوا بالغفلة في الدنيا، فلووصل صار متعلقا بالظرف. انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٢،٦٨٣).

[٣] وليس بوقف إن جعلا حالين من الضمير المستتر في ضلال مبين أي استقروا في ضلال مبين على هاتين الحالتين السيئتين وكذا إن جعلا حالين من مفعول أنذرهم أي أنذرهم على هذه الحالة وما بعدها وعلى الأول يكون قوله وأنذرهم اعتراضاً منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٣٩]- الوقف على [لايُؤْمِنُونَ]

قال تعالى: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ﴾ [مريم: ٣٩،٤٠]

التفسير:

خوف يا محمد كفار مكة يوم القيامة يوم الندامة يتحسر فيه المسيء على ترك الإحسان في الدنيا ﴿ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ ﴾ لهم فيه بالعذاب وَهُمْ في الدنيا فِي غَفْلَةٍ عنه ﴿وَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ به ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا ﴾

حكم الوقف:

تام: لأنه نهاية الكلام عن الكفار، وما بعده كلام الله عز وجل عن نفسه ، بقوله: (إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الأَرْضَ) وهي لا محل لها استئنافية تعليلية.

أهل الوقف:

قال النحاس: تمام [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٠]- الوقف على [عَلَيْهَا]

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ [مريم: ٤٠]

التفسير:

﴿ إِنَّا نَحْنُ ﴾ تأكيد ﴿ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا ﴾ العقلاء وغيرهم بإهلاكهم ﴿ وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ وإلينا مصيرهم وحسابهم، فنجازيهم على أعمالهم.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين ﴿وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ على جملة ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ﴾ والمعنى متصل عن الله جل وعز.

أهل الوقف:

قال الأنصاري: جائز [١]

قال الأشموني: جائز [٢]

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

---

[١] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

[٢] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٠]- الوقف على [يُرْجَعُونَ]

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ * وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [مريم:٤٠،٤١]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لأنه بداية قصة جديدة وهي قصة إبراهيم عليه السلام، لا علاقة له بما قبله معنى ولفظا.

أهل الوقف:

قال النحاس: تمام [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ع).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤١]- الوقف على [إِبْرَاهِيمَ]

قال تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ [مريم: ٤١]

التفسير:

﴿ وَاذْكُرْ ﴾ أيها الرسول لقومك ﴿ فِي الْكِتَابِ ﴾ في هذا القرآن قصة ﴿إِبْرَاهِيمَ ﴾ أي خبره ﴿ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا ﴾ كثير الصدق في أقواله وأفعاله ﴿ نَبِيًّا ﴾ ومِن أرفع أنبياء الله تعالى منزلة.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بـ ﴿إِنَّهُ﴾، ومازال المعنى متصلا عن إبراهيم عليه السلام

لا وقف: إن اعتبر أن جملة ﴿إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ حال من إبراهيم، ولا يفصل بين الحال وصاحبه ، وعموم المصاحف على جواز الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط) [١]

قال الأنصاري: مفهوم [٢]

قال الأشموني: جائز [٣]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ط).

---

[١] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٣).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤١]- الوقف على [نَبِيًّا]

قـــال تعـــالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ۞ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ [مريم:٤١،٤٢]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: إذا علق ﴿إذ﴾ با ﴿واذكر﴾ مقدراً

لا وقف: إن جعل ﴿إذ﴾ اسم ظرفي بدل من ﴿ إِبۡرَاهِيمَ ﴾

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بكاف [١]

قال الأنصاري: مفهوم [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] لأن ﴿إذ﴾ متعلقة بما قبلها انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

[٣] إن علق إذ باذكر مقدراً، وليس بوقف إن جعل إذ منصوباً بكان أوصديقاً أي كان جامعاً لمقام الصديقين والأنبياء حين خاطب أباه بتلك المخاطبات انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٢]- الوقف على [شَيْئًا]

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَاأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا * يَاأَبَتِ﴾ [مريم:٤٢،٤٣]

التفسير:

﴿ إِذْ قَالَ لأَبِيهِ ﴾ آزر وكان يعبد الأصنام ﴿ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لا يَسْمَعُ وَلا يُبْصِرُ وَلا يُغْنِي عَنْكَ ﴾ لا يكفيك، ولا يدفع عنك ﴿ شَيْئًا ﴾ من دون الله من نفع أوضر.

حكم الوقف:

كاف: لأن ما بعده ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي﴾ استئناف في حيز القول، وجملة ﴿النداء وجوابها...﴾ في محل نصب مقول القول.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال الأنصاري: تام [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٣]- الوقف على [يَأْتِكَ]

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا﴾ [مريم: ٤٣]

التفسير:

﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي ﴾ أعطاني الله ﴿ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ ﴾ ما لم يعطك ﴿ فَاتَّبِعْنِي ﴾ فاقبل مني ما أدعوك إليه، ﴿ أَهْدِكَ ﴾ أرشدك ﴿ صِرَاطًا ﴾ طريقا ﴿سَوِيًّا﴾ مستقيما معتدلا لا تضلُّ فيه.

حكم الوقف:

كاف: لتعلقها بجواب شرط مقدر أي: إن أردت الهداية فاتبعني، والجملة في محل جزم، وجملة﴿ فاتبعني﴾ معطوفة على جملة﴿ جاءني﴾. في محل جزم.

لا وقف: لأن القائل واحد.

وعموم المصاحف على عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال الأشموني: حسن[1]

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

---

[1] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٣]- الوقف على [سَوِيًّا]

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا * يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ﴾ [مريم:٤٣،٤٤]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالنداء في ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ والنداء من علامات الوقف التام.

كاف: لأن ما بعده ﴿يا أَبَتِ لا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ..﴾ استئناف في حيز القول.

والمعنى مازال متصلا بشأن دعوة إبراهيم لأبيه.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال الأنصاري: تام [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٤]- الوقف على [الشَّيْطَانَ]

قـــال تعـــالى: ﴿ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ﴾ [مريم:٤٤]

التفسير:

﴿ يا أَبَتِ لا تَعْبُدِ ﴾ لا تطع ﴿ الشَّيْطَانَ ﴾ في عبادة الأصنام ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴾ كثير العصيان مخالفًا مستكبرًا عن طاعة الله.

حكم الوقف:

كاف: لأن ما بعدها مستأنفة جملة: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ..﴾ لا محل لها تعليلة، والقائل واحد هو(إبراهيم عليه السلام)

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط) [١]

قال الأنصاري: كاف [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

---

(١) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٣).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٤]- الوقف على [عَصِيًّا]

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ۞ يَٰٓأَبَتِ ﴾ [مريم:٤٤،٤٥]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لأن ما بعده مستأنف للابتداء بالتداء في ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي..﴾ لأنه نهاية الكلام عن الشيطان.

كاف: لأن ما بعده مستأنف والقائل واحد وهو(إبراهيم عليه السلام).

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال الأنصاري: تام [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٥]- الوقف على [وَلِيًّا]

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ۞ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي ﴾ [مريم:٤٥،٤٦]

التفسير:

﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ أن تموت على كفرك، ﴿فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴾ ناصرا وقرينا في النار.

حكم الوقف:

كاف: لأن ما بعده مستأنف، ومازال المعنى متصلا بشأن حوار إبراهيم عليه السلام مع أبيه.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال الأنصاري: تام [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٦]- الوقف على [آلِهَتِي]

قال تعالى: ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ [مريم: ٤٦]

التفسير: ﴿ قَالَ ﴾ أبو إبراهيم لابنه ﴿ أَرَاغِبٌ ﴾ أمعرض ﴿ أَنْتَ عَنْ ﴾ عبادة ﴿ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ فتعيبها ﴿ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ ﴾ عن التعرض لها والسب ﴿ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾ بالحجارة أوبالكلام القبيح ﴿ وَاهْجُرْنِي مَلِيّاً ﴾ ولا تكلمني زمانًا طويلا من الدهر.

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالنداء ، ويبتدأ ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ .. ﴾

لا وقف : لأن ﴿يا إبراهيم﴾ في حيز القول، أي : يا إبراهيم أراغب أنت عن آلهتي ولا يفصل بين القول ومقوله.

والأولى الوصل، والابتداء بالقسم أي : (والله لئن لم تنته لأرجمنك ..)

أهل الوقف:

قال النحاس: تمام [١] ، وقال الداني: وقف [٢] ، وقال السجاوندي [٣]

وقال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

---

[١] قال أحمد بن جعفر وإن شئت وقفت على ﴿قال أراغب أنت عن آلهتي﴾ ثم ابتدأت ﴿يا إبراهيم لئن لم تنته﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] قال: وإن شئت وقفت على: ﴿ آلهتي﴾ ثم استأنفت ﴿ يا ابراهيم﴾: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] قال: وقد يوصل ويوقف على﴿ ألهتي﴾ والأول أجود.لأن لام﴿ لئن﴾ للابتداء على تعرض القسم، أي: والله لئن انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٣).

[٤] عند نافع وأحمد بن جعفر ثم يبتدئ يا إبراهيم على الاستئناف انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٦]- الوقف على [إِبْرَاهِيمُ]

قال تعالى: ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴾ [مريم: ٤٦]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: للانتقال من الاستفهام في ﴿ أراغب ﴾ إلى القسم في قوله: ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لأَرْجُمَنَّكَ﴾.

أهل الوقف:

قال النحاس: تمام [١]

قال الداني: تام [٢]

قال السجاوندي: (ج) [٣]

قال الأشموني وقف عند البعض [٤]

قال الأنصاري: تام [٥]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ج).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٣).

[٤] على ﴿إبراهيم﴾ ويجعل النداء متعلقاً بأول الكلام أي: يا إبراهيم أراغب أنت عن آلهتي انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٥] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٦]- الوقف على [لَأَرْجُمَنَّكَ]

قال تعالى: ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ [مريم: ٤٦]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين جملة﴿واهجرني﴾ معطوفة على جملة﴿ لئن لم تنته﴾، والقائل واحد .

أهل الوقف:

قال الأشموني: حسن [١]

رموز المصاحف:

اتفقت المصاحف على وضع (صلى) ولم يضع الباكستاني علامة وقف.

---

[١] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٦]- الوقف على [مَلِيّاً]

قال تعالى: ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا * قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ﴾ [مريم: ٤٦، ٤٧]

التفسير: ﴿ قَالَ ﴾ أبو إبراهيم لابنه ﴿ أَرَاغِبٌ ﴾ أمعرض ﴿ أَنْتَ عَنْ ﴾ عبادة ﴿ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ فتعيبها ﴿ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ ﴾ عن التعرض لها والسب ﴿ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾ بالحجارة أوبالكلام القبيح ﴿ وَاهْجُرْنِي مَلِيّاً ﴾ ولا تكلمني زمانًا طويلا من الدهر ﴿قَالَ سَلامٌ عَلَيْكَ ﴾ مني أي لا أصيبك بمكروه.

حكم الوقف:

تام: لاختلاف المخاطب ، والأسلوب.

كاف: لأن ما بعده مستأنف،ومازال المعنى متصلا حول حوار إبراهيم عليه السلام مع أبيه.

أهل الوقف: [١]

قال الأنصاري: تام [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

(١) قال النحاس: قال أحمد بن جعفر وإن شئت وقفت على: ﴿قال أراغب أنت عن آلهتي﴾ ثم ابتدأت ﴿يا إبراهيم لئن لم تنته﴾ والتمام عند غيرهما ﴿واهجرني مليا﴾.

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٧]- الوقف على [عَلَيْكَ]

قال تعالى: ﴿ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴾ [مريم:٤٧]

التفسير: ﴿ قَالَ سَلامٌ عَلَيْكَ ﴾ مني أي لا أصيبك بمكروه ﴿ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ باراً رحيما رءوفا فيجيب دعائي وقد وفى بوعده المذكور في الشعراء ﴿واغفر لابي﴾ وهذا قبل أن يتبين له أنه عدوالله كما ذكره في براءة.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالسين في ﴿ سأستغفر لك ﴾ وجملة﴿ سأستغفر﴾ مستأنفة في حيز القول.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: وقف حسن [١]، وقال النحاس كاف [٢]، وقال الداني: كاف [٣] قال السجاوندي: (ج) [٤]،وقال الأنصاري: كاف [٥]وقال الأشموني: كاف [٦]

رموز المصاحف: وضع التهجد، والمدينة، ودمشق (ج)، والباكستاني (ط)

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٥).

[٢] عند أبي حاتم بعده ﴿قال سلام عليك﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧)

[٣] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٤] لأن سين الاستقبال يبتدأ بها مع أن القائل واحد انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٣).

[٥] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

[٦] للابتداء بسين الاستقبال انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٧]- الوقف على [رَبِّي]

قال تعالى: ﴿قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا﴾ [مريم:٤٧]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ لا محل لها تعليلة، والقائل واحد.

لا وقف: إذا اعتبر أن جملة﴿إنه كان﴾ حال من﴿ربي﴾. ولا يفصل بين الحال وصاحبه، وعموم المصاحف على أولولية الوصل مع جواز الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط)[١]

قال الأنصاري: كاف [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

قال النحاس[٤]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

---

[١] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

(٤) والكافي عند أبي حاتم بعده ﴿قال سلام عليك﴾ ، وعند غيره سأستغفر لك ربي.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٧]- الوقف على [حَفِيًّا]

قال تعالى: ﴿ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا * وَأَعْتَزِلُكُمْ ..﴾ [مريم:٤٧،٤٨]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين جملة﴿ وَأَعْتَزِلُكُمْ ﴾ معطوفة على جملة: ﴿ سأستغفر لك﴾، والقائل واحد.

أهل الوقف:

قال النحاس [١]

قال الأنصاري: كاف [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

قال الداني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] والكافي عند أبي حاتم بعده ﴿قال سلام عليك﴾، وعند غيره سأستغفر لك ربي وكذا إنه كان بي حفيا انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٨]- الوقف على [مِنْ دُونِ اللَّهِ]

قال تعالى: ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُواْ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴾ [مريم: ٤٨]

التفسير:

لما أيس إبراهيم عليه السلام من قومه قال: ﴿ وَأَعْتَزِلُكُمْ ﴾ وأفارقكم ﴿ وَمَا تَدْعُونَ ﴾ تعبدون ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ﴿ وَأَدْعُو﴾ أعبد ﴿ رَبِّي ﴾ مخلصا﴿ عَسَى ﴾ أن ﴿ ألا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي ﴾ بعبادته ﴿ شَقِيًّا ﴾ كما شقيتم بعبادة الأصنام

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين جملة﴿ وَأَدْعُو﴾ معطوفة على جملة﴿ وَأَعْتَزِلُكُمْ﴾، والقائل واحد.

وعموم أهل الوقف والمصاحف على عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال الأشموني: حسن [1]

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

---

[1] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٨]- الوقف على [رَبِّي]

قال تعالى: ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُواْ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا﴾ [مريم: ٤٨]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالفعل ﴿عسى﴾، وجملة ﴿عسى ألا أكون...﴾ لا محل لها استئناف بياني.

والوصل أولى لتواصل الدعاء لأنَّ عسى كلمة ترج للإجابة

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ز) [١]

قال الأشموني: جائز [٢]

قال الأنصاري: كاف [٣]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (صلى/ ز).

---

[١] لانقطاع النظم، والوصل أولى، لأن﴿ عسى﴾ ط كلمة ترجي للإجابة، فيوصل بالدعاء. انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

[٢] والوصل أولى لأنَّ عسى كلمة ترج للإجابة فتوصل بالدعاء انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٨]- الوقف على [شَقِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُواْ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا * فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ ﴾ [مريم:٤٨،٤٩]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف جملة الشرط بعده

أهل الوقف:

قال النحاس: تمام [١]

قال الداني: كاف [٢]

قال الأنصاري: كاف [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٩]- الوقف على [وَيَعْقُوبَ]

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴾ [مريم: ٤٩]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لأنَّ كلا منصوبة بما بعدها وهي قوله: ﴿جعلنا﴾ فليست معطوفة على ما قبلها، و﴿وكلا﴾: مفعول به مقدم أول.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع كاف [١]

قال السجاوندي: (ط) [٢]

قال الأنصاري: كاف [٣]

قال الأشموني: حسن [٤]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

[٤]) لأنَّ كلا منصوب بجعلنا ولذلك لم يكن معطوفاً على ما قبله: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٤٩]- الوقف على [نَبِيًّا]

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ۞ وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا ﴾ [مريم: ٤٩، ٥٠]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿وهبنا لهم...﴾ لا محل لها معطوفة على جملة وهبنا له وهورأي عموم أهل الوقف.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع كاف [١]

قال الداني: كاف [٢]

قال الأنصاري: حسن [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٠]- الوقف على [رَحْمَتِنَا]

قـــــال تعـــــالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾ [مريم:٥٠]

التفسير:

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُمْ ﴾ لإبراهيم وابنيه ﴿ مِنْ رَحْمَتِنَا ﴾ فضلا لا يحصى من العلوم النافعة، والأعمال الصالحة، والذرية الكثيرة المنتشرة ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ ثناء صادقا حسنا باقيًا في الناس.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿جعلنا...﴾ لا محل لها معطوفة على جملة وهبنا لهم.

وعموم أهل الوقف.والمصاحف على عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال الأشموني: حسن [١]

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

---

[١] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٠]- الوقف على [عَلِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا * وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ﴾ [مريم:٥٠،٥١]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لأنه بداية قصة موسى عليه السلام، وما بعده مستأنف لا علاقة له بما قبله معنى ولفظا.

أهل الوقف:

قال النحاس: تمام [١]

قال الداني: كاف [٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ع).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] قال تام على ﴿ حيا﴾ آية (١٥) وكذلك نهاية كل قصة، انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥١]- الوقف على [مُوسَى]

قال تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا﴾ [مريم:٥١]

التفسير:

﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ ﴾ في هذا القرآن العظيم ﴿ مُوسَى ﴾ بن عمران ﴿ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا ﴾اختاره واستخلصه، واصطفاه على العالمين،﴿ وَكَانَ رَسُولا نَبِيًّا ﴾ مِن أولي العزم من الرسل.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بـ ﴿إن﴾ إذا اعتبر أنها استئناف بياني لا محل لها.

لا وقف: إن اعتبر أن جملة ﴿إنه كان﴾ حال من موسى، وعموم المصاحف على جواز الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ز) [١]

قال الأنصاري: مفهوم [٢]

قال الأشموني: جائز [٣]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ز).

---

[١] للابتداء بأن، مع أن المراد في الذكر: إخلاص موسى عليه السلام، علل الوقوف (٦٨٤).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠،٤٨١).

[٣] للابتداء بإن انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥١]- الوقف على [نَبِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا * وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ﴾ [مريم:٥١،٥٢]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿وناديناه﴾ معطوفة على جملة ﴿وَكَانَ رَسُولا﴾ أوعلى جملة ﴿إنه كان مخلصا﴾.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال الداني: كاف [٢]

قال الأنصاري: كاف [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٢]- الوقف على [الأَيْمَنِ]

قال تعالى: ﴿وَنَـٰدَيْنَـٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَـٰهُ نَجِيًّا ﴾ [مريم: ٥٢]

التفسير:

﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ﴾ جبل الطور ﴿ الأَيْمَنِ ﴾ أي: الأيمن من موسى ﴿ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ فشرَّفناه بمناجاتنا له. وفي هذا إثبات صفة الكلام لله - تعالى - كما يليق بجلاله وكماله.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿ربناه...﴾ لا محل لها معطوفه على جملة ﴿ناديناه﴾، والأولى عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال الأشموني: حسن [١]

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

---

[١] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠، ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٢]- الوقف على [نَجِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا * وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ﴾ [مريم:٥٢،٥٣]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿وهبنا...﴾ لا محل لها معطوفه على جملة ﴿قربناه﴾.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال الداني: كاف [٢]

قال الأنصاري: حسن [٣]

قال الأشموني: حسن [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٣]- الوقف على [نَبِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ۞ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ﴾ [مريم:٥٣، ٥٤]

التفسير: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا﴾ هذا من أكبر فضائل موسى وإحسانه، ونصحه لأخيه هارون، أنه سأل ربه أن يشركه في أمره، وأن يجعله رسولاً مثله، فاستجاب الله له ذلك، ووهب له من رحمته﴿أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾، فنبوة هارون تابعة لنبوة موسى عليهما السلام، فساعده على أمره، وأعانه عليه.

حكم الوقف:

تام: لأنه بداية قصة إسماعيل عليه السلام، وما بعده مستأنف لا علاقة له بما قبله معنى ولفظا

أهل الوقف:

قال النحاس: تمام [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] قال تام على ﴿حيا﴾ آية (١٥) وكذلك نهاية كل قصة، انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٤]- الوقف على [إِسْمَاعِيلَ]

قال تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾ [مريم:٥٤]

التفسير:

واذكر - أيها الرسول - في هذا القرآن خبر إسماعيل عليه السلام، إنه كان صادقًا في وعده فلم يَعِد شيئًا إلا وفَّى به، وكان رسولا نبيًا.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بـ ﴿إن﴾ استئناف بياني لا محل لها.

لا وقف: إن اعتبر أن جملة﴿ إنه كان﴾ حالية من ﴿إسماعيل﴾، وعموم المصاحف على جواز الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ز) [١]

قال الأنصاري: مفهوم [٢]

قال الأشموني: جائز [٣]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ز).

---

[١] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٤]- الوقف على [نَّبِيّاً]

قال تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ۞ وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ ﴾ [مريم:٥٤،٥٥]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالفعل ﴿وكان..﴾، ولأن جملة ﴿كان يأمر...﴾ في محل رفع معطوفة على جملة كان صادق، وعموم أهل الوقف على جواز الوقف.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال الداني: كاف [٢]

قال السجاوندي: (ج). [٣]

قال الأنصاري: صالح [٤]

قال الأشموني: كاف [٥]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٣] لرأس الآية على صدق اتصال العطف انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

[٤] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٥] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٥]- الوقف على [وَالزَّكَاةِ]

قال تعالى: ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴾ [مريم:٥٥]

التفسير:

﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ ﴾ المتضمنة للإخلاص للمعبود ﴿وَالزَّكَاةِ ﴾ المتضمنة للإحسان إلى العبيد، فكمل نفسه، وكمل غيره، وخصوصا أهله، لأنهم أحق بدعوته من غيرهم. ﴿ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴾ أي من أوليائه المقربين.

حكم الوقف:

لا وقف: لأن جملة ﴿كان...مرضيا﴾ في محل رفع معطوفة على جملة كان صادق وعموم المصاحف على عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ص) [١]

قال الأنصاري: مفهوم [٢]

قال الأشموني: حسن [٣]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ص).

---

[١] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٥]- الوقف على [مَرْضِيًّا]

قال تعالى: ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ۞ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ﴾ [مريم:٥٥]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لأنه بداية قصة إدريس عليه السلام، وما بعده مستأنف لا علاقة له بما قبله معنى ولفظا

أهل الوقف:

قال النحاس: تمام [١]

قال الداني: كاف [٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] قال تام على ﴿ حيا﴾ آية (١٥) وكذلك نهاية كل قصة، انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٦]- الوقف على [إِدْرِيسَ]

قال تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ﴾ [٥٦]

التفسير:

وَاذْكُرْ فِي هذا القرآن على وجه التعظيم والإجلال ﴿ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا﴾ عظيم الصدق في قوله وعمله من حيث الصديقية، الجامعة للتصديق التام، والعلم الكامل، واليقين الثابت، والعمل الصالح ﴿نَبِيًّا﴾، اصطفاه لوحيه، واختاره لرسالته.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بـ ﴿إن﴾ استئناف بياني لا محل لها

لا وقف: إن اعتبر أن جملة ﴿ إنه كان ﴾ حالية من ﴿ إدريس﴾، وعموم المصاحف على جواز الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ز) [١]

قال الأنصاري: مفهوم [٢]

قال الأشموني: جائز [٣]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ز).

---

[١] لما ذكر في قوله: ﴿موسى﴾ انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٦]- الوقف على [نَبِيًّا]

قال تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ۝ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيّٗا ﴾ [مريم:٥٦،٥٧]

التفسير:

وَاذْكُرْ فِي هذا القرآن ﴿ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا﴾ عظيم الصدق في قوله وعمله من حيث الصديقية، الجامعة للتصديق التام، والعلم الكامل، واليقين الثابت، والعمل الصالح ﴿نَبِيًّا﴾، اصطفاه لوحيه، واختاره لرسالته. ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ ورفَعْنا ذِكْره في العالمين، ومنزلته بين المقربين.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿ورفعناه﴾ معطوفة على جملة ﴿إِنَّهُ كَانَ﴾

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١]

قال الداني: كاف [٢]

قال السجاوندي: (لا) [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

قال الأنصاري: كاف [٥]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ق / لا).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] قال تام على ﴿ حيا﴾ وكذلك نهاية كل قصة في الآية (١٥) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٣] قد قيل لا يوقف للعطف نظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

[٥] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٧]- الوقف على [عَلِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۞ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم﴾ [مريم: ٥٧، ٥٨]

التفسير:

﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ ورفَعْنا ذِكْره في العالمين، ومنزلته بين المقربين، فكان عالي الذكر، عالي المنزلة. ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم﴾ بفضله وتوفيقه ﴿ مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ ﴾ فجعلهم أنبياء من ذرية آدم .

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، والمعنى متصل في كلمة ﴿ أولئك﴾ إشارة إلى الثناء على من سبق ذكرهم من الأنبياء.

أهل الوقف:

قال النحاس: تام [١]

قال الداني: كاف [٢]

قال الأنصاري: حسن [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

رموز المصاحف من الآية (٥٨ : ٦٤)							
آية	الموضع	قوله تعالى	الشرلي	التهجد	المدينة	دمشق	الباكستاني
٥٨	نُوحٍ	قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيل ﴾ [٥٨].	–	–	–	–	ز
٥٨	وَاجْتَبَيْنَا	قال تعالى: ﴿ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيل وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ [٥٨].	ج	ج	ج	ج	ط
٥٩	غَيًّا	قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [٥٩].	–	–	–	–	لا
٦٠	شَيْئًا	قال تعالى: ﴿إِلا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ [٦٠].	–	–	–	–	لا
٦١	بِالْغَيْبِ	قال تعالى: [جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾ [٦١].	ج	ج	ج	ج	ط
٦٢	سَلامًا	قال تعالى: ﴿لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلا سَلامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [٦٢].	صلى	صلى	صلى	صلى	ط
٦٤	رَبِّكَ	قال تعالى: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾ [٦٤].	صلى	صلى	صلى	صلى	ج
٦٤	ذَلِكَ	قال تعالى: ﴿ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [٦٤].	ج	ج	ج	ج	ج
٦٤	نَسِيًّا	قال تعالى: ﴿ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [٦٤].	–	–	–	–	ج

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٨]- الوقف على [نُوحٍ]

قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ﴾ [مريم: ٥٨]

التفسير:

﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم﴾ بفضله وتوفيقه ﴿ مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ ﴾ فجعلهم أنبياء من ذرية آدم، ﴿وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ في السفينة،﴿وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْـرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا﴾ للإيمان ﴿ وَاجْتَبَيْنَا﴾ واصطفينا للرسالة والنبُوَّة.

حكم الوقف:

لا وقف: لعطف ﴿ ومن ذريته ﴾ على: ﴿ ذرية آدم ﴾

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ز) [١] قال الأشموني: جائز [٢]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ز).

---

[١] على تقدير: ومن ذرية إبراهيم، وما بعده قوم إذا تتلى عليهم، ومن وقف على: ﴿ذرية آدم﴾، أوعلى: ﴿اسرائيل﴾ فوجهه كذلك في التقدير، ولكن الأصح، الكل عطف على: ﴿ ذرية آدم ﴾ انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٥).

[٢] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٨]- الوقف على [وَاجْتَبَيْنَا]

قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا ۩﴾ [مريم: ٥٨]

التفسير: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم﴾ بفضله وتوفيقه ﴿ مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ ﴾ فجعلهم أنبياء من ذرية آدم، ﴿وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ في السفينة،﴿وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا﴾ للإيمان ﴿ وَاجْتَبَيْنَا﴾ واصطفينا للرسالة والنبُوَّة، ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ﴾ المتضمنة لتوحيده وحججه ﴿ خَرُّوا سُجَّداً﴾ ساجدين لله خضوعًا، واستكانة ﴿ وَبُكِيّاً﴾، وبكَوْا من خشيته سبحانه وتعالى.

حكم الوقف: كاف: للابتداء بأداة الشرط﴿إذا﴾ والمعنى متصل دل عليه الضمير في ﴿عليهم﴾ يعود على من سبق ذكرهم من الأنبياء

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: وقف التمام [١]، وقال النحاس: تمام [٢]، وقال الداني: كاف [٣]، وقال السجاوندي: (ط) [٤]، وقال الأنصاري: كاف [٥]، وقال الأشموني: كاف [٦]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ط).

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٥).

[٢] تمام عند أبي حاتم انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٣] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٤] لئلا يحتاج إلى الحذف، وليرجع ثناء السجود والبكاء إلى الكل انظر: علل الوقوف:(ص: ٦٨٥).

[٥] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٦] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٨]- الوقف على [وَبُكِيًّا]

قال تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾ [مريم:٥٨، ٥٩]

التفسير: ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ﴾ المتضمنة لتوحيده وحججه ﴿ خَرُّوا سُجَّداً﴾ ساجدين لله خضوعًا، واستكانة ﴿ وَبُكِيّاً﴾، وبكَوْا من خشيته سبحانه وتعالى. ﴿ فَخَلَفَ ﴾ فأتي ﴿ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ من بعد هؤلاء المنعَم عليهم ﴿ خَلْفٌ ﴾ أتباع سوء ﴿ أَضَاعُوا الصَّلاةَ ﴾

حكم الوقف:

تام: لاستئناف ما بعده، جملة ﴿خلف..خلف...﴾ لا محل لها استئنافية، واختلاف الموضوع.

كاف: إذا اعتبر أن ما بعده متصلا في المعنى باعتبار أن الضمير في ﴿بعدهم﴾ يعود على من سبق.

أهل الوقف:

قال النحاس: تام [١]، وقال الداني: تام [٢]، وقال الأنصاري: حسن [٣]

وقال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] قال: والتمام عند أبي حاتم ﴿وممن هدينا واجتبينا﴾ وعند غيره ﴿ خروا سجدا وبكيا﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٩]- الوقف على [الشَّهَوَاتِ]

قال تعالى: ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيّٗا ﴾ [مريم: ٥٩]

التفسير:

﴿ فَخَلَفَ ﴾ فأتي ﴿ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ من بعد هؤلاء المنعَم عليهم ﴿ خَلْفٌ ﴾ أتباع سوء ﴿ أَضَاعُوا الصَّلاةَ ﴾ تركوا الصلاة كلها، أو فوتوا وقتها، أوتركوا أركانها وواجباتها ﴿ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ﴾ من المعاصي ﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ فسوف يلقون شرًا وضلالا وخيبة في جهنم، وقيل واد في جهنم يقعون فيه.

حكم الوقف:

كاف: للتعلق بمقدر فجملة ﴿سوف يلقون...﴾ في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن يعرضوا على الحساب فسوف يلقون غيا.

والوصل أولى للفاء العاطفة.

أهل الوقف:

قال الأنصاري: صالح [١]

قال الأشموني: جائز [٢]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، ولم يضع الباكستاني علامة وقف.

---

[١] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٢] للابتداء بالتهديد انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٥٩]- الوقف على [غَيًّا]

قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا * إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾ [مريم:٥٩،٦٠]

التفسير: ﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ أي الذين أضاعوا الصلاة سوف يلقون شرًا وضلالا وخيبة في جهنم، وقيل واد في جهنم يقعون فيه. ﴿ إلا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ﴾ لكن مَن تاب منهم مِن ذنبه وآمن بربه وعمل صالحًا تصديقًا لتوبته، ﴿فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ﴾

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده ، فالاستثناء بعده منقطع بمعنى لكن.

لا وقف: للاستثناء بعده، وجوز الوقف لأنه على رأس آية.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بقطع كاف [١]

قال السجاوندي: (لا) [٢]

قال الأنصاري: جائز [٣]

قال الأشموني: جائز [٤]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

---

[١] لأن بعده استثناء، انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

[٢] للاستثناء، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٥).

[٣] لأنه رأس آية ولا أحبه لتعلق ما بعده به، انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٤] لكونه رأس آية قال عبد الله بن عمرو: الغيّ واد في جهنم، منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٠]- الوقف على [الْجَنَّةَ]

قال تعالى: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا * جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ [مريم:٦٠،٦١]

التفسير: ﴿ إلا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ﴾ لكن مَن تاب منهم مِن ذنبه وآمن بربه وعمل صالحًا تصديقًا لتوبته، ﴿ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ﴾فأولئك يقبل الله توبتهم، ويدخلون الجنة مع المؤمنين ﴿ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئاً ﴾ولا يُنقَصون شيئًا من أعمالهم الصالحة.

حكم الوقف:

لا وقف: لأنّ جنات عدن بدل من الجنة

أهل الوقف:

قال الأنصاري: صالح [١]

قال الأشموني: الأولى وصله وما بعده [٢]

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

---

[١] والأحسن أن لا يوقف عليه ولا على شيئا لان جنات عدن بدل من الجنة انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٢] الأولى وصله وما بعده إلى ﴿بالغيب﴾ فلا يوقف على ﴿شيئا﴾ لأنّ ﴿جنات عدن﴾ بدل من ﴿الجنة﴾ وإن نصب ﴿جنات﴾ بفعل مقدر حسن الوقف على: ﴿شيئا﴾ انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦١]- الوقف على [بِالْغَيْبِ]

قال تعالى: ﴿ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴾ [مريم:٦١].

التفسير: ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ جنات إقامة، لا ظعن فيها، ولا حول ولا زوال ﴿الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ أضافها إلى اسمه لأن فيها من الرحمة والإحسان، ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر ﴿ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ﴾ ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ﴾ أي موعوده ﴿ مَأْتِيّاً ﴾ ولم يروها، إن وعد الله لعباده بهذه الجنة آتٍ لا محالة.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بـ (إن)، مع اتصال المعنى، والدليل الضمير في قوله ﴿ إنه﴾ يعود على موعود الله بالجنات

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع كاف [١]

قال السجاوندي: (ط)[٢]

قال الأنصاري: كاف [٣]

قال الأشموني: حسن[٤]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ط).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٥).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦١]- الوقف على [مَأْتِيّاً]

قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ۞ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ۖ﴾ [مريم:٦١،٦٢]

التفسير:

﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيّاً﴾ جنات خلد وإقامة دائمة، وهي التي وعد الرحمن بها عباده بالغيب فآمَنوا بها ولم يروها، إن وعد الله لعباده بهذه الجنة آتٍ لا محالة ﴿ لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ﴾ من الكلام لا فائدة فيه ﴿ إِلا سَلامًا ﴾ من ذكر لله .

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بـ بالنفي في قوله ﴿ لا يسمعون فيها ﴾ مع اتصال المعنى والدليل الضمير في ﴿ فيها﴾ يعود على الجنات.

أهل الوقف:

قال النحاس: تمام [١]

قال الأنصاري: كاف [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] على أنه يبتدئ الخبر بعده انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٢]- الوقف على [سَلامًا]

قال تعالى: ﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ [مريم:٦٢]

التفسير:

﴿ لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ﴾ من الكلام لا فائدة فيه ﴿ إلا سَلامًا ﴾ من ذكر الله، وتحية، وكلام سرور، وبشارة، ﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا ﴾ من المآكل والمشارب، وأنواع اللذات في أي وقت رغبوا، ﴿ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ ليعظم وقعها.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين، جملة ﴿لهم رزقهم...﴾ في محل نصب معطوفة على جملة لا يسمعون، وعموم أهل الوقف والمصاحف على أولوية الوصل.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط)[١].

قال الأنصاري: حسن [٢].

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

---

[١] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٦).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١). وقال الأشموني : استثناء منقطع لأنَّ سلام الملائكة ليس من جنس اللغو فهو، منار الهدى: (ص: ٤٨١،٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٢]- الوقف على [وَعَشِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا * تِلْكَ الْجَنَّةُ﴾ [مريم:٦٢،٦٣]

التفسير:

﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا﴾ لأهل الجنة من المآكل والمشارب، وأنواع اللـذات في أي وقت رغبوا، ﴿ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ ليعظم وقعها ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ﴾ الموصوفة بتلك الصـفات هي ﴿الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾ بطاعته بامتثال أوامرنا واجتناب نواهينا

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، جملة ﴿تلك الجنة التي...﴾ لا محل لها استئنافية والمعنـى متصل عن جزاء من تاب وآمن وعمل صالحا.

أهل الوقف:

قال النحاس: كاف [١]

قال الأنصاري: حسن [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٣]- الوقف على [تَقِيًّا]

قال تعالى: ﴿تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا * وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم:٦٣، ٦٤]

التفسير:

﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ﴾ الموصوفة بتلك الصفات هي ﴿الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾ بطاعته بامتثال أوامرنا واجتناب نواهينا، ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ وقل - يا جبريل - لمحمد: وما نتنزل - نحن الملائكة - من السماء إلى الأرض إلا بأمر ربك لنا

حكم الوقف:

تام: لاستئناف ما بعده، وللابتداء بالنفي في قوله ﴿وما نتنزل....﴾

أهل الوقف:

قال النحاس: كاف [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٤]- الوقف على [رَبِّكَ]

قال تعالى: ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ [مريم:٦٤]

التفسير:

استبطأ النبي ﷺ جبريل عليه السلام مرة في نزوله إليه فقال له: لوتأتينا أكثر مما تأتينا -تشوقا إليه، وتوحشا لفراقه، وليطمئن قلبه بنزوله- فأنزل الله تعالى على لسان جبريل: ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ رواه البخاري، أي: ليس لنا من الأمر شيء، إن أمرنا، ابتدرنا أمره، ولم نعص له أمرا، كما قال عنهم: ﴿ لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ فنحن عبيد مأمورون، ﴿ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ أي: له الأمور الماضية والمستقبلة والحاضرة، في الزمان والمكان

حكم الوقف:

كاف: لاختلاف الجملتين من النفي في ﴿ وما نتزل ﴾ إلى الإخبار في ﴿له ما بين أيدينا﴾.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) [١]

قال الأنصاري: حسن [٢]

قال الأشموني: حسن [٣]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ج).

---

[١] لاختلاف الجملتين انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٦).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٤]- الوقف على [ذَلِكَ]

قال تعالى: ﴿لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ [مريم:٦٤]

التفسير: ﴿ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا ﴾ له ما بين أيدينا مما يستقبل من أمر الآخرة، وما خلفنا مما مضى من الدنيا، ﴿وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾ وما بين الدنيا والآخرة، فله الأمر كله في الزمان والمكان، ﴿مَا بَيْنَ ذَلِكَ ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّاً ﴾ وما كان ربك ناسيًا لشيء من الأشياء.

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالنفي، واختلاف الأسلوب من الغائب في ﴿له﴾ إلى المخاطب في ﴿ربك﴾

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري وقف التمام[١]، وقال النحاس: تمام [٢] ، وقال الداني: تام [٣] وقال السجاوندي: (ج) [٤] وقال الأنصاري: حسن [٥] وقال الأشموني: حسن [٦]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج).

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٥).

[٢] عند الأخفش وأبي حاتم انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٣] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٤] لأن قوله: ﴿وما كان﴾ معطوف على﴿وما نتنزل﴾، مع وقوع العارض. العلل: (ص: ٦٨٦).

[٥] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٦] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٤]- الوقف على [نَسِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا * رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ [مريم:٦٤،٦٥]

التفسير: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّاً ﴾ وما كان ربك ناسيًا لشيء من الأشياء، ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾، ومالك ذلك كله وخالقه ومدبره.

حكم الوقف:

تام: لاختلاف الأسلوب من النفي إلى الإخبار.

كاف: إن جعل ﴿ رب ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو رب السموات.

لا وقف: إن جعل ﴿رب﴾ بدل من [رَبِّكَ].، والراجح الأول.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بكاف [١]

قال السجاوندي: (ج) [٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ج).

---

[١] لأن ﴿ رب السماوات والأرض ﴾ بدل من قوله و﴿ربك ﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] لأن قوله: ﴿ رب السماوات ﴾ خبر مبتدأ محذوف، أي: هورب، أوبدل: ﴿ ربك ﴾، والوقف أجوز للآية انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٦).

[٣] إن جعل رب السموات خبر مبتدأ محذوف وجائز إن جعل بدلا من ربك وجاز وان تعلق به ذلك لأنه رأس آية انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٤] إن جعل رب خبر مبتدأ محذوف أي ذلك رب وجائز إن جعل بدلاً من ربك وجاوز إن تعلق به ذلك لأنَّه رأس آية انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

رموز المصاحف من الآية (٦٥ : ٧٧)							
آية	الموضع	قوله تعالى	الشرلي	التهجد	المدينة	دمشق	الباكستاني
٦٥	لِعِبَادَتِهِ	قال تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً﴾ [٦٥].	ج	ج	ج	ج	ط
٦٥	سَمِيّاً	قال تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً﴾ [٦٥].	–	–	–	–	ع
٦٨	جِثِيّاً	قال تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيّاً ﴾ [٦٨].	–	–	–	–	ج
٦٩	عِتِيًّا	قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ [٦٩].	–	–	–	–	ج
٧١	وَارِدُهَا	قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [٧١].	ج	ج	ج	ج	ج
٧١	مَقْضِيًّا	قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [٧١].	–	–	–	–	ج
٧٣	آمَنُوا	قال تعالى: ﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيّاً﴾ [٧٣].	–	–	–	–	لا
٧٥	مَدًّا	قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ ﴾ [٧٥]،.	ج	ج	ج	ج	ج
٧٥	السَّاعَةَ	قال تعالى: ﴿ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَشَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنداً ﴾ [٧٥]،.	–	–	–	–	ط
٧٦	هُدًى	قال تعالى: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ ربك ﴾ [٧٦].	قلى	قلى	قلى	قلى	ط
٧٧	وَوَلَدًا	قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالا وَوَلَدًا﴾ [٧٧].	–	–	–	–	ط

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٥]- الوقف على [بَيْنَهُمَا]

قال تعالى: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ﴾ [مريم:٦٥]

التفسير:

﴿ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾، ومالك ذلك كله وخالقه ومدبره ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ﴾ اصبر نفسك عليها وجاهدها.

حكم الوقف:

كاف: لأن جملة ﴿اعبده...﴾ في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن عرفت ربوبيته فاعبده.

لا وقف: للعطف بالفاء في جملة ﴿فاعبده...﴾.

أهل الوقف:

قال الأنصاري: كاف [١]

قال الأشموني: كاف [٢]

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

---

[١] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٢] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٥]- الوقف على [لِعِبَادَتِهِ]

قال تعالى: ﴿فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴾ [مريم:٦٥]

التفسير: ﴿ فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ﴾ اصبر نفسك عليها وجاهدها ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ أي: هل تعلم لله مساميا ومشابها ومماثلا في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله؟! وهذا استفهام أي: لا تعلم له مساميا ولا مشابها.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالاستفهام في ﴿ هل تعلم له سميا﴾، والكلام مازال متصلا عن الله تعالى دل على ذلك الضمير في ﴿له﴾ يعود على الضمير في ﴿ لعبادته﴾.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: وقف حسن [١]، وقال النحاس: تمام [٢]

قال الداني: كاف وقيل: تام [٣]، وقال السجاوندي: (ط)[٤]

وقال الأنصاري: كاف [٥]، وقال الأشموني: كاف [٦]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ط).

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٥).

[٢] عند أبي حاتم انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٣] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٤] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٦).

[٥] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٦] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٥]- الوقف على [سَمِيّاً]

قال تعالى: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ۞ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴾ [مريم:٦٥،٦٦]

التفسير: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ أي: هل تعلم لله مساميا ومشابها ومماثلا في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله؟! وهذا استفهام أي: لا تعلم له مساميا ولا مشابها ﴿ويقول الإنسان﴾ الكافر منكرًا للبعث بعد الموت: هو (ابي بن خلف أو الوليد) ﴿أإذا ما مِتُّ﴾ وفَنِيتُ ﴿لسوف أُخرَج ﴾ من قبري ﴿حيًا﴾؟!

حكم الوقف:

تام: للانتقال من الكلام عن الله عز وجل إلى الكلام عن الكافر.

أهل الوقف:

قال النحاس: تام [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: حسن [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ع).

---

[١] قال والتمام عند أبي حاتم ﴿فاعبده واصطبرلعبادته﴾ وعند غيره ﴿هل تعلم له سميا﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] وقال أبوعمرو: تام انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٦]- الوقف على [حَيًّا]

قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا * أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [مريم: ٦٦،٦٧]

التفسير: ﴿ويقول الإنسان﴾ الكافر منكرًا للبعث بعد الموت: هو (ابي بن خلف أو الوليد) ﴿أإذا ما مِتُّ﴾ وفَنِيتُ ﴿لسوف أُخرَج ﴾من قبري ﴿حيًا﴾؟! ﴿أَوَلا يَذْكُرُ الإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئاً ﴾ أولا يَذْكُر الإنسان أنا خلقناه أول مرة، ولم يكُ شيئًا موجودًا؟

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالاستفهام في ﴿ أولا يذكر الإنسان﴾

كاف: لدخول واو العطف على الاستفهام، ولعطف الجملتين: جملة ﴿ يذكر الإنسان ﴾ لا محل لها معطوفة على جملة ﴿يقول الإنسان﴾ المتقدمة.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام، ولكنه صالح [١]

قال الأنصاري: تام [٢]

قال الأشموني: تام [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] لأن بعده واوعطف دخلت عليها ألف الاستفهام انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٧]- الوقف على [شَيْئًا]

قال تعالى: ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ۞ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ﴾ [مريم: ٦٧،٦٨]

التفسير: ﴿أَوَلا يَذْكُرُ الإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئاً﴾ كيف نسي هذا الإنسان الكافر نفسه؟ أولا يَذْكُر أنا خلقناه أول مرة، ولم يكُ شيئًا موجودًا؟ ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ﴾ أي المنكرين للبعث ﴿ وَالشَّيَاطِينَ ﴾ أي نجمع كلا منهم وشيطانه في سلسلة

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالقسم في قوله ﴿فَوَرَبِّكَ﴾: الفاء مستأنفة، والواوحرف قسم وجر، ﴿ربك﴾: اسم مجرور متعلق بأقسم المحذوف. أي: أقسم بربك.

أهل الوقف:

قال النحاس: تمام [١]

قال الأنصاري: تام [٢]

قال الأشموني: حسن، وقيل تام [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٨]- الوقف على [وَالشَّيَاطِينَ]

قال تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ [مريم:٦٨]

التفسير:

﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ﴾ أي المنكرين للبعث ﴿ وَالشَّيَاطِينَ ﴾ أي نجمع كلا منهم وشيطانه في سلسلة ﴿ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ أي: جاثين باركين على ركبهم، لا يقدرون على القيام من شدة الأهوال.

حكم الوقف:

كاف: لعطف جملة: ﴿ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ ﴾ على جملة جواب القسم ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ﴾ مع اتصال المعنى.

أهل الوقف:

قال النحاس صالح [١]

قال الأشموني: جائز[٢]

رموز المصاحف: لم تضع المصاحف علامة وقف.

---

[١] قال أبوعبد الله ﴿ فوربك لنحشرنهم والشياطين ﴾ تم الكلام وخولف في هذا لأن ﴿لنحضرنهم ﴾ معطوف على ﴿ لنحشرنهم ﴾ إلا أنه صالح يجعله عطف جملة على جملة انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٨]- الوقف على [جِثِيّاً]

قال تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا * ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ [مريم:٦٨،٦٩]

التفسير:

﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ﴾ أي المنكرين للبعث ﴿وَالشَّيَاطِينَ﴾ في سلسلة ﴿ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ أي: جاثين باركين على ركبهم، ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ﴾ثم لنأخذنَّ مِن كل طائفة ﴿أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيّاً﴾ [مريم: ٦٩] أشدَّهم تمردًا وعصيانًا لله .

حكم الوقف:

كاف: لعطف جملة: ﴿لَنَنزِعَنَّ﴾ على جملة ﴿لَنُحْضِرَنَّهُمْ﴾، مع اتصال المعنى.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) [١] وقال الأنصاري: صالح [٢] وقال الأشموني: جائز [٣] وقال الداني: تام [٤] وقال النحاس قطع تام [٥]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج).

---

[١] للعطف واتصال المعنى انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٦).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٤] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٥] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٦٩]- الوقف على [عِتِيًّا]

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا * ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ ﴾ [مريم: ٦٩، ٧٠]

التفسير: ثم لنأخذنَّ مِن كل طائفة ﴿ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيّاً ﴾ [مريم:٦٩] أشدَّهم تمردًا وعصيانًا لله، فنبدأ بعذابهم. ثم لنأخذنَّ مِن كل طائفة أشدَّهم تمردًا وعصيانًا لله، فنبدأ بعذابهم، ﴿ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ ﴾ أي: علمنا محيط ﴿ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى ﴾ أحق ﴿ بِهَا صِلِيًّا ﴾ بمن هو أولى دخولا واحتراقا بالنار ومقاساة لحرها.

حكم الوقف:

كاف: لعطف جملة: ﴿ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ ﴾ على جملة ﴿ لَنَنزِعَنَّ ﴾، مع اتصال المعنى.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع تام [١]

قال السجاوندي: (ج) [٢]

قال الأنصاري: صالح [٣]

قال الأشموني: جائز [٤]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٤] لأنها رأس آية انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧٠]- الوقف على [صِلِيًّا]

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا * وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧٠،٧١]

التفسير:

﴿ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ﴾ أي علمنا محيط ﴿ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى﴾ أحق ﴿ بِهَا صِلِيًّا ﴾ بمن هو أولى دخولا واحتراقا بالنار ومقاساة لحرها﴿ وَإِنْ ﴾ أي ما ﴿ مِنْكُمْ ﴾ أحد ﴿إِلا وَارِدُهَا ﴾ إلا وارد النار بالمرور على الصراط المنصوب على متن جهنم، كل بحسب عمله .

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالنفي في قوله ﴿ وإن منكم﴾ أي: ما منكم ، واختلاف النظم من الغائب في ﴿بها﴾ إلى المخاطب في ﴿ منكم﴾.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع تام [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: جائز [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٤] لأنها رأس آية انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧١]- الوقف على [وَارِدُهَا]

قال تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ [مريم:٧١]

التفسير:

﴿ وَإِنْ ﴾ أي ما ﴿ مِنْكُمْ ﴾ أحد ﴿ إلا وَارِدُهَا ﴾ بالمرور على الصراط المنصوب على متن جهنم، كل بحسب عمله، ﴿ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ كان ذلك أمرًا محتومًا، قضى الله - سبحانه - وحكم أنه لا بد من وقوعه لا محالة.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالفعل ﴿ كان ﴾ مع عدم التعلق اللفظي، والمعنى متصل، جملة ﴿كان.. حتما...﴾ لا محل لها استئناف بياني – أوتعليلية

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج)[١]

قال الأنصاري: كاف [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: اتفقت جميع المصاحف على وضع (ج).

---

[١] لانقطاع النظم مع اتصال المعنى انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٦).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧١]- الوقف على [مَقْضِيًّا]

قال تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا * ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا ﴾ [مريم:٧١،٧٢]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لعطف جملة: ﴿ نُنَجِّي ﴾ على جملة ﴿ وَإِن مِّنكُمْ ﴾، مع اتصال المعنى.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع تام [١]

قال السجاوندي: (ج) [٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: جائز [٤]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] لأن ﴿ ثم ﴾ لترتيب الأخبار، ولكن يحسن الوصل تقريبا للنجاة من الورود انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٧).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧٢]- الوقف على [جِثِيًّا]

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا * وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا ﴾ [مريم:٧٢،٧٣]

التفسير:

﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾ الله بفعل المأمور، واجتناب المحظور ﴿ وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ ﴾ أنفسهم بالكفر ﴿ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ باركين على رُكَبهم، ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾ أي المؤمنين والكافرين ﴿ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ﴾ منزلات واضحات الدلالة على وحدانية الله،﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا﴾ منزلا ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ مجلسًا.

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالشرط في قوله ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا ﴾، واختلاف النسق.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع تام [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: صالح [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧٣]- الوقف على [نَدِيّاً]

قال تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا * وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ﴾ [مريم:٧٣،٧٤]

التفسير: ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾ أي المؤمنين والكافرين ﴿آيَاتُنَا﴾ من القرآن ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ منزلات،﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ﴾ منا ومنكم﴿ خَيْرٌ مَقَامًا﴾ أفضل منزلا ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ وأحسن مجلسًا ﴿ وَكَمْ ﴾ أي كثيرا ﴿ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ ﴾ قبل كفار قومك - أيها الرسول- ﴿ مِنْ قَرْنٍ ﴾ من الأمم الماضية.

حكم الوقف:

تام: لاختلاف الأسلوب من الشرط في ﴿وإذا﴾ إلى الإخبار في ﴿ وكم أهلكنا﴾.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع تام [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: حسن [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧٤]- الوقف على [قَرْنٍ]

قال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾ [مريم:٧٤]

التفسير:

﴿ وَكَمْ ﴾ أي كثيرا ﴿ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ ﴾ قبل كفار قومك - أيها الرسول- ﴿مِنْ قَرْنٍ ﴾ من الأمم الماضية ﴿ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا ﴾ كانوا أحسن مالا ومتاعًا منهم ﴿وَرِئْيًا﴾ وأجمل منظرًا من الرؤية فكما أهلكناهم لكفرهم نهلك هؤلاء.

حكم الوقف:

لا وقف: لأن جملة ﴿ هم أحسن ﴾ نعت لـ ﴿ قرن ﴾، ولا يفصل بين النعت والمنعوت، وعموم أهل الوقف والمصاحف على عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال الأشموني: كاف [١]

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

---

[١] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧٤]- الوقف على [وَرِئْيًا]

قال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ۞ قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ﴾ [مريم: ٧٤، ٧٥]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: للابتداء بفعل الأمر ﴿قل﴾ والانتقال من الكلام عن إهلاك الإمم السابقة إلى خطاب النبي ﷺ.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع تام [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: حسن [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧٥]- الوقف على [مَدًّا]

قال تعالى: ﴿ قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ ﴾ [مريم:٧٥]

التفسير:

﴿ قُلْ ﴾ أيها الرسول ﴿ مَنْ كَانَ فِي الضَّلالَةِ ﴾ رضيها لنفسه ﴿ فَلْيَمْدُدْ ﴾ يمد ﴿ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ﴾ يستدرجه في الدنيا عقوبة له ﴿ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ ﴾ - يقينا - ما توعَّده الله به ﴿ إِمَّا الْعَذَابَ ﴾ العاجل في الدنيا كالقتل والأسر ﴿ وَإِمَّا السَّاعَةَ ﴾ وإما قيام الساعة .

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده بـ ﴿حتى﴾: الابتدائية، والمعنى متصل عن أهل الضلالة.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) [١]

قال الأنصاري: صالح [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

قال النحاس: ليس بتمام [٤]

رموز المصاحف: اتفقت جميع المصاحف على وضع (ج).

---

[١] لأن ﴿ حتى إذا ﴾ لانتهاء مدد الضلالة، أولابتداء الرؤية، وجوابها محذوف أي: إذا رأوا العذاب أوالساعة آمنوا انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٧).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

[٤] لأن حتى متعلقة بما قبلها.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧٥]- الوقف على [السَّاعَةَ]

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا﴾ [مريم: ٧٥].

التفسير: ﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾ -يقينا - ما توعَّده الله به ﴿إِمَّا الْعَذَابَ﴾ العاجل في الدنيا كالقتل والأسر ﴿وَإِمَّا السَّاعَةَ﴾ وإما قيام الساعة، ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنداً﴾ أعوانا.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالتهديد في ﴿ فسيعلمون من هو ﴾

والوصل أولى لأن جملة ﴿فسيعلمون﴾ جواب الشرط.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط) [١]

قال الأشموني: جائز [٢]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ط).

---

[١] لابتداء التهديد مع حذف جواب ﴿ إذا ﴾انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٧).

[٢] للابتداء بالتهديد انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧٥]- الوقف على [جُنداً]

قال تعالى: ﴿ قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا * وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ﴾ [مريم:٧٥،٧٦]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لانتهاء الكلام عن أهل الضلالة، وبداية الكلام عن أهل الهداية.

أهل الوقف:

قال الأنصاري: تام [١]

قال الأشموني: تام [٢]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

[٢] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧٦]- الوقف على [هُدًى]

قال تعالى: ﴿ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴾ [مريم: ٧٦]

التفسير:

﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا ﴾ بالإيمان ﴿ هُدًى ﴾ على هداهم بما ينزل عليهم من الآيات ﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ﴾ الطاعات تبقى لصاحبها ﴿ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَاباً ﴾ عند الله ﴿ وَخَيْرٌ مَّرَدّاً ﴾ في الآخرة، وخير مرجعًا وعاقبة.

حكم الوقف:

تام: للانتقال من الكلام عن زيادة الله للذين اهتدو هدى إلى الكلام عن بقاء الطاعات لصاحبها.، وجملة ﴿والباقيات الصالحات خير﴾ معطوفة على المستأنفة.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: تام [١]، وقال النحاس: [٢]، وقال الداني: تام[٣]، وقال السجاوندي: (ط) [٤]، وقال الأنصاري: تام [٥]، وقال الأشموني: تام [٦]

رموز المصاحف: اتفقت عموم المصاحف على وضع (قلى) ووالباكستاني (ط).

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٦).

[٢] تمام عند أبي حاتم انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٣] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٤] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٧).

[٥] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

[٦] عند أبي حاتم انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧٦]- الوقف على [مَّرَدّاً]

قال تعالى: ﴿ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا * أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ [مريم: ٧٦،٧٧]

التفسير: ﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا ﴾ بالإيمان ﴿ هُدًى ﴾ على هداهم بما ينزل عليهم من الآيات ﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ﴾ الطاعات تبقى لصاحبها ﴿ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَاباً ﴾ عند الله ﴿ وَخَيْرٌ مَّرَدّاً ﴾ في الآخرة، وخير مرجعًا وعاقبة، ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ أعَلِمْت - أيها الرسول - وعجبت من هذا ﴿ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾.

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالاستفهام في ﴿ أَفَرَءَيْتَ ﴾، والانتقال من الكلام عن الذين اهتدوا إلى الكلام عن الذي كفر بآيات الله.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع تام [(١)].

قال الداني: تام [(٢)].

قال الأنصاري: تام [(٣)]

قال الأشموني: تام [(٤)]

رموز المصاحف: رأس آية.

[(١)] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[(٢)] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[(٣)] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

[(٤)] لأنه آخر كلامهم انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧٧]- الوقف على [وَوَلَدًا]

قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا * أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ ﴾ [مريم:٧٧،٧٨]

التفسير:

﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾ أعَلِمْت - أيها الرسول - وعجبت من هذا ﴿ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾ العاصي بن وائل وأمثاله؟ ﴿وَقَالَ ﴾ لخباب بن الأرث القائل له تبعث بعد الموت ﴿لأُوتَيَنَّ ﴾ لأعطينَّ في الآخرة ﴿ مَالا وَوَلَدًا ﴾ قال الله، توبيخاً له وتكذيباً لهذا الكافر ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ ﴾ ، فرأى أن له مالا وولدًا.

حكم الوقف:

تام: لانه نهاية كلام الكافر، وللابتداء بالاستفهام.

كاف: اذا اعتبر أن المعنى متصلا، فجملة ﴿أطلع...﴾ في محل نصب مفعول به ثان لفعل (رأيت) بمعنى أخبرت.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع كاف [١]، وقال السجاوندي: (ط) [٢]، وقال الأنصاري: جائز [٣]، وقال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ط).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٩).

[٢] للابتداء باستفهام التقريع انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٧).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

[٤] لأنه آخر كلامهم انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

رموز المصاحف من الآية (٧٨ : ٨٧)							
آية	الموضع	قوله تعالى	الشمرلي	التهجد	المدينة	دمشق	الباكستاني
٧٨	عَهْدًا	قال تعالى: ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [٧٨].	–	–	–	–	لا
٧٩	كَلا	قال تعالى: ﴿كَلا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ [٧٩].	ج	ج	ج	ج	ط
٧٩	مَدًّا	قال تعالى: ﴿كَلا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ [٧٩].	–	–	–	–	لا
٨١	عِزًّا	قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ [٨١].	–	–	–	–	لا
٨٢	كَلا	قال تعالى: ﴿كَلا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [٨٢].	ج	ج	ج	ج	ط
٨٢	ضِدًّا	قال تعالى: ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [٨٢].	–	–	–	–	ع
٨٣	أَزًّا	قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [٨٣].	–	–	–	–	لا
٨٤	عَلَيْهِمْ	قال تعالى: ﴿فَلا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ [٨٤].	صلى	صلى	صلى	صلى	ط
٨٤	عَدًّا	قال تعالى: ﴿فَلا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ [٨٤].	–	–	–	–	ج
٨٥	وَفْدًا	قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ [٨٥].	–	–	–	–	لا
	وِرْدًا	قال تعالى: ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ [٨٦].	–	–	–	–	مـ
٨٧	عَهْدًا	قال تعالى: ﴿لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [٨٧].	–	–	–	–	مـ

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧٨]- الوقف على [عَهْدًا]

قال تعالى: ﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۞ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ ﴾ [مريم:٧٨،٧٩]

التفسير: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ أعَلِمْت - أيها الرسول - وعجبت من هذا ﴿ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾ العاصي بن وائل وأمثاله؟ ﴿وَقَالَ ﴾ لخباب بن الأرت القائل له تبعث بعد الموت ﴿لَأُوتَيَنَّ﴾ لأعطينَّ في الآخرة ﴿ مَالا وَوَلَدًا ﴾. قال الله، توبيخاً لهذا الكافر ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾ ، فرأى أن له مالا وولدًا ﴿ كَلا ﴾ ليس الأمر كما يزعم ذلك الكافر.

حكم الوقف:

تام: لاختلاف الأسلوب، حيث الابتداء بالنفي في ﴿ كلا﴾ التي هي ردع من الله بعد الاستفهام في ﴿ أطلع﴾.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: وقف التمام [١]، وقال النحاس: تام عند نافع[٢]

قال الداني: تام [٣]، وقال السجاوندي: (لا) [٤]

وقال الأنصاري: تام [٥]، وقال الأشموني: تام[٦]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

---

[١] انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٦).

[٢] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٩).

[٣] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٤] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

[٥] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

[٦] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧٩]- الوقف على [كَلا]

قال تعالى: ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۞ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا﴾ [مريم:٧٨،٧٩]

التفسير: ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾ أي هذا الكافر ، فرأى أن له مالا وولدًا ﴿ كَلا ﴾ ليس الأمر كما يزعم ذلك الكافر، فلم يطلع على الغيب ولم يتخذ عند الرحمن عهدا ﴿سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ﴾ مِن كذب وافتراء على الله، ﴿وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ونزيده في الآخرة من أنواع العقوبات، كما ازداد من الغيِّ والضلال.

حكم الوقف:

تام: للابتداء بـ السين في ﴿سنكتب﴾، واختلاف الأسلوب من الاستفهام إلى النفي، و﴿كلا﴾ للردع والزجر.

أهل الوقف:

قال الداني: تام [١]، وقال السجاوندي: (ط) [٢]، وقال النحاس: حسن [٣] وقال الأنصاري: تام[٤]، وقال ابن الانباري: وقف التمام[٥] وقال الأشموني: أتم [٦]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ط).

---

[١] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦،٣٧٧).

[٢] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

[٣] قال وإذا تدبرت كل ما في القرآن من ﴿كلا﴾ أستتب على قول الخليل، وحسن وتبين لك معناه انظر القطع والائتناف: (ص: ٣١٩).

[٤] لأنها زجر ورد لما قبلها، وقيل بمعنى حقا، وإلا لم يحسن الوقوف على ﴿عهدا﴾ دون ﴿كلا﴾.

[٥] أي: (لا لم يتخذوا) ويجوز أن تقف ﴿عهدا﴾ ثم تبتدئ: ﴿كلا سنكتب﴾ على معنى: (حقا سنكتب)

[٦] لأنها للردع والزجر قاله الخليل وسيبويه، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٧٩]- الوقف على [مَدًّا]

قال تعالى: ﴿كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا * وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ﴾ [مريم: ٧٩، ٨٠]

التفسير: ليس الأمر كما يزعم ذلك الكافر، فلم يطلع على الغيب ولم يتخذ عند الرحمن عهدا ﴿سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ﴾ مِن كذب وافتراء على الله، ﴿وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ونزيده في الآخرة من أنواع العقوبات، كما ازداد من الغيِّ والضلال. ﴿وَنَرِثُهُ﴾ أي: هذا الكافر ﴿ مَا يَقُولُ ﴾ من المال والولد

حكم الوقف:

كاف: للعطف: جملة ﴿نرثه...﴾ لا محل لها معطوفه على جملة نكتب، والوصل أولى لاستكمال الوعيد في ﴿ونرثه ما يقول..﴾.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام [١]

قال السجاوندي: (لا) للعطف [٢]

قال الأنصاري: صالح [٣]

قال الأشموني: جائز [٤]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

---

[١] لأن ﴿ ونرثه ﴾ معطوف على ما قبله، انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٢).

[٢] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

[٤] ولا يوقف على يقول لعطف ما بعده على ما قبله، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٨٠]- الوقف على [فَرْدًا]

قال تعالى: ﴿وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۝ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً﴾ [مريم:٨٠،٨١]

التفسير: ﴿وَنَرِثُهُ﴾ أي: هذا الكافر ﴿مَا يَقُولُ﴾ من المال والولد ﴿وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ ينتقل من الدنيا فردا لا مال له ولا ولد، ولا أهل ولا أنصار، فيرى من وخيم العذاب وأليم العقاب ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ أي كفار مكة ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ الأوثان ﴿آلِهَةً﴾ يعبدونهم ﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ شفعاء عند الله.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالفعل الماضي وما قبله مستقبل.

أهل الوقف:

قال النحاس كاف[٤]

قال الداني: تام [١]

قال الأنصاري: كاف [٢]

قال الأشموني: كاف [٣]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[٤] لأن ﴿واتخذوا﴾ ماض وما قبله مستقبل انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٢).

[١] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٨١]- الوقف على [عِزًّا]

قال تعالى: ﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُواْ لَهُمْ عِزًّا * كَلَّاۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [مريم:٨١،٨٢]

التفسير:

﴿وَاتَّخَذُوا﴾ أي كفار مكة ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ الأوثان ﴿ آلِهَةً ﴾ يعبدونهم ﴿ لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ شفعاء عند الله بأن لا يعذبوا ﴿ كَلا ﴾ ليس الأمر كما يزعمون، فلن تكون لهم الآلهة عزًا، ﴿ سَيَكْفُرُونَ ﴾ بل ستكفر هذه الآلهة في الآخرة ﴿ بِعِبَادَتِهِمْ﴾ لها.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالنفي مع توافق النظم مع الغائب كما في ﴿ لهم﴾، و﴿ سيكفرون﴾ أي هم.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (لا) [١].

قال الأنصاري: حسن [٢]

قال الأشموني: جائز [٣]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

---

[١] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

[٢] وياتي في ﴿كلا﴾ مامر فيها آنفا انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٨٢]- الوقف على [كَلا]

قال تعالى: ﴿ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾[مريم:٨٢]

التفسير:

﴿ كَلا ﴾ ليس الأمر كما يزعمون، فلن تكون لهم الآلهة عزًا، ﴿ سَيَكْفُرُونَ ﴾ بل ستكفر هذه الآلهة في الآخرة ﴿ بِعِبَادَتِهِمْ ﴾ لها، ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ وتكون عليهم أعوانًا في خصومتهم وتكذيبهم بخلاف ما ظنوه فيها.

حكم الوقف:

تام: لأن ﴿ كلا﴾ للردع والزجر، وللابتداء بـ السين في ﴿سَيَكْفُرُونَ ﴾، وجملة ﴿يكفرون...﴾ لا محل لها في حكم التعليل للردع.

أهل الوقف:

قال النحاس تمام [١]

قال الداني تام [٢]

قال السجاوندي: (ط) [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ط).

---

[١] تمام عند نافع وأحمد بن جعفر انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٢).

[٢] هي مع عزا: تام أي لا يكون ذلك انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٧).

[٣] للاتفاق على أن ﴿ كلا ﴾ هذه وما قبلها للردع، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

[٤] لأنها للردع والزجر كالتي قبلها انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٨٢]- الوقف على [ضِدًّا]

قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا * أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عِندَ﴾ [مريم: ٨٢،٨٣]

التفسير: ﴿كَلا﴾ ليس الأمر كما يزعمون، فلن تكون لهم الآلهة عزًا، ﴿سَيَكْفُرُونَ﴾ بل ستكفر هذه الآلهة في الآخرة ﴿بِعِبَادَتِهِمْ﴾ لها، ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ أعوانًا في خصومتهم وتكذيبهم بخلاف ما ظنوه فيها﴿ألم تر﴾ - أيها الرسول - ﴿أَنَّا أَرْسَلْنَا﴾ سلَّطْنا ﴿الشَّيَاطِينَ﴾ على الكافرين بالله ورسله؛ ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾ تغويهم، وتدفعهم عن الطاعة إلى المعصية؟ ﴿أَزًّا﴾ دفعا.

حكم الوقف:

تام: للابتداء بـ الاستفهام في ﴿ألم تر﴾ وانتقال الخطاب من الله للنبي ﷺ.

أهل الوقف:

قال النحاس: تمام [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ع).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٢).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٧).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٨٣]- الوقف على [أَزًّا]

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ۞ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ﴾ [مريم: ٨٣،٨٤]

التفسير: ﴿ألم تر﴾- أيها الرسول - ﴿ أَنَّا أَرْسَلْنَا﴾ سلَّطْنا ﴿ الشَّيَاطِينَ ﴾ على الكافرين بالله ورسله؛ ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾ تغويهم، وتدفعهم عن الطاعة إلى المعصية؟ ﴿أَزًّا﴾ دفعا. ﴿ فَلا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ﴾ فلا تستعجل على هؤلاء الكافرين المستعجلين بالعذاب

حكم الوقف:

كاف: لأن جملة ﴿لا تعجل...﴾ في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن وقعوا في المعصية فلا تعجل عليهم بالعذاب، والضمير في ﴿عليهم﴾ يعود على الصمير في ﴿توزهم﴾ دلالة على اتصال المعنى.

أهل الوقف:

قال النحاس: تمام [١]

قال السجاوندي(لا) [٢]

قال الأنصاري: صالح [٣]

قال الأشموني: جائز [٤]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٢).

[٢] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٨٤]- الوقف على [عَلَيْهِمْ]

قال تعالى: ﴿ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴾ [مريم: ٨٤]

التفسير:

﴿ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ﴾ فلا تستعجل - أيها الرسول - على هؤلاء الكافرين المستعجلين بالعذاب ﴿ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴾ الأيام والليالي أوالأنفاس، أي أن لهم أياما معدودة لا يتقدمون عنها ولا يتأخرون نمهلهم ونحلم عنهم مدة ليراجعوا أمر الله فإذا لم ينجع فيهم ذلك أخذناهم أخذ عزيز مقتدر.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بـ ﴿ إنما ﴾، للإخبار بعد النهي في ﴿ فلا تعجل ﴾ وجملة ﴿نعد...﴾ لا محل لها تعليلية، ودليل اتصال المعنى الضمير في ﴿لهم﴾ يعود على الصمير في ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط)[١]

قال الأنصاري: مفهوم [٢]

قال الأشموني: جائز [٣]

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

---

[١] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣،٤٨٤).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣،٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٨٤]- الوقف على [عَدّاً]

قال تعالى: ﴿ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا * يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ ﴾ [مريم: ٨٤،٨٥]

التفسير: ﴿ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ﴾ فلا تستعجل - أيها الرسول - على هؤلاء الكافرين المستعجلين بالعذاب ﴿ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴾ أي أن لهم أياما معدودة لا يتقدمون عنها واذكر ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ﴾ نجمع ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ بإيمانهم ﴿ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾

حكم الوقف:

كاف: لأن ﴿ يوم﴾ منصوبة بمحذوف، تقديره: اذكر يوم، أوأنذرهم.

أهل الوقف:

قال النحاس: تام [١]

قال السجاوندي: (ز) [٢]

قال الأنصاري: كاف [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ج).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٢).

[٢] قد يوصل على جعل ﴿يوم ﴾ ظرفا للعد، والأولى أن يوقف، وينصب ﴿يوم﴾ بمحذوف، أي: اذكر يوم، أوأنذرهم انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

[٣] إن نصب ما بعده بالإعزاء وجائز إن نصب بنَعُدُّ وإنما جاز لأنه رأس آية انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

[٤] إن نصب يوم بمضمر أوقطع عما قبله بالإغراء وجائز إن نصب بنعد لهم وإنما جاز لأنه رأس آية انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٨٥]- الوقف على [وَفْدًا]

قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ۞ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [مريم:٨٥،٨٦]

التفسير:

واذكر ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ﴾ نجمع ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ بإيمانهم ﴿ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾إلى ربهم الرحيم بهم وفودًا مبجلين معظمين ﴿ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ بكفرهم ﴿ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ مشيا عطاشا.

حكم الوقف:

لا وقف: لأن ﴿ونسوق ﴾، في محل جر معطوفة على جملة ﴿ نحشر ﴾. وجوز الوقف لأنه رأس أية.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام [١]

قال السجاوندي: (لا) [٢]

قال الأشموني: جائز[٣]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (لا).

---

[١] للعطف لأن ﴿ونسوق ﴾ معطوف على ﴿ نحشر ﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٢).

[٢] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

[٣] وإنما جاز مع العطف لأنَّ هذا من عطف الجمل عند بعضهم انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٨٦]- الوقف على [وِرْدًا]

قال تعالى: ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا * لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ ﴾ [مريم:٨٦،٨٧]

التفسير:

﴿ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ بكفرهم ﴿ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ مشيا عطاشا على وجه الذل والصغار ﴿ لا يَمْلِكُونَ ﴾ أي الكفار ﴿ الشَّفَاعَةَ ﴾ لأحد ﴿ إِلا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾

حكم الوقف:

لا وقف: لأن جملة ﴿لا يملكون﴾ حال ثانية من ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ في محل نصب حال ثانية من المجرمين، وجوز الوقف لأنه رأس أية.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام [١]، وقال السجاوندي: (م) [٢]، قال الأنصاري: مفهوم [٣]، قال الأشموني: حسن [٤]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (مـ).

---

[١] لأن ﴿ لا يملكون ﴾ في موضع نصب على الحال مما قبله انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٢).

[٢] لئلا تشتبه الجملة بعدهم بالوصف لهم، بل الجملة لنفي شفاعة معبوديهم، ردا لقولهم: ﴿ هؤلاء شفعاؤنا﴾ انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

[٤] ذكر نفس ما ذكره السجاوندي.(منار الهدى: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٨٧]- الوقف على [عَهْدًا]

قال تعالى: ﴿ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا * وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴾ [مريم: ٨٧،٨٨]

التفسير:

﴿ لا يَمْلِكُونَ ﴾ أي الكفار ﴿ الشَّفَاعَةَ ﴾ لأحد ﴿ إلا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ إنما يملكها مَنِ اتخذ عند الرحمن عهدًا بذلك، وهم المؤمنون بالله ورسله.

حكم الوقف:

تام: للانتقال من الكلام عن المؤمنين بالله، إلى الكلام عن اليهود والنصارى.

أهل الوقف:

قال النحاس: تام [١]

قال السجاوندي: (م) [٢]

قال الأنصاري: صالح [٣]

قال الأشموني: جائز، وقيل تام [٤]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (مـ).

---

[١] عند أبي عبد الله لأنه لووصل لانعطف ﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ﴾ على: ﴿ من اتخذ عند الرحمن عهدا﴾، وإن كان ﴿ اتخذ ﴾ موحا على لفظ ﴿ من ﴾ كان ﴿ قالوا ﴾ عائدا إلى معنى ﴿من ﴾، لأنه يصلح للجمع، فيؤدي إذا إلى إثبات الشفاعة لمن قال: ﴿ اتخذ الرحمن ولدا ﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٢).

[٢] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨،٦٨٩).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

[٤] وذكر كلام السجاوندي انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

رموز المصاحف من الآية (٨٨ : ٩٨)							
آية	الموضع	قوله تعالى	الشمرلي	التهجد	المدينة	دمشق	الباكستاني
٨٨	وَلَدًا	قال تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ [٨٨].	–	–	–	–	ط
٨٩	إِدًّا	قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾ [٨٩].	–	–	–	–	لا
٩٠	هَدًّا	قال تعالى: ﴿تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ [٩٠].	–	–	–	–	لا
٩١	وَلَدًا	قال تعالى: ﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ [٩١].	–	–	–	–	ج
٩٢	وَلَدًا	قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [٩٢].	–	–	–	–	ط
٩٣	عَبْدًا	قال تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِلا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ [٩٣].	–	–	–	–	ط
٩٤		قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ [٩٤].	–	–	–	–	ط
٩٨	قَرْنٍ	قال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ ﴾ [٩٨].	–	–	–	–	ط
٩٨	رِكْزًا	قال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوتَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [٩٨].	–	–	–	–	ع

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٨٨]- الوقف على [وَلَدًا]

قال تعالى: ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا * لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ﴾ [مريم:٨٨-٨٩]

التفسير:

﴿ وَقَالُوا﴾ أي اليهود والنصارى ومن زعم أن الملائكة بنات الله ﴿ اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾، وهذا تقبيح وتشنيع لقول المعاندين الجاحدين، الذين زعموا أن الرحمن اتخذ ولدا ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ ﴾ - أيها القائلون - بهذه المقالة الشنعاء ﴿ شَيْئًا إِدًّا ﴾ شيئا عظيمًا منكرًا وخيما

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالقسم، لأن جملة ﴿لقد جئتم...﴾ لا محل لها جواب القسم المقدر.

ولا ينبغي القطع مطلقا، للتعلق الشديد بما بعده

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح [١] وقال السجاوندي: (ط) [٢] وقال الأنصاري: جائز [٣] وقال الأشموني: جائز [٤]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ط).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

[٢] أي يقال لهم: ﴿ لقد جئتم ﴾ انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٩).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٨٩]- الوقف على [إِدًّا]

قال تعالى: ﴿لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا * تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ [مريم:٨٩،٩٠]

التفسير:

﴿ لَّقَدْ جِئْتُمْ ﴾ - أيها القائلون - بهذه المقالة الشنعاء ﴿ شَيْـًٔا إِدًّا ﴾ شيئا عظيمًا منكرًا وخيما ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾ يتشقَّقْنَ مِن فظاعة ذلكم القول .

حكم الوقف:

كاف: إذا اعتبر أن ما بعده مستأنف للابتداء بالفعل ﴿تكاد﴾ مع اتصال المعنى يظهر ذلك في عودة الضمير ﴿منه﴾ على ما سبق، أي: مِن فظاعة ذلكم القول.

لا وقف: لأن جملة ﴿تكاد السماوات...﴾ في محل نصب نعت لـ ﴿شيئا﴾.

وباعتبار انه على رأس آية جاز الوقف.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام [١]

قال السجاوندي: (لا) [٢]

قال الأنصاري: كاف [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

---

[١] لأن ﴿ تكاد السماوات يتفطرن منه ﴾ من نعت ﴿ شيء﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

[٢] لأن الجملة بعده صفة له انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٩).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

[٤] ومعنى إدا أي منكراً انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٩٠]- الوقف على [هَدًّا]

قال تعالى: ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا * أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدًا ﴾ [مريم:٩٠-٩١].

التفسير: ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾ يتشقَّقْنَ مِن فظاعة ذلكم القول، وتتصدع الأرض، وتسقط الجبال سقوطًا شديدًا غضبًا لله من أجل هذه الدعوى القبيحة وهي نِسْبَتِهم له الولد.

حكم الوقف:

لا وقف: لأنَّ (إن) موضعها موضع نصب بما قبلها أي: بأن دعوا.

وباعتباره رأس أية جوز الوقف.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام [١]

قال السجاوندي: (لا) [٢]

قال الأشموني: ليس بوقف [٣]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

---

[١] لأن التقدير: لأن دعوا للرحمن ولدا، وهذا التمام عند أحمد بن موسى انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

[٢] لأن التقدير: لأن، أو: بأن انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٩).

[٣] لأنَّ (إن) موضعها نصب بما قبلها أي بأن دعوا انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٩١]- الوقف على [وَلَدًا]

قـــال تعـــالى: ﴿أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا * وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ [مريم:٩١،٩٢]

التفسير:

﴿ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴾ أي: من أجل هذه الدعوى القبيحة وهي نِسْبَتِهم له الولد. تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا. وما يصلح للرحمن، ولا يليق بعظمته، أن يتخذ ولدًا .

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالنفي و﴿وما ينبغي﴾ لا محل لها استئنافية.

أهل الوقف:

قال النحاس: القطع حسن [١]

قال السجاوندي: (ج) [٢]

قال الأنصاري: كاف [٣]

قال الأشموني: كاف وقيل تام [٤]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

[٢] لأن الواو يصلح للابتداء ويصلح للحال انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٩).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٩٢]- الوقف على [وَلَدًا]

قال تعالى: ﴿ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا * إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴾ [مريم:٩٢،٩٣]

التفسير:

﴿ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ وما يصلح للرحمن، ولا يليق بعظمته، أن يتخذ ولدًا؛ لأن اتخاذه الولد، يدل على نقصه واحتياجه، وهوالغني الحميد ﴿ إِنْ ﴾ أي: ما ﴿ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ ﴾ من الملائكة ﴿ وَالأَرْضِ ﴾ من الإنس والجن ﴿ إِلا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴾ ذليلا خاضعا .

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالنفي في ﴿ إن كل ﴾ أي: ما كل، و﴿إن﴾ نافية ﴿كل﴾ مبتدأ.

وجملة ﴿كل من. آتي ﴾ لا محل لها استئناف بياني أوتعليلية

أهل الوقف: قال النحاس: القطع حسن [١]،وقال الداني: تام [٢]، وقال السجاوندي: (ط)[٣]، وقال الأنصاري: حسن [٤]، وقال الأشموني: تام[٥]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ط).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٧).

[٣] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٩).

[٤] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

[٥] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٩٣]- الوقف على [عَبْدًا]

قال تعالى: ﴿ إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا * لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴾ [مريم: ٩٣،٩٤]

التفسير:

﴿ إِنْ ﴾ أي: ما ﴿ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ ﴾ من الملائكة ﴿ وَالأَرْضِ ﴾ من الإنس والجن ﴿ إِلا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴾ ذليلا خاضعا مقرًا له بالعبودية يوم القيامة، لا نسب بينه وبينه .

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالقسم، ﴿ لقد أحصاهم ﴾ جملة ﴿أحصاهم...﴾ لا محل لها جواب القسم المقدر.. وجملة القسم المقدر استئنافية.

أهل الوقف:

قال النحاس: القطع حسن [١]

قال السجاوندي: (ط) [٢]

قال الأنصاري: كاف [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ط).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

[٢] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٩).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٩٤]- الوقف على [عَدًّا]

قال تعالى: ﴿ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا * وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ [مريم:٩٤،٩٥]

التفسير: ﴿ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴾ أي: لقد أحاط علمه بالخلائق كلهم، أهل السماوات والأرض، وأحصاهم وأحصى أعمالهم، فلا يضل ولا ينسى، ولا تخفى عليه خافية. ﴿ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴾ بلا مال ولا ولد، ولا نصير .

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿وكلهم آتيه﴾ معطوفة على جواب القسم السابق، مع اكتفاء كل جملة عن الآخرى.

أهل الوقف:

قال النحاس: القطع حسن [١]

قال السجاوندي: (ط)[٢]

قال الأنصاري: حسن [٣]

قال الأشموني: كاف [٤]

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ط).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

[٢] انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٩).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٩٥]- الوقف على [فَرْدًا]

قال تعالى: ﴿ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَرْدًا * إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدًّا ﴾ [مريم:٩٥،٩٦]

التفسير: ﴿ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ بلا مال ولا ولد، ولا نصير يمنعه، ليس معه إلا عمله، فيجازيه الله ويوفيه حسابه ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ فعملوا به، فأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً ﴾ محبة ومودة في قلوب عباده المؤمنين .

حكم الوقف:

تام: للابتداء بـ ﴿ إن ﴾ والانتقال لموضوع آخر، وهو الكلام عن جزاء المؤمنين، وجملة ﴿إن الذين آمنوا...﴾ لا محل لها استئنافية.

أهل الوقف:

قال النحاس: القطع حسن [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: تام [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٧).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٩٦]- الوقف على [ودا]

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ۞ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ﴾ [مريم: ٩٦،٩٧]

التفسير:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بالله ورسله، وصدّقوا بما جاءهم من عند ربهم ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ فعملوا به، فأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً﴾ محبة ومودة في قلوب عباده المؤمنين يتوادون ويتحابون ويحبهم الله تعالى ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ﴾ أي القرآن ﴿بِلِسَانِكَ﴾ العربي .

حكم الوقف:

تام: للابتداء بـ ﴿إنما﴾ وجملة ﴿يسرناه...﴾ لا محل لها تعليل لمقدر أي بلغ ما أنزل فإنما يسرناه، ونهاية الكلام عن المؤمنين، ثم الانتقال إلى الكلام عن الرسول ﷺ.

أهل الوقف:

قال النحاس: القطع حسن [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: كاف [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٧).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

[٤] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٩٧]- الوقف على [لُّدّاً]

قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا * وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم﴾ [مريم:٩٧،٩٨]

التفسير:

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ﴾ أي: القرآن ﴿بِلِسَانِكَ﴾ العربي أيها الرسول ألفاظه ومعانيه ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾ الفائزين بالإيمان بالثواب العاجل والآجل ﴿وَتُنذِرَ﴾ تخوف ﴿بِهِ قَوْماً لُّدّاً﴾ جمع ألد أي شديدين في باطلهم، وهم كفار مكة، فتقوم عليهم الحجة، وتتبين لهم المحجة، فيهلك من هلك عن بينة، ويحيا من حي عن بينة، ﴿وَكَمْ﴾ أي كثيرا ﴿أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ﴾ من الأمم الماضية من قوم .

حكم الوقف:

تام: للابتداء بـ ﴿كم﴾ الخبرية، ونهاية الكلام عن المتقين.

أهل الوقف: قال النحاس: القطع حسن [١]

قال الداني: تام [٢]

قال الأنصاري: حسن [٣]

قال الأشموني: تام [٤]

رموز المصاحف: رأس آية.

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

[٢] انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٧).

[٣] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

[٤] أي: شدادا في الخصومة وهم الكفار، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٩٨]- الوقف على [قَرْنٍ]

قال تعالى: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ [مريم: ٩٨]

التفسير:

﴿وَكَمْ ﴾ أي: كثيرا ﴿ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ ﴾ من الأمم الماضية من قوم نوح، وعاد، وثمود، وفرعون، وغيرهم من المعاندين بتكذيبهم الرسل ﴿ هَلْ تُحِسُّ ﴾ تجد ﴿ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوتَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً ﴾ صوتا خفيا، فكما أهلكنا اولئك نهلك هؤلاء.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالاستفهام ﴿ هل تحس﴾ مستأنفة مع اتصال المعنى، فمازال الكلام موجه للرسول ﷺ، ففي الآية السابقة ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ ﴾ أي أيها الرسول، وفي هذه الآية ﴿ هل تحس﴾ أي أيها الرسول.

أهل الوقف: قال السجاوندي: (ط) [١]

قال الأنصاري: صالح [٢]

قال الأشموني: حسن [٣]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ط).

---

[١] للابتداء بالاستفهام، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٩).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

[٣] انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

[٩٨]- الوقف على [رِكْزاً]

قال تعالى: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ [مريم: ٩٨]

التفسير:

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا ﴾ وكثيرًا أهلكنا يا محمد ﴿قَبْلَهُم ﴾ قبل قومك من مشركي قريش ﴿مِّن قَرْنٍ ﴾ من جماعة من الناس سلكوا في خلافي وركوب معاصِيَّ مَسلكَهم ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ ﴾ يا محمد فتراه وتعاينه ﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ صوتًا، بل بادوا وهلكوا، وخلت منهم دورهم، وأوحشت منهم منازلهم، فكذلك قومك هؤلاء، صائرون إلى ما صار إليه أولئك، إن لم يعالجوا التوبة قبل الهلاك.

حكم الوقف:

تام: لأنه نهاية السورة.

أهل الوقف:

قال النحاس: القطع حسن [١]

قال الأنصاري: تام [٢]

قال الأشموني تام [٣]

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ع).

---

[١] انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

[٢] انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

[٣] آخر السورة تام انظر منار الهدى صـ٤٨٤.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

من مراجـــع الكتاب

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

مراجـــع الكتاب

١. أصل الاعتقاد، الدكتور عمر سليمان الأشقر، الدار السلفية، الطبعة الثالثة.

٢. أعلام السنة المنشورة، للحافظ الحكمي، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية.

٣. أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء، جمال القرش، دار ابن الجوزي الطبعة الأولى .

٤. إيضاح الوقف والابتداء، لأبي بكر الأنباري، طبعة المجمع العلمي بدمشق .

٥. الإيمان حقيقته ونواقضه، الشيخ عبد العزيز عبد الله الراجحي، مكتبة دار السلام، الطبعة الأولى.

٦. تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م الطبعة: الأولى .

٧. تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.

٨. تفسير القرآن العظيم، المؤلف، أبوالفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي [٧٠٠ -٧٧٤ هـ]، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م

٩. تفسير فتح القدير، للشيخ محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار المعرفة بيروت، الطبعة الثالثة.

١٠. التمهيد في علم التجويد، ابن الجزري، مكتبة المعارف الرياض الطبعة الأولى.

١١. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبوجعفر الطبري، [٢٢٤ - ٣١٠ هـ] الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

١٢. الجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه وبيانه، محمود صافي، دار الرشيد، الطبعة الأولى.
١٣. جمال القراء، علم الدين السخاوي، دار البلاغة، الطبعة الأولى
١٤. حكم مخالفة منهج أهل السنة في تقرير مسائل الاعتقاد، الرسالة الرابعة، دار الوطن، الطبعة الأولى.
١٥. الرعاية، مكي بن أبي طالب القيسي، دار عمار.
١٦. زاد المسير في علم التفسير، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي،: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤
١٧. زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين لـ/ جمال القرش، طبعة الثانية دار ابن الجوزي.
١٨. زبدة التفسير من فتح القدير، لـ د. محمد سليمان الأشقر، مكتبة دار السلام ط: الخامسة.
١٩. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني: مكتبة المعارف، ط: الأولى.
٢٠. شرح العقيدة الطحاوية، الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ
٢١. صحيح أبي داود، وصحيح النسائي، صحيح ابن ماجه، وصحيح الترغيب، للعلامة الألباني، مكتبة المعارف ط: الأولى.
٢٢. صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار السلام، ط: الثانية، ترقيم/ فتح الباري، الطبعة: الأولى
٢٣. طريق الهجرتين - ابن قيم الجوزية الطبعة الثانية، تحقيق: عمر بن محمود أبوعمر
٢٤. علل الوقوف للإمام محمد بن طيفور السجاوندي، تحقيق د. محمد عبد الله العبيدي، مكتبة الرشد، ط: الأولى.
٢٥. العميد في علم التجويد، محمود علي بسة، المكتبة الأزهرية للتراث.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

٢٦. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي الشوكاني
٢٧. القطع والائتناف لأبي جعفر النحاس، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
٢٨. معالم التنزيل المؤلف: محيي السنة، أبومحمد الحسين بن مسعود البغوي [المتوفى ٥١٦ هـ] الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
٢٩. مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة، الشيخ ناصر عبد الكريم العقل، دار الوطن، الطبعة الأولى.
٣٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبومحمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م
٣١. مختصر شرح العقيدة الطحاوية، الشيخ على بن علي بن محمد أبي العز الحنفي.
٣٢. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول(في التوحيد)، الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي، دار ابن القيم، الطبعة الثانية
٣٣. المكتفى في الوقف والابتداء للإمام الداني، تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشي، مؤسسة الرسالة، ط: الثانية.
٣٤. منار الهدى في الوقف والابتداء، للشيخ أحمد عبد الكريم الأشموني، دار المصحف دمشق.
٣٥. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، دار الكتاب العربي.
٣٦. نهاية القول المفيد، محمد مكي نصر، طبعة مصطفى الحلبي.
٣٧. هداية القارئ، عبد الفتاح المرصفي، مكتبة طيبة، الطبعة الثانية.
٣٨. الوقف الاختياري، جمال القرش، دار ابن الجوزي الطبعة الأولى
٣٩. الوقف اللازم، محمود زين العابدين محمد، مكتبة دار الفجر الإسلامية
٤٠. الوقف اللازم، جمال القرش، دار ابن الجوزي الطبعة الأولى

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

٤١. الوقف اللازم والممنوع بين القراء والنحاة، د. محمد المختار المهدي، دار الطباعة المحمدية.
٤٢. الوقف على كلا وبلى، جمال القرش، دار ابن الجوزي الطبعة الأولى

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

صدر للمؤلف:

في مجال العقيدة:

خلاصة عقيدة المسلم

توحيد العبادة

في مجال التجويد:

١- للمبتدئين:

التمهيد لدراسة علم التجويد للمبتدئين.

اليسر في علم التجويد (تهذيب المبتدئين)

٢- للمتقدمين:

دراسة علم التجويد للمتقدمين

الوسيط في علم التجويد (تهذيب المتقدمين)

الأسئلة الموضوعية في علم التجويد للمتقدمين

٣- للمتخصصين:

سلسلة زاد المقرئين ويحتوي على:

- نور البيان في فضل القرآن وآداب حملته.
- مختصر عقيدة التَّوْحِيد.
- لحن القراءة.
- النور الساطع في معرفة الخطأ الشائع حسب ترتيب المخارج.
- أضواء البيان في الوقف والابتداء مع شريطين.
- فيض المنان في لطائف القرآن مع شريط.
- الخلاصة في ضبط التحفة والجزرية مع شريط.

٤- دراسة المخارج والصفات

في مجال اللغة:

سلسلة النحوالتطبيقي من القرآن والسنة:

- للمبتدئين: التمهيد لدراسة النحوالعربي.
- للمتقدمين: النحوالتطبيقي من القرآن والسنة المستوى الأول.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

في مجال الوقف والابتداء:

سلسلة دراسة الوقف والابتداء وتحتوي على:

- الوقف الاختياري (١). - الوقف اللازم (٢). - الوقف على كلا وبلى ونعم (٣).
- معالم النبلاء في معرفة الوقف والابتداء (الكتاب الذي بين أيدنا)
- الأثر العقدي في الوقف والابتداء
- سلسلة الوجيز في الوقف والابتداء (تهذيب لما سبق)

في مجال تربية النشء:

سلسلة براعم الإسلام للنشء ويشتمل على:

- براعم الإسلام (المستوى الأول)
- براعم الإسلام (المستوى الثاني
- براعم الإسلام (المستوى الثالث

في مجال علوم التربية:

سلسلة تيسير العلوم التربويةالميسرة

- طرائق التدريس العامة
- مهارات التدريس الفعال.
- القيادة التربوية للإشراف التربوي
- طرائق تدريس وحفظ القرآن الكريم
- معالم الإشراف القرآني الفعال.
- مهارات تدريس القرآن الكريم

في مجال علوم التدبر

- تفسير ٣٠ سورة
- نم تفكيرك في تدبر القرآن
- نفائس التدبر
- تيسير جامع البيان المقتبس من تفسير الطبري

منوعات

- زاد الذاكرين في الأذكار والأدعيةالصحيحة
- لوح فضائل الأعمال والمنهيات والمستحبات

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

باقة جوال (شفيع)
في تدبر القرآن الكريم

وهي تشتمل على عدة باقات :

العامة ورقمها ١ التخصصية ورقمها ٢ مناجاة ورقمها ٣

للاشتراك أرسل رقم الباقة لـ ٨٦٢٤٢

باقة نفائس التدبر وتشتمل على خمسة عشر باقة في التدبر

للاستفسار أرسل رسالة فارغة لـ ٨٠٠٢٥٣

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

فهرس الكتاب

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الفهرس	الصفحة
المقدمة	
١- أهمية علم الوقف والابتداء	٨
٢- تعريفه وأنواعه	١٠
٣- الوقف الاختياري	١١
النوع الأول: الوقف التام	١٤
النوع الثاني: الوقف الكافي	١٩
النوع الثالث: الوقف الحسن	٢٦
١ - الوقف على [كهيعص].	٣٢
٢ - الوقف على [زكريا].	٣٣
٣ - الوقف على [خفيا].	٣٤
٤ - الوقف على [شَقِيًّا].	٣٥
٥ - الوقف على [وَلِيّاً].	٣٦
٦ - الوقف على [يَعْقُوبَ]..	٣٧
٦ - الوقف على [رَضِيّاً].	٣٨
٧ - الوقف على [يَحْيَى].	٣٩
٧ - الوقف على [سَمِيًّا].	٤٠
٨ - الوقف على [عِتِيًّا].	٤١
٩ - الوقف على [كَذَلِكَ].	٤٢
٩ - الوقف على [شَيْئاً].	٤٣
١٠ - الوقف على [آيَةً].	٤٤

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الفهرس	الصفحة
١٠ – الوقف على [لَيَال].	٤٥
١٠ – الوقف على [سَوِيّاً].	٤٦
١١ – الوقف على [وَعَشِيًّا].	٤٧
١٢ – الوقف على [بقوة].	٤٨
١٢ – الوقف على [صبيا].	٤٩
١٣ – الوقف على [وَزَكَاةً].	٥٠
١٣ – الوقف على [تَقِيًّا].	٥١
١٤ – الوقف على [عَصِيًّا].	٥٢
١٥ – الوقف على [حَيًّا].	٥٣
١٦ – الوقف على [مَرْيَمَ].	٥٤
١٦ – الوقف على [شَرْقِيًّا].	٥٥
١٧ – الوقف على [حِجَابًا].	٥٦
١٧ – الوقف على [سَوِيًّا].	٥٧
١٨ – الوقف على [مِنْكَ].	٥٨
١٨ – الوقف على [تَقِيًّا].	٥٩
١٩ – الوقف على [رَبِّكِ].	٦١
١٩ – الوقف على [زَكِيّاً].	٦٢
٢٠ – الوقف على [بَغِيًّا].	٦٣
٢١– الوقف على [كذالك].	٦٤
٢١– الوقف على [هَيِّنٌ].	٦٥
٢١ – الوقف على [مِّنَّا].	٦٦

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الفهرس	الصفحة
٢١ - الوقف على [مَّقْضِيّاً].	٦٧
٢٢ - الوقف على [قَصِيًّا].	٦٨
٢٣ - الوقف على [النَّخْلَة].	٦٩
٢٣ - الوقف على [مَنسيا].	٧٠
٢٤ - الوقف على [تَحْزَنِي].	٧١
٢٤ - الوقف على [سَرِيًّا].	٧٢
٢٥ - الوقف على [جَنِيًّا].	٧٣
٢٦ - الوقف على [عينا].	٧٤
٢٦ - الوقف على [أَحَدًا].	٧٥
٢٦ - الوقف على [إِنْسِيًّا].	٧٦
٢٧ - الوقف على [تَحْمِلُهُ].	٧٧
٢٧ - الوقف على [فَرِيًّا].	٧٨
٢٨ - الوقف على [سَوْءٍ].	٧٩
٢٨ - الوقف على [بَغِيّاً].	٨٠
٢٩ - الوقف على [إِلَيْهِ].	٨١
٢٩ - الوقف على [صَبِيًّا].	٨٢
٣٠ - الوقف على [عَبْدُ اللَّهِ].	٨٤
٣١ - الوقف على [كُنْتُ].	٨٥
٣١ - الوقف على [حَيًّا].	٨٦
٣٢ - الوقف على [بِوَالِدَتِي].	٨٧
٣٢ - الوقف على [شَقِيًّا].	٨٨

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الفهرس	الصفحة
٣٣ - الوقف على [حَيًّا].	٨٩
٣٤ - الوقف على [ابْنُ مَرْيَمَ].	٩٠
٣٤ - الوقف على [يَمْتَرُونَ].	٩١
٣٥ - الوقف على [وَلَدٍ].	٩٢
٣٥ - الوقف على [سُبْحَانَهُ].	٩٣
٣٥ - الوقف على [كُنْ].	٩٤
٣٥ - الوقف على [فَيَكُونُ].	٩٥
٣٦ - الوقف على [فَاعْبُدُوهُ].	٩٦
٣٦ - الوقف على [مُسْتَقِيمٌ].	٩٧
٣٧ - الوقف على [بَيْنِهِمْ].	٩٨
٣٧ - الوقف على [عَظِيمٍ].	٩٩
٣٨ - الوقف على [وَأَبْصِرْ].	١٠١
٣٨ - الوقف على [يَأْتُونَنَا].	١٠٢
٣٨ - الوقف على [مُبِينٍ].	١٠٣
٣٩ - الوقف على [الأَمْرُ].	١٠٤
٣٩ - الوقف على [لايُؤْمِنُونَ].	١٠٥
٤٠ - الوقف على [عَلَيْهَا].	١٠٦
٤٠ - الوقف على [يُرْجَعُونَ].	١٠٧
٤١ - الوقف على [إِبْرَاهِيمَ].	١٠٨
٤١ - الوقف على [نَبِيًّا].	١٠٩
٤٢ - الوقف على [شَيْئًا].	١١٠

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الفهرس	الصفحة
٤٣ - الوقف على [يَأْتِكَ].	١١١
٤٣ - الوقف على [سَوِيًّا].	١١٢
٤٤ - الوقف على [الشَّيْطَانَ].	١١٣
٤٤ - الوقف على [عَصِيًّا].	١١٤
٤٥ - الوقف على [وَلِيًّا].	١١٥
٤٦ - الوقف على [آلِهَتِي].	١١٦
٤٦ - الوقف على [إِبْرَاهِيمُ].	١١٧
٤٦ - الوقف على [لَأَرْجُمَنَّكَ].	١١٨
٤٦ - الوقف على [مَلِيًّا].	١١٩
٤٧ - الوقف على [عَلَيْكَ].	١٢٠
٤٧ - الوقف على [رَبِّي].	١٢١
٤٧ - الوقف على [حَفِيًّا].	١٢٢
٤٨ - الوقف على [مِنْ دُونِ اللَّهِ].	١٢٣
٤٨ - الوقف على [رَبِّي].	١٢٤
٤٨].الوقف على [شَقِيًّا].	١٢٥
٤٩ - الوقف على [ويعقوب].	١٢٦
٤٩ - الوقف على [نَبِيًّا].	١٢٧
٥٠ - الوقف على [رَحْمَتِنَا].	١٢٨
٥٠ - الوقف على [عَلِيًّا].	١٢٩
٥١ - الوقف على [مُوسَى].	١٣٠
٥١ - الوقف على [نَبِيًّا].	١٣١

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الفهرس	الصفحة
٥٢ - الوقف على [الأَيْمَنِ].	١٣٢
٥٢ - الوقف على [نَحِيًّا].	١٣٣
٥٣ - الوقف على [نَبِيًّا].	١٣٤
٥٤ - الوقف على [إِسْمَاعِيلَ].	١٣٥
٥٤ - الوقف على [نَبِيّاً].	١٣٦
٥٥ - الوقف على [وَالزَّكَاةِ].	١٣٧
٥٥ - الوقف على [مَرْضِيًّا].	١٣٨
٥٦ - الوقف على [إِدْرِيسَ].	١٣٩
٥٦ - الوقف على [نَبِيًّا].	١٤٠
٥٧ - الوقف على [عَلِيًّا].	١٤١
٥٨ - الوقف على [نُوحٍ].	١٤٣
٥٨ - الوقف على [وَاجْتَبَيْنَا].	١٤٤
٥٨ - الوقف على [وَبُكِيًّا].	١٤٥
٥٩ - الوقف على [الشَّهَوَاتِ].	١٤٦
٥٩ - الوقف على [غَيًّا].	١٤٧
٦٠ - الوقف على [الْجَنَّةَ].	١٤٨
٦١ - الوقف على [بِالْغَيْبِ].	١٤٩
٦١ - الوقف على [مَأْتِيّاً].	١٥٠
٦٢ - الوقف على [سَلامًا].	١٥١
٦٢ - الوقف على [وَعَشِيًّا].	١٥٢
٦٣ - الوقف على [تَقِيًّا].	١٥٣

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الفهرس	الصفحة
٦٤ - الوقف على [رَبِّكَ].	١٥٤
٦٤ - الوقف على [ذَلِكَ].	١٥٥
٦٤ - الوقف على [نَسِيًّا].	١٥٦
٦٥ - الوقف على [بَيْنَهُمَا].	١٥٨
٦٥ - الوقف على [لِعِبَادَتِهِ].	١٥٩
٦٥ - الوقف على [سَمِيّاً].	١٦٠
٦٦ - الوقف على [حَيًّا].	١٦١
٦٧ - الوقف على [شَيْئًا].	١٦٢
٦٨ - الوقف على [وَالشَّيَاطِينَ].	١٦٣
٦٨ - الوقف على [جِثِيّاً].	١٦٤
٦٩ - الوقف على [عِتِيًّا].	١٦٥
٧٠ - الوقف على [صِلِيًّا].	١٦٦
٧١ - الوقف على [وَارِدُهَا].	١٦٧
٧١ - الوقف على [مَقْضِيًّا].	١٦٨
٧٢ - الوقف على [جِثِيًّا].	١٦٩
٧٣ - الوقف على [نَدِيّاً].	١٧٠
٧٤ - الوقف على [قَرْنٍ].	١٧١
٧٤ - الوقف على [وَرِئْيًا].	١٧٢
٧٥ - الوقف على [مَدًّا].	١٧٣
٧٥ - الوقف على [السَّاعَةَ].	١٧٤
٧٥ - الوقف على [جُنداً].	١٧٥

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الفهرس	الصفحة
٧٦ - الوقف على [هُدًى].	١٧٦
٧٦ - الوقف على [مَّرَدّاً].	١٧٧
٧٧ - الوقف على [وَوَلَدًا].	١٧٨
٧٨ - الوقف على [عَهْدًا].	١٨٠
٧٩ - الوقف على [كَلا].	١٨١
٧٩ - الوقف على [مَدًّا].	١٨٢
٨٠ - الوقف على [فَرْدًا].	١٨٣
٨١ - الوقف على [عِزًّا].	١٨٤
٨٢ - الوقف على [كَلا].	١٨٥
٨٢ - الوقف على [ضِدًّا].	١٨٦
٨٣ - الوقف على [أَزًّا].	١٨٧
٨٤ - الوقف على [عَلَيْهِمْ].	١٨٨
٨٤ - الوقف على [عَدّاً].	١٨٩
٨٥ - الوقف على [وَفْدًا].	١٩٠
٨٦ - الوقف على [وِرْدًا].	١٩١
٨٧ - الوقف على [عَهْدًا].	١٩٢
٨٨ - الوقف على [وَلَدًا].	١٩٤
٨٩ - الوقف على [إِدًّا].	١٩٥
٩٠ - الوقف على [هَدًّا].	١٩٦
٩١ - الوقف على [وَلَدًا].	١٩٧
٩٢ - الوقف على [وَلَدًا].	١٩٨

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الفهرس	الصفحة
٩٣ - الوقف على [عَبْدًا].	١٩٩
٩٤ - الوقف على [عَدًّا].	٢٠٠
٩٥ - الوقف على [فَرْدًا].	٢٠١
٩٦ - الوقف على [ودا].	٢٠٢
٩٧ - الوقف على [لُدًّا].	٢٠٣
٩٨ - الوقف على [قَرْن].	٢٠٤
٩٨ - الوقف على [رِكْزاً].	٢٠٥
الفهرس	
المراجع	

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.